

شاهد على جرائم معركة "إمزي"
بالتعامة.. المجاهد بريثيس:

فرنسا الاستعمارية
استعملت ذخيرة
وغازات مجرمة دوليا

4

المؤتمر البرلماني العربي يثمن مواقف الدول الرافضة لمخططات التهجير
"إعلان الجزائر" يحيي مركزية القضية الفلسطينية

4 EL MASSA

يومية إخبارية وطنية

انعقاد الدورة الأولى للجنة الحكومية المشتركة

الجزائر - اليابان..
زخم أكبر للشراكة الاقتصادية

5

الجزائر تستقبل سلطان عمان بـ 21 طلقة مدفعية

عهد جديد لشراكة استراتيجية متميزة

3

«مبادرات ثنائية تجمع رئيس الجمهورية بضيفه

«ديناميكية جديدة للعلاقات التاريخية ورغبة مشتركة لعلاقات أرحب

«استغلال موقع أسواق البلدين للنهوض
بالمصادرات نحو أسواق إقليمية وعالمية

«نشاط متزايد لاستكشاف فرص
الاستثمار وتعدد آليات تجسيد المشاريع

«التنسيق في
المحافل الدولية
خدمة لمصالح
البلدين وتعزيز
للعمل العربي
المشترك

«تطابق
المواقف حول
المستجدات
والقضايا
الإقليمية
والدولية

«دعم التواصل والشراكة
في القطاع الخاص والنهوض
بالتبادل التجاري والصناعي

«دعم التوجهات السلمية وتعزيز
ركائز الأمن والاستقرار العالميين

«مشدال: الشراكة مع
سلطنة عمان ستعطي
دفعاً للصناعة الجزائرية

زيارة وفد من المحكمة الدستورية للمجلس الدستوري الصحراوي



يقوم وفد من المحكمة الدستورية، بزيارة مقر المجلس الدستوري الصحراوي، خلال الفترة الممتدة من 3 إلى 6 ماي الجاري، بدعوة من رئيس المجلس الدستوري للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، محمد بوزيد، في إطار توطيد أواصر الصداقة والتعاون وتعزيز علاقات التشاور والتعاون وتبادل الخبرات في مجالي القانون الدستوري والعدالة الدستورية، وتنفيذاً للذكرى التوافق الموقعة بين المؤسسات الدستوريين في جانفي 2025. ويهتبر المجلس الدستوري للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، عضواً مؤسساً لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية، الذي تأسس بمبادرة من الجزائر التي احتضنت مؤتمره التأسيسي يومي 7 و 8 ماي 2011 بحضور 25 دولة إفريقية.

الموافقة على تعيين سفير الجزائر لدى غينيا بيساو



وافقت حكومة غينيا بيساو على تعيين السيد رضا نيايس، سفيراً فوق العادة ومقوضاً للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى جمهورية غينيا بيساو مع الإقامة بـداكار، وفقاً لقرار به، أمس، بيان لوزارة الشؤون الخارجية والىالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية.

20 ماي آخر أجل لتحميل ملفات مكتبتي "عدل 3"



حددت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل 3"، أمس، تاريخ 20 ماي الجاري كآخر أجل لانتهاج من عملية تحميل الملفات بالنسبة للمكاتبتين المسجلتين في برنامج البيع بالإيجار (عدل 3)، وعليه، دعت الوكالة المكاتبتين المتأخرتين إلى استكمال العملية قبل انقضاء أجل الجدد، مشيرة إلى أنه تم، في 15 أفريل الفارط، تذكير

المتأخرين بضرورة الولوج إلى المنصة www.aadl.dz لاتمام الإجراءات اللازمة. كما ذكرت الوكالة بوضعها تحت تصرف المكاتبتين الرقم الأخضر 3040 للإجابة على جميع الاستفسارات والانشغالات المتعلقة بإجراءات الاكتتاب.

مسابقة دكتوراه استثنائية في إنتاج الحيوانات وتغذيتها



تنظمت المدرسة الوطنية العليا للفلاحة، أول أمس، مسابقة دكتوراه استثنائية في تخصص إنتاج الحيوانات وتغذية الحيوانات المنتجة، حيث بلغ عدد الطلبة المسجلين على الأرضية الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الإخصصة "بروغرس" 1106 مترشح

يتنافسون على 40 منصبا موزعين على 3 تخصصات، تشمل التحسين الوراثي للسلالات المحلية 175(مترشح / 13 منصبا، التكنولوجيا الحيوية والتقنيات الدقيقة لتربية الحيوانات (151) مترشح / 7 مناصب، وتغذية الحيوانات الداجنة (780 مترشح / 20 منصبا). وقد أشرف مدير المدرسة البروفيسور طارق حرطاني على انطلاق هذه المسابقة التي تهدف إلى تعزيز القطاع الزراعي والحيواني بالكفاءات العلمية عالية التأهيل.

يوم تكويني لتحسين الفحص الطبي في الوسط المدرسي



في إطار تعزيز مهارات مهنيي الصحة المدرسية، تنظم وزارة الصحة، اليوم، بالتعاون مع لجنة خبراء الصحة المدرسية، يوما تكوينيا مخصصا لـ"عملية الكشف"، وذلك بهدف "غولدن توليب روايال" هذا اليوم التكويني، حسب بيان للوزارة إلى الاستجابة للمتطلبات المدنية واحتياجات المهنيين من أجل تحسين جودة تدخلات الفحص في الوسط المدرسي، بما يساهم في تقديم رعاية مبكرة وأكثر فعالية للمتعلمين.

مدينة قصر البخاري



بدون
تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com

المقالات والوقائع التي تصل
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء
نشرت أم لم تنشر.

الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة

التوزيع

الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP



من أجل إشاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال - النشر
والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 020 05 20 91 / 020 05 10 42
الفاكس: 020 05 13 77 / 020 05 11 48 / 020 05 13 45
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programme.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.uargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12

مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29
massapub16@gmail.com

الرئيسة المديرية العامة مسؤولة النشر

سميرة بلعمري

رئيسة التحرير:
محمد بوسلان
عمر دلال
التحرير:

الهاتف: 70.90.50 (023)
الفاكس: 70.96.30 (023)

El Massa يومية وطنية إخبارية

شركة ذات أسهم رأسمالها
مائة مليون دينار جزائري
100.000.000,00 دج

المقر الاجتماعي:

دار الصحافة عبد القادر سفير
التيبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008

محادثات ثنائية تجمع رئيس الجمهورية بضيفه

الجزائر تستقبل سلطان عمان بـ 21 طلقة مدفعية

أجرى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ظهر أمس، بالقاعة الشرفية لطار هواري بومدين الدولي محادثات ثنائية مع أخيه جلالة السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان الشقيقة الذي حل بالجزائر في زيارة دولة تدوم يومين. وكان رئيس الجمهورية قد خضع لجلالة السلطان هيثم بن طارق باستقبال رسمي بحضور كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء من الحكومة، إلى جانب عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين بالجزائر. وقد استمع قائد البلدين إلى التشييد الوطني للبلدين، ليستعرضا بعدها تشكيلات من مختلف قوات الجيش الوطني الشعبي التي أدت لهما التحية الشرفية على وقع 21 طلقة مدفعية ترحيبا بضيف الجزائر.

ديناميكية جديدة للعلاقات التاريخية بين الجزائر ومسقط

عهد جديد لشراكة استراتيجية متميزة

■ رغبة مشتركة لدى قائدي البلدين للمضي بالعلاقات نحو آفاق أرحب ■ نشاط متزايد لاستكشاف فرص الاستثمار وتعدد آليات تجسيد المشاريع ■ دعم التواصل والشراكة في القطاع الخاص والنهوض بالتبادل التجاري والصناعي ■ استغلال موقع أسواق البلدين للنهوض بالصادرات نحو أسواق إقليمية وعالمية ■ تطابق المواقف حول المستجدات والقضايا الإقليمية والدولية ■ التنسيق في المحافل الإقليمية والدولية خدمة لمصالح البلدين وتعزيز العمل العربي المشترك ■ دعم جهود ترسيخ التوجهات السلمية وتعزيز ركائز الأمن والاستقرار العالميين

والمحافل الإقليمية والدولية، بما يخدم مصالح البلدين ويسهم في تعزيز العمل العربي المشترك، إلى جانب دعم الجهود الرسمية لترسيخ التوجهات السلمية وتعزيز ركائز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، عبر تطبيق القانون الدولي واحترام الشرعية الدولية ومبادئ العدل والإنصاف.

ومن المنتظر أن يساهم مشروع الصندوق السيادي الجزائري-عماني المشترك، الذي يجري التحضير له، في إعطاء دفع قوي للاستثمارات لدى الطرفين.

وضمن المسعى ذاته، وفي إطار زيارة عمل قام بها وفد عماني للجزائر في أفريل المنصرم، لبحث فرص الاستثمار المشترك في قطاع المناجم والتعدين، تم التأكيد على الرغبة في بناء علاقات استراتيجية طويلة المدى وتعميق المحادثات لتحديد سبل وآليات تجسيد مشاريع تعاون ملموسة تعود بالفائدة على الطرفين.

كما تلوح في الأفق فرص للتعاون المشترك في مجال إنتاج الألبان، حيث أعرب متعاملون جزائريون عن استعدادهم لتوقيع شراكات مع الطرف العماني في هذا المجال، وهي الخطوة التي تندرج في إطار تنفيذ مخرجات لقاء القمة الذي جمع قائدي البلدين والرماية إلى توطيد العلاقات الاقتصادية الثنائية.

لمواصل تطوير التعاون الثنائي، بما يعكس العلاقات والصلات الأخوية التاريخية الراسخة التي تجمعهما، فضلا عن الأثر الإيجابي لخطوات النهوض بالعلاقات بين البلدين لخلق أرحب ومجالات أوسع وأشمل. كما تم توجيه كافة الجهات والقطاعات لتكثيف التواصل وتبادل الزيارات بين مختلف الجهات المعنية، من أجل متابعة وتنفيذ كافة المبادرات والبرامج المشتركة.

وأكد السيد رئيس الجمهورية والسلطان هيثم بن طارق على أهمية تعزيز فرص التواصل والشراكة على مستوى القطاع الخاص والنهوض بالتبادل التجاري والصناعي والاستفادة من أسواق البلدين وموقعهما، في النهوض بالصادرات الوطنية ووصولها لأسواق إقليمية وعالمية. وقد توجت زيارة رئيس الجمهورية إلى سلطنة عمان بالتوقيع على 8 مذكرات تفاهم شملت القطاعات ذات الصلة بترقية الاستثمار، وتنظيم المعارض والفعاليات والمؤتمرات، والتربية والتعليم، والتعلم العالي، والبيئة والتنمية المستدامة، والخدمات المالية، والتشغيل والتدريب والإعلام.

كما بارك الطرفان مبادرة إنشاء صندوق استثماري جزائري-عماني مشترك، يتم من خلاله إقامة مشاريع مشتركة في مجالات الطاقة المتجددة والبروكيمياويات والزراعة الصحراوية والتكنولوجيا والسياحة وغيرها من المجالات الأخرى الواعدة.

ويخصوص المستشار وتبادل الآراء حول المستجدات والقضايا الإقليمية والدولية، تم إبراز أهمية التعاون والتنسيق في المنظمات



شهدت العلاقات التاريخية بين الجزائر وسلطنة عمان ديناميكية جديدة في السنوات الأخيرة في ظل الإرادة القوية والرغبة المشتركة التي تتعدو قائد البلدين للمضي بهذه العلاقات نحو آفاق أوسع، لبناء شراكة استراتيجية متميزة تشمل مختلف المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

في هذا الإطار، تأتي زيارة الدولة التي شرع فيها السلطان هيثم بن طارق، إلى الجزائر، أمس، والتي استهلته بمحادثات ثنائية مع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حول الشبل والوسائل الكفيلة بتعزيز علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وكذا تبادل الرؤى بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية، خاصة القضية الفلسطينية.

وتجسيدا للإرادة المعلنة والطموح المشترك لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وأخيه السلطان هيثم بن طارق، للارتقاء بالعلاقات الأخوية إلى مستويات أعلى، شهدت الفترة الأخيرة تبادلا ملحوظا للزيارات الرسمية بين البلدين.

وكانت زيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية، شهر أكتوبر المنصرم، إلى سلطنة عمان قد توجت بإصدار بيان مشترك تم التأكيد من خلاله على مواصلة تطوير التعاون الثنائي في شتى المجالات، بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

بدأت المناسبة، أجرى القائدان محادثات سادتها روح الأخوة والتفاهم وعكست الحرص الرصين

انعقاد الدورة الأولى للجنة الحكومية الاقتصادية المشتركة الشراكة الجزائرية - اليابانية.. زخم أكبر

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطايف، أمس، بغير الوزراء، نائب وزير الشؤون الخارجية الياباني، هيساشي ماتسوموتو، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح البيان أن هذه الزيارة "تندرج في إطار انعقاد الدورة الأولى للجنة الحكومية الاقتصادية المشتركة الجزائرية-اليابانية، وهي الدورة التي ترأسها نائب الوزير الياباني، مناصفة مع الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية، السيد لؤناس مكرماني".

وسمح اللقاء "بإستعراض مخرجات اللجنة الحكومية الاقتصادية المشتركة والتأكيد على أهمية تضاهف جهود الطرفين من أجل إعطاء زخم أكبر للشراكة الجزائرية-اليابانية في شتى المجالات الاقتصادية، بما يساهم في تحقيق الأهداف التنموية لكلا البلدين". كما بحث الطرفان "عدد من القضايا الراهنة على الصعيدين الدولي والإقليمي، وعلى رأسها مستجدات القضية الفلسطينية".

وترأس الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، لؤناس مكرماني، بالجزائر العاصمة مناصفة مع نائب وزير الخارجية الياباني، هيساشي ماتسوموتو، الدورة الأولى للجنة الحكومية الاقتصادية المشتركة الجزائرية-اليابانية، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح البيان أن هذه الدورة تأتي عقب توقيع البلدين على الاتفاق الاجتماعي لمنتدى الاستثمار المشترك أوجع المشتركة شهر جويلية 2023، "حيث شكل هذا الاجتماع فرصة لاستعراض مختلف أوجه التعاون والشراكة بين الجزائر واليابان وإفاق تعزيزهما. لاسميا في المجالات التي تغطيها بالاتفاقية على غرار القطاعات المتجددة والصناعة والرياحات الشفافة والرقمنة". كما تطرق الجانبان بهذه المناسبة، "بخصوص ذات البيان - إلى السبل والوسائل الكفيلة بترقية المبادلات التجارية وإقامة شراكات بين المتعاملين الاقتصاديين على أساس رابح-رابح، بما يعكس المصالح المشتركة والإمكانات التي يزخر بها كلا البلدين.

ق. س.

أكد أن استثماراتها مندمجة مع سياسة تنويع الاقتصاد الوطني.. مشددا:

الشراكة مع سلطنة عمان ستعطي دفعا للصناعة الجزائرية

المركبات النفعية والسياحية، الأمر الذي سيجني دفعا كبيرا للاستراتيجية الوطنية لتصنيع السيارات.

وأشار محدثنا إلى أن سلطنة عمان لها ميزة استثنائية تتمثل في استثمار مجال مالي جد مهم في مثل هذه المشاريع، وهو ما يكون بمثابة دعم قوي للتصدير التصنيعية في الأسواق الأجنبية. كما أن الشراكة مع سلطنة عمان توفر موارد مالية وشبكة علاقات واسعة لإدارة مشاريع مهمة في الصناعة والسياحة.

استراتيجية الدولة لإعادة بناء الاقتصاد الوطني وتنويعه ورفع الناتج الداخلي الخام وجعل قطاع الصناعة يساهم بالفعل بنسبة 15% في هذا الناتج. في ذات السياق، ذكر مشدال بالتطهيرات التي يمنحها قانون الاستثمارات لتخفيف الأعباء الاستثمارية عن خلال الشباك الموحد، الذي ينظمه من أن يفرج عن الوضعية الاستثمارية لدعم القدرات الاستثمارية التي تفتح الباب وإسعا أمام المتعاملين الذين لهم دراية بالأسواق، مما يسهل استقطاب هؤلاء المتعاملين للسوق الجزائرية، معتبرا ذلك شكلا من أشكال الامتياز لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية من خلال تقاسم أسواق وإسهام وتقسيم الأسواق مع سلطنة عمان لإقامة مشاريع وأعداد الخاطرم سلطنة عمان لإقامة مشاريع وأعداد تجارية مربحة مع شركات عمانيات لتصدير المنتجات الجلالية والغذائية التي تلقى رواجا في بلدان الخليج، مزايا إقليمية تكونين قاعدة لتتوسع للتوجهات الجزائرية بالبلدان المجاورة.

ومن المنتظر أن يساهم، حسب، مشروع الصندوق السيادي المشترك الذي يجري التحضير له في إعطاء دفع قوي للاستثمارات لدى الطرفين. كما تلوح في الأفق فرص للتعاون المشترك بين البلدين في مجال إنتاج الألبان، حيث أعرب متعاملون جزائريون عن استعدادهم لتوقيع شراكات مع الطرف العماني في هذا المجال، وهي الخطوة التي تندرج في إطار تنفيذ مخرجات الزيارة التي قام الرئيس عبد المجيد تبون إلى السلطنة في أكتوبر الماضي، لتوطيد العلاقات الاقتصادية.

يتوقع البروفيسور في الاقتصاد عبد القادر مشدال أن تؤسس شراكة الجزائر مع سلطنة عمان لاستثمارات هامة ومربحة للطرفين، وتعطي دفعا قويا للاستراتيجية الوطنية لتنويع الاقتصاد الوطني والنهوض بالصناعة الجزائرية، بما فيها مجال تصنيع السيارات، كما ستكون لها آثار إيجابية على السياسة الاقتصادية في الأسواق الأجنبية. كما أن الشراكة مع سلطنة عمان توفر موارد مالية وشبكة علاقات واسعة لإدارة مشاريع مهمة في الصناعة والسياحة.

أكد مشدال في تصريح لـ "المساء" أمس، أن زيارة سلطان عمان إلى الجزائر، ستكون لها نتائج إيجابية ضمن وتوقيعهم ورفع الناتج الداخلي الخام وجعل قطاع الصناعة يساهم بالفعل بنسبة 15% في هذا الناتج. في ذات السياق، ذكر مشدال بالتطهيرات التي يمنحها قانون الاستثمارات لتخفيف الأعباء الاستثمارية عن خلال الشباك الموحد، الذي ينظمه من أن يفرج عن الوضعية الاستثمارية لدعم القدرات الاستثمارية التي تفتح الباب وإسعا أمام المتعاملين الذين لهم دراية بالأسواق، مما يسهل استقطاب هؤلاء المتعاملين للسوق الجزائرية، معتبرا ذلك شكلا من أشكال الامتياز لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية من خلال تقاسم أسواق وإسهام وتقسيم الأسواق مع سلطنة عمان لإقامة مشاريع وأعداد الخاطرم سلطنة عمان لإقامة مشاريع وأعداد تجارية مربحة مع شركات عمانيات لتصدير المنتجات الجلالية والغذائية التي تلقى رواجا في بلدان الخليج، مزايا إقليمية تكونين قاعدة لتتوسع للتوجهات الجزائرية بالبلدان المجاورة.

وذكر أستاذ العلوم الاقتصادية أن سلطنة عمان لديها "سياسة هجومية" في ميدان التجارة والاستثمار خاصة في البلدان التي لها قدرات كبيرة في المواد الاستثمارية، الأمر الذي سيمكن، حسب، من تجسيد استثمارات مربحية مع الجزائر في مجالات أخرى، كالطائرات المتجددة وصناعة السيارات، مؤكدا بأن دخول السلطنة لسوق الجزائرية كان باستثمارات مهمة.

وسجل مشدال انسجاما تاما لطبيعة استثمارات سلطنة عمان مع التوجهات الصناعية للحكومة الجزائرية خاصة في ميدان صناعة السيارات، إذ من المقرر، حسب، دخولها منافسة مع علامتي "هونداي" و"كيا" للسيارات بالجزائر لانتاج

المؤتمر 38 للبرلماني العربي يشقن مواقف الدول الرافضة لخططات التهجير

"إعلان الجزائر" القضية الفلسطينية مركزية

■ دعم كامل لحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة كاملة السيادة

■ تحذير من خطورة الاستفزازات الصهيونية المستهدفة للقدس ومقدساتها

■ دعوة لتحرك دولي عاجل للتصدي للانتهاكات وحماية المقدسات في فلسطين



■ رفض قاطع
لجميع أشكال
التدخل الخارجي
في الشؤون
الداخلية للدول
العربية

الفلسطينية". وأكد الإعلان "التضامن الكامل" مع لبنان في تمسكه بحقوقه الوطنية كاملة وسيادته على كامل أرضه، وحقه في اعتماد كل الوسائل لتسليح الكيان الصهيوني من كامل الأراضي اللبنانية، التزاما بالمواثيق والشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، وفي مقدمتها القرار 1701. كما شدد "إعلان الجزائر" على التمسك بمبادرة السلام العربية لعام 2002، والالتزام بالسلام "العالق" والشامل كخيار استراتيجي، لإنهاء الاحتلال الصهيوني لكافة الأراضي العربية، في فلسطين وسوريا ولبنان وحل الصراع العربي-الصهيوني، "على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، والقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة". وأعرب البيان عن "الرفض القاطع" لجميع أشكال التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للدول العربية "تحت أي ذريعة كانت، سيما ما يتعلق بتسييس ملف حقوق الإنسان، الذي يستغله الغرب لتبرير تدخلاته في الدول العربية".

الفلسطينية بما يتماشى مع قرارات الشرعية الدولية". كما استنكر خطر الكيان الصهيوني لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في الأراضي الفلسطينية، وتعدّد وقت المساعدات الإنسانية والإغاثية، مشدداً على "الدور الهام والحيوي الذي لا يبدل عنه للوكالة، والذي يستوجب التكاتف الدولي لتقديم كافة سبل الدعم السياسي والقانوني والمالي لضمان استمرارها في أداء مهامها". وأهاب "إعلان الجزائر" بالجمعية الدولية وكافة المنظمات والاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية، تبينة عن حالة الصمت "المخزي" الذي وفر للكيان الصهيوني "بيئة آمنة لمواصلة ارتكاب الجريمة، دون رادع أو مساعلة". وطالب البيان بـ "البدا المحوري لسوريا ولبنان" لوقف مشروع التهجير الجماعي الجاري في قطاع غزة، داعياً أصحاب الضمانات الحية إلى توحيد الجهود من أجل إيصال صوت الشعب الفلسطيني، ووضع حدّ لمسأته عبر "فرض وقف فوري وشامل لإطلاق النار، وإيجاد حلّ عادل وشامل للقضية".

وأشار إلى أنه رغم الظروف الإقليمية والدولية الدقيقة وما تشهده المنطقة العربية من تعدّد التحديات وتزايد الأزمات، إلا أن القضية الفلسطينية بقيت ولا تزال جوهر الصراع الذي تتعدى عليه كل الأزمات. كما ثقت الوثيقة مواقف الدول والمنظمات العربية "الرافضة بشدة" لمخططات تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، مؤكداً أن "محاولات الكيان الصهيوني لتقديم الواقع المفروض قسراً اختيار طوعي للهجرة وتوظيفه لتبرير التهجير لا يمثل فقط تزييفاً فحاً للحقيقة، بل يقوّض الأساس القانوني الذي يقوم عليه النظام الدولي، ويضعف مبدأ المساواة ويحول الإفلات من العقاب من حالة خلل في إنفاذ العدالة إلى أداة منهجية لترسيخ نتائج الجرائم وإندامتها". وحذر "إعلان الجزائر" من خطورة الاستفزازات الصهيونية التي "تستهدف الوضع القانوني والتاريخي للقدس ومقدساتها"، داعياً إلى تحرك دولي عاجل للتصدي لهذه الانتهاكات والعمل على حماية المقدسات في الأراضي

جذد "إعلان الجزائر" المبتني عن المؤتمر 38 للاتحاد البرلماني العربي، المتعقد، بالجزائر العاصمة، التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية والدعم الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني، داعياً المجتمع الدولي إلى التحلي عن حالة الصمت "المخزي" الذي أدى إلى مواصلة الكيان الصهيوني ارتكاب جرائمه من دون مساءلة.

زين الدين. ز أكد "إعلان الجزائر" على "مركزية القضية الفلسطينية، والدعم الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، وفي مقدمتها حقه الشرعي والقانوني في الحرية وتقرير المصير، وإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة، على أرضها وعاصمتها القدس الشريف"، وهذا من منطلق الإيمان بأهمية التضامن والتكاتف من أجل العمل على إرساء الأمن والاستقرار والسلم في المنطقة العربية كمطلب جوهري عاجل".

شكر البرلمانات العربية على تجديد الثقة فيه كرئيس.. بوغالي:

إجماع على دعم الاتحاد وحماية مصالح الأمة العربية

المتشوقون لمتابعة تنفيذ البرنامج الدراسي.. وزارة التربية:

حذار من تخمينات مواضيع امتحانات "الباك"



■ بعض أساتذة
الدروس الخصوصية
يشوشون على التلاميذ
بمفترحات دون سواها

امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والكالوريا، نظراً للتسوية بصفة موحدة على المستوى الوطني، وفي حال تمّ تسجيل تأخر في درس واحد في مؤسسة تربوية واحدة على سبيل المثال يلغى مباشرة من قبل لجنة متابعة تنفيذ البرامج.

ومطمان رباحي بأن الوقت المتبقي عن موعد "الكالوريا" و"البيام" يكفي لإتمام ما تبقى من المقرر الدراسي، محذراً المترشحين من عدم الانسياق وراء ما يروج من قبل "بعض أساتذة الدروس الخصوصية" بشأن المواضيع المحتمل طرحها، أو ما يعرف بـ "المفترحات" على المترشحين بـ "إحتياج شهادة الكالوريا"، مؤكداً أن ذلك مجرد توقعات لا صلة لها بتلك المقررات التي توضع لاختبارها.

وأكد الأمين الوطني المكلف بالإعلام والالتصال نقلا عن مفتشي التربية، رباحي محمود، في اتصال هاتفي مع "المساء" أنه لم يتم تأخير كبير في إتمام الدروس على "بعض المواد"، مؤكداً التحقيق ميداني تكافؤ الفرص والمساواة بين كافة التلاميذ، خاصة وسط التلاميذ المرشحين لإحتياج وتخطي حاجز الخوف، لاسيما وأنّها تعتمد من حيث التنظيم والتأطير على نفس الإجراءات المطبقة في الامتحانات الرسمية، خاصة فيما يتعلق بكيفية صياغة المواضيع. وأوضح رباحي بأن ممارسة الضغط على الطلاب سيزيد من شعوره بالخوف والقلق، في حين أنه يحتاج في الظروف الحالي إلى المراقبة النفسية، وتنظيم الوقت بين المراجعة والراحة والاسترخاء، بدل تشتيت أوقات المراجعة بالذاكرة، من إعداداته لمواجهة يوم الامتحان على أساس أنه محطة عادية لا تختلف عن الامتحانات الفصلية.

الصراع"، وأوضح بوغالي أن "الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون وكما كانت حريصة على عودة سوريا إلى الجامعة العربية، فإن الاتحاد البرلماني العربي برئاسة الجزائر حريص، هو الآخر، على إبقاء مقره الدائم في دمشق"، إيمانا منه بالدور المحوري لسوريا ولبنان وتأجدا على دعمه لها، حتى تستعيد عافيتها وتعود إلى مكانتها الطبيعية داخل الاتحاد".

كما لفت إلى "اتفاق الجميع على ضرورة تعزيز فعالية الاتحاد"، وهو ما يستدعي "سليما قال- "تبنى مبادرات عملية ومواقف مستدرة، بما يمنحه دورا أكثر شجورا في التعاطي مع القضايا الملحة التي تواجه الأمة العربية".

عدد آخر في الأسر وكنت من بينهم وتمّ نقلنا إلى ثكنة عين الصغراء وتحويلنا بعدها إلى معتقل عين الديس بمنطقة درمل، حيث تعرضنا لأشد أنواع التعذيب الوحشي إلى غاية وقف إطلاق النار، حيث وضعنا في محتشد قلعة الشيخ بوعمامة. وأبرزت شهادة المجاهد برينيس مدى فظاعة الجريمة التي ارتكبتها الجبهة الفرنسية في معركة "إمزي" حيث عبر عن ذلك قائلا "لا تزال بأعماق صدور الشهداء عالققة في ذهني بعدما احترقت أجسادهم وتفتتت كلية نتيجة القصف بالنابالم واستعمال ذخيرة محرمة دوليا، تطلق غازات سامة، أفرقتها طائراتهم تلك المنطقة الجبلية". وذكر في الختام "لقد أمطرت الطائرات كل مكان وبطريقة عشوائية بهذه القنابل لمحاصرتنا والتضييق علينا، كما شاهدنا أجساد رفاقنا السلاح تشتعل نارا في مظهر لا يمكن أن نتخوه السنين من ذاكرتنا".

واستقرها فإن البرلمانات العربية مطالبة، بدورها، بتعزيز هذا التوجه والعمل من أجل حماية مصالح الأمة العربية". وذكر، بأنه تمّ خلال هذا المؤتمر إقرار جملة من التعديلات على ميثاق الاتحاد، "تمكنه من مواكبة التحولات الجديدة، في إطار سعيه إلى التطوّر والتكيف مع التحديات الراهنة والمساهمة في الحفاظ على الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل". وفي السياق، كان قد تمّ التعلّق إلى "سبل بلورة موقف برلماني عربي موحد لدعم كفاح الشعب الفلسطيني والتصدي للمخططات التي تستهدف قضيتة ومحاولات تجاوز الشرعية الدولية وتهميش حل الدولتين باعتبارها الإطار الوحيد المقبول لحل هذا

دعا رئيس الاتحاد البرلماني العربي، ورئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، أمس، بالجزائر العاصمة، البرلمانات العربية إلى بذل ما في وسعها لحماية مصالح الأمة العربية، في ظل التحديات الإقليمية والدولية الراهنة.

س. ع وفي تصريح صحفي في ختام أشغال المؤتمر 38 للاتحاد البرلماني العربي المنظم تحت شعار "دور الاتحاد البرلماني العربي في ظل التغييرات الإقليمية والدولية"، أشار بوغالي إلى أنه "إذا كانت حكومات الدول العربية تبذل ما في وسعها لحماية مصالح دولنا

شاهد على الجرائم البشعة في معركة "إمزي" بالنعامة.. المجاهد برينيس:

المستعمر الفرنسي استعمل ذخيرة وغازات محرمة دوليا

ثابت وصمود مجاهدي جيش التحرير الوطني بالرغم من قلة عيشتهم وعناهم، مكّنه من الاشتباك بالرصاصة، وجها لوجه مع قوات العدو، ليسقط عدد كبير من شهداء الثورة التحريرية في ساحة الوغي، غير أن المجاهدين قضوا أيضا على أعداد كبيرة من الجنود الفرنسيين". وأضاف المتحدث "بدأ العدو في إنزال رجال الكوماندوس الذين فشل المجاهدون عددا كبيرا منهم ليشرف في القصف المروحي للمنطقة وأيضا بالهاون والمدفعية بصورة مكثفة ودون انقطاع لتتبع في مرحلة مواتية باستعمال قنابل النابالم المحرمة دوليا". وأردف قائلا "لقد احترقت رصاصة كتي وأصبحت بشلطا في رأسي وفقدت الوعي، حيث كانت مواجهة شديدة الكرامة علينا واستشهد خلالها معظم مجاهدي الفيلق الثاني، فيما استطاع عدد قليل منهم مغادرة الموقع ووقع

من الأبل المحققة بالمؤونة إلى رفقاتهم في الكفاح بجبل "مكّر" جنوب عين الصفراء، حيث تواجدت ثلاث كتائب لجيش التحرير الوطني حاصرتها القوات الاستعمارية الفرنسية وتم عزلها بسبب الطوق الذي فرضه العدو بإنشائها خط "موريس" المكهرب والمؤمّن.

وتحدث المجاهد عن إعطاء أوامر من قائد الولاية الخامسة التاريخية المعيد لطفي (بن علي بوغرن) إلى قائد المنطقة محمد بن أحمد عبد الغاني بتحرك ثلاثة فيالق عبر ثلاثة محاور وكيف كان انضمامه إلى الفيلق الثاني الذي كان يقوده حمدي بولوار وبنوبه قليب محمد والذي حذّدت وجهته إلى "جبل إمزي" ليتفاجأ الفيلق بتواجد قوات هائلة للجيش الاستعماري الفرنسي مدججة بالأسلحة. ويبر المجاهد برينيس على قنابل لقد كانت مواجهة غير متكافئة منذ اليوم الأول للمعركة في 6 ماي 1960، غير أن

س. ك/ واج

يحتفظ ذات المجاهد الذي تجاوز من العمر 92 سنة في وصفه لمراحل تلك المعركة بمشاهد بطولية تمكس روح التضحية وتقديم مجاهدي جيش التحرير الوطني للنفس والنفس من أجل تحرير الوطن في مواجهة جرائم المستعمر الفرنسي البشعة التي لا يمكن أن تنسى أو تمحى ولا تسقط بالانقادم. وأشار برينيس، الذي التحق بصوف جيش التحرير الوطني سنة 1958، إلى كيفية نجاحه في تنفيذ مهمة رفيعة مجموعة من أبناء المنطقة لدرائهم بمسارك مرتفعاتها الوعرة بقيادة قواهل

5 معايير لتفسير مسارات موظفي التكوين والتعليم المهنيين

مدونة قواعد السلوك لترافق منتسبي القطاع من أجل إنجازها. وتعتبر مدونة السلوك، كدستور للأخلاق والقيم، كونها توضح القيم والمبادئ والقيم المتوقعة، من جميع أفراد أسرة القطاع، من شاشي الوظائف وأصحاب المناصب العليا، ومفتشين، وموظفين، وأساتذة وعاملين بمختلف رتبهم، إضافة إلى التكوّنين وأولياء أمورهم. كما تركز المدونة على خلق محيط وبيئة تكوينية وتعليمية، آمنة محترمة، ومشجعة للعمل والمبادرات الفردية والجماعية، وتمثل أهداف المدونة، في الانخراط الإيجابي والإيمان بأهمية الهام النبيلة المنوطة بالقطاع، لاسيما في تكوين بد عاملة مؤهلة، والهمة التي يتكفل بها القطاع.

الشفافية والحكم الراشد ومكافحة الفساد والوقاية منه، وهو ما يفرض حسب التعليمات، تحديد مدونة قواعد السلوك تسمى "مدونة المهارات الناعمة"، وهي عبارة عن مجموعة من القواعد التي تحدد اتجاهات وسلوكيات الموظفين لقطاع التكوين والتعليم المهنيين وكذا المعايير. وضبطت التعليمات المعايير الخمسة في مسار مهنيي القطاع، حيث يتمثل الأمر، بالاحترام، والنزاهة، والمسؤولية والأمانة، والتعاون، ويعمل قطاع التكوين والتعليم المهنيين، حسب ذات التعليمات، بصفة ذات عناصر المنظومة التربوية، في تكوين بد عاملة مؤهلة، تتدمج بسهولة وفعالية في سوق الشغل، وتساهم في بناء الوطن في كل المجالات، ولذلك فإن التكوين هو جوهر هذه المهمة. وتأتي

ضمن مدونة أخلاقيات المهنة

أفترجت وزارة التكوين والتعليم المهنيين، عن مدونة أخلاقيات الموظفين، والأعاون المتتبعين للقطاع، تتضمن 5 أهداف و5 قيم لتفسير المسار المهني لمنتسبي القطاع، وذلك لتنفيذ لأستراتيجية الوطنية للتشغيل وللشباب والوقاية من الفساد.

إيمان بلمعري جاءت هذه التدابير حسب تعليمات للوزارة تحوز "المساء" نسخة منها، عملا بأحكام المادة 205 من الدستور، وعملا بالتدابير المتعلقة بكيفية نجاحه في تنفيذ مهمة رفيعة مجموعة من أبناء المنطقة لدرائهم بمسارك مرتفعاتها الوعرة بقيادة قواهل

استكمال الخط السككي تندوف- غارا جبيلات قريبا

- س.ع

[illegible]

في الصحراء الغربية "النفوذ الدولية" توثق ارتكاب المغرب انتهاكات لحقوق الإنسان

حيث أكدت "أمستي" أن السلطات وأصليت "قمة المعارضة واستهداف المستهدفين والمناضحين والأشخاص الذين ينتقدون النظام من خلال متابعتهم قضائيا ووضعهم تحت المراقبة". وجاء في التقرير أنه "تم سجن العديد منهم كونهم انتقدوا النظام الملكي أو نشروا ما تعتبره السلطات أخبارا مغلوطة"، مشيرا إلى هذا السياق إلى حالة الصحفي، حميد المهدي، مدير الموقع الإلكتروني "البديل" الذي حكمت عليه المحكمة الابتدائية بالرباط في نوفمبر الأخير 18 شهرا حبسا وغرامة مالية بعد إدانته "بنشر ادعاءات كاذبة" و "التشهير" على إثر شكوى قدمتها وزارة العدل. كما ذكرت المنظمة الحقوقية بأن لجنة حقوق الإنسان الأممية طالبت في فيفري وسبتمبر الماضيين بأن تقوم السلطات بإجراء موقفة لحماية صحة، محمد زيان، البالغ 81 سنة المحامي المختص في حقوق الإنسان ووزير سابق لحقوق الإنسان، الذي كان قد أدين في نوفمبر 2022 بسبب اتهامات مثيرة للجدل مرتبطة بأشهرته الحقوقية. كما أشارت في هذا الخصوص إلى منظمة "الكرامة" التي أودعت الشكوى، مؤكدة أن "السلطات لم تستجب لهذا الطلب"، وانهت حقوق الإنسان الدولية السلطات المغربية بعدم إجراء تحقيق فعال حول القمع الديموي في وقت في شهر جوان 2022 ضد أشخاص مهاجرين أو لاجئين كانوا يحاولون اجتياز الحدود من المغرب ودخل مدينة مليالية الأسبانية. ونقلا عن الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، قالت المنظمة إن السلطات المغربية قامت سرا ما بين 6 و12 جوان 2024 بفتح ما لا يقل عن 13 شخشا قتلوا خلال تلك العملية، واعتمادا على تحقيق نشر في تقرير لمجموعة من وسائل الإعلام في تشرين الثاني الماضي، اتهمت منظمة "النفوذ الدولية" السلطات المغربية باحتجازهم في مراكز حصرية لمهاجرين أو لاجئين من إفريقيا الواقعة جنوب الصحراء، ثم استهدفهم بناء على معايير عرقية.

وفق تقرير صادر عن منظمة "النفوذ الدولية" ارتكاب المغرب لتعدد الانتهاكات لحقوق الإنسان، محذرة فيه من أن حرية تكوين الجمعيات والاجتماع السلمية "لا زالت تخضع للتضييق في الصحراء الغربية" المحتلة. قالت المنظمة الحقوقية الدولية إن شرطة الاحتلال المغربي قامت شهر جانفي الماضي "باستعمال العنف في تفريق مناضلين صحراويين كانوا يتظاهرون سلميا بالعين المحتلة، مشيرة في تقريرها إلى أن بعض المظاهر تعرضوا للضرب المبرح"، ومنعت الشرطة تنظيم ندوة صحفية حول وضعيه الحقوق الأساسية في الصحراء الغربية شهر فيفري الماضي، بمبادرة من مجموعة المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان كانت تسجري بالعيون. كما أشارت المنظمة في تقريرها السنوي حول انتهاكات حقوق الإنسان في الصحراء الغربية المحتلة لعام 2024، إلى قيام جيش الاحتلال والدرك المغربيين باستعمال الجرافات لهدم مساكن 12 عائلة صحراوية بشلل المسامرة المحتلة. وأضافت أن هذه التكتلات تم هدمها بدون إشعار مسبق وبدون تقديم مقترح بإعادة الإسكان مما يشكل طردا قسريا. وفي معرض تفصيلها في الانتهاكات المتعددة لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية المحتلة خلال 2024، أكدت "النفوذ الدولية" أن الشرطة أخضعت في أوت الماضي 13 مناضلا للتفتيش التعسفي على مستوى مطاري العيون والدخلة وحجزت وثائقهم وأغراضهم الشخصية، وقالت إن "الأشخاص المعنيين كانوا يبعدون للعودة بعد مشاركتهم في ندوة بتريكا" حول حماية حقوق الإنسان.

القمع يشمل المواطنين المغربيين

جاء في التقرير أن المناضلين المغاربة لم يسلموا هم أيضا من سياسة القمع المخزني،

لاجئتا الفساد في المغرب

حقوقيون ينتقدون التضييق وغياب إرادة سياسية حقيقية

أهدافها الأساسية، علاوة عن التحريض المنهج عليها إعلاميا ومؤسسيا. وأبرز الحقوقية المغربيين أن ما يمثل أحد أبرز مظاهر التراجع الحقوقي في المغرب هو التوجه نحو إضعاف الفاعلين الحقوقيين من خلال خلق إطارا حقوقية بديلة تعمل على أساس التضييق وتفرغ المضامين وتحول تمويل المنظمات الحقوقية إلى أداة للضغط تحكمها الدولة. كما انتقد ما وصفه "الاستيلاء المنهجي على الأراضي ونزع الملكية" وما يرافقه من استهداف مباشر للسكان وتدمير للأنماط الثقافية المحلية والتراتج التاريخي للمجتمعات "معتبرا أن هذا الأسلوب يشكل "انتداء مزدوجا على الحقوق الاجتماعية والثقافية" من جوانبه، فإن منسق الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، عبد الإله بن عبد السلام، أن وضعية حقوق الإنسان في المغرب "تشهد تراجعا ملموسا على كافة المستويات بدءا من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية التي تفرق بشكل صارخ وصولا إلى الحريات العامة والتحرر التي تواجه تضييقا منهجيا يهدف إلى تكيم الألفاظ وإخفاء صوت الاحتجاج". وحذر من أن تعرض الحريات الأساسية، وفي مقدمتها حرية التعبير وتأسيس الجمعيات والتجمع السلمي والرأي والتعبير والاعتقاد والصحافة والإعلام، لانتهاكات مستمرة يقوض أسس دولة الحق والقانون.

انتقد حقوقيون من المغرب "الانحسار المعلق" الذي يشهده الحركة الحقوقية في المملكة نتيجة سياسة التضييق التي تساهم في إضعافها والمنظمات المستقلة، معتبرين أن هذه التراجعات الخطيرة "امتدت لتشهد الحقوق الأساسية للمواطنين على كافة الأصعدة في ظل تصاعد النزعة الاستبدادية وتفاقم الفساد وغياب إرادة سياسية حقيقية لاجئتها. وفي هذا السياق، أكد الناشط الحقوقي خالد البكري في الندوة تحت عنوان "واقع الحقوق والحريات وأهمية العمل الحواري للحركة الحقوقية والديمقراطية في مواجهة الاستبداد والفساد والتضييق نظمها على المغرب لحقوق الإنسان لتسهيل الضوء على الواقع الحقوقي المتدهور في المملكة، أن الحركة الحقوقية في المغرب تمر بمرحلة انحسار وتراجع غير مسبوق، مشيرا إلى أن دورها اليوم بات يقتصر على حماية نفسها من "الاجتاث". وأوضح أن هذا الاجتاث "لا يتم بشكل مباشر، بل من خلال جملة من الإجراءات المنهجية من قبلها وبنيها وقف الدعم المالي وسن قوانين تحد من حرية عمل الجمعيات والعمل على تفريقها من

"الأونروا" تحذر من أن الوضع الإنساني في غزة "يفوق التصور" الحصار الصهيوني يهدد حياة أكثر من 2500 طفل

يواصل الاحتلال الصهيوني منع إدخال حليب الأطفال ومختلف المواد الغذائية ومقومات الحياة إلى قطاع غزة منذ 64 يوما بما أصبح ذلك يهدد حياة أكثر من 2500 طفل دون سن الخامسة، أصبحو قريبين من الموت جوعا.

ص. م



ناقوس الخطر من أن الوضع الإنساني في قطاع غزة "يفوق التصور" مع دخول الحصار الشامل على غزة أسبوعه التاسع ورفض الكيان الصهيوني دخول المساعدات الإنسانية. وقالت "الأونروا" في بيان لها، أمس، أنه "مع دخول الحصار الشامل على غزة أسبوعه التاسع، لا بد من تضاعف الجهود الدولية لمنع هذه الكارثة الإنسانية من الوصول إلى مستوى غير مسبق". وأوضح المتحدث باسم "الأونروا" أن القطاع الصحي "يشهد بدوره انهيارا غير مسبوق مع تدمير واسع للمرافق الصحية وعدم وجود المستشفيات بشكل حقيقي بل فقط عيادات تقدم خدمات محدودة للغاية"، مشيرا إلى أن نقص الأدوية ومواد التخدير يحد من قدرة الطواقم الطبية على إجراء العمليات الجراحية بشكل منظم. وقال إن "معظم سكان غزة يشعرون إلى شرب المياه الملوثة مما يساهم في انتشار أمراض مثل التهاب الكبد الوبائي والتهاب السحايا، بالإضافة إلى التهابات المعوية والروثية".

وأكد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أمس، تحذيره من كارثة إنسانية وشيكة في قطاع غزة، بفعل استمرار جريمة إغلاق المعابر وتشديد الحصار الخانق منذ أكثر من 64 يوما متواصلة، وقال إن الاحتلال يواصل منع إدخال حليب الأطفال والمكملات الغذائية وكافة أشكال المساعدات الإنسانية، ما أدى إلى وصول أكثر من 70 ألف طفل إلى المستشفيات بسبب سوء التغذية الحاد. وفي ظل هذا الحصار المنهجي، يواجه أكثر من 3500 طفل دون سن الخامسة خطر الموت اليومي جوعا، بينما يتواجد نحو 290 ألف طفل على حافة الهلاك، في وقت يفترق فيه 1.1 مليون طفل يوميا إلى الحد الأدنى من الغذاء اللازم للبقاء على قيد الحياة في جريمة إبادة جماعية ينفذها الاحتلال الصهيوني عبر سلاح التجويع أمام صمت دولي مخز.

وأكد المكتب الإعلامي في بيان له بأن سياسة التجويع المنهجية التي ينتهجها الاحتلال ضد الأطفال في قطاع غزة ومنع الغذاء والدواء "تعد جريمة إبادة جماعية متكاملة الأركان بموجب القانون الدولي، ويتحتم المجتمع الدولي مسؤولية التواطؤ بالصمت وعدم الضغط على الاحتلال لإنهاء هذا الحصار الإجرامي وغير الأخلاقي وإنقاذ حياة 1.1 مليون طفل في قطاع غزة قبل أن يُزفح الجوع والقتل المزيد من أرواح الأطفال اللاجئين". وطالب المجتمع الدولي ومؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والدولية المختلفة وذات العلاقة بتحرك عاجل وفوري للضغط من أجل فتح المعابر وإدخال حليب الأطفال والمكملات الغذائية بشكل فوري ومنظم وإنهاء هذا الحصار اللاإنساني. دقت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" مجددا

وسط تحذيرات من مواجهة الأسرى الفلسطينيين لعمليات قتل بطيئة ارتقاء الأسير محيي الدين نجم في سجون الاحتلال

يسجون الاحتلال الصهيوني يواجهون عمليات قتل بطيئة، موصحا أن مسكرات الجيش الصهيوني تحولت إلى "ساحات تعذيب للأسرى الفلسطينيين". جاء ذلك خلال كلمة ضمن مشاركته في مؤتمر التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين المنعقد في العاصمة البلجيكية بروكسل، أكد خلالها أن "عديد الجرائم والشهادات التي جرى تنفيذها عبر مؤسسات مختصة وأسرى مفرج عنهم وزيارات الطواقم القانونية عكست مستوى غير مسبوق من جرائم التعذيب والتجويع والجرائم الطبية والاعتداءات"، وأشار إلى "تصاعد الكارثة الصحية مع استمرار انتشار الأمراض والأوبئة بين مسجون الأسرى، وما يقابلهم من حرمان كلي من العلاج، والتي أدت إلى استشهاد العشرات من الأسرى والمعتقلين منذ الإبادة".

الجماعية، وعلى إثر ذلك حمل مكتب إعلام الأسرى الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير محيي الدين نجم وكامل المسجونين على حياة جميع الأسرى في سجنه وخاصة المرضى وكبار السن، الذين يواجهون الموت البطيء يوما بعد يوم. وحذر من أن الاحتلال قد تجاوز كل الخطوط الحمراء في عدوانه على الحركة الأممية وأصبحت أعداد الشهداء ترتفع دون توقف في ظل صمت دولي من مريب ومشاركة في الجريمة. وهو ما جعله يدعو إلى تحرك عاجل وفاعل من المؤسسات الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الحقوقية للوقوف أمام مسؤولياتهم ووقف جرائم الاحتلال المنهجية بحق الأسرى الفلسطينيين. وكان رئيس نادي الأسرى الفلسطيني، عبد الله الزغاري، قد حذر من جانبه بأن آلاف المعتقلين

ما زالت منظومة سجون الاحتلال الصهيونية تنفذ عمليات قتل منهجية بحق الأسرى الفلسطينيين الذين يتعرضون لآلاف أوضاع وأشكال التعذيب والتضييق على مرأى وسماع المجموعات الدولية، وهيئات الحقوقية والإنسانية التي لا تحرك ساكنا لحماية هذه الفئة المظلوم على أمرها من أبناء الشعب الفلسطيني.

وأعلن مكتب إعلام الأسرى الفلسطيني، أمس، عن استشهاد الأسير محيي الدين فهمي نجم، البالغ 60 عاما من جنين، بعد معاناة صحية حادة وحرمان تام من العلاج داخل سجون الاحتلال، بما تسبب في ارتقاؤه في مستشفى "سوروكا" للكيان الصهيوني، وهو معتقل إداري منذ الثامن أوت 2023 وأضفى ما مجموعه 19 عاما من المعتقلات الاحتلال.

وواجه الأسير الشهيد، وهو أب لستة أبناء، سياسة القتل البطيء في خلال الإهمال الطبي المتعمد في سجون الاحتلال، حيث تدهورت حالته الصحية بشكل كبير داخل سجن النقب ولم تقدم له أي رعاية رغم علم إدارة السجون بوضعه المزمن، وأكد مكتب إعلام الأسرى أن ما تعرض له الأسير نجم جريمة مريعة، تضاف إلى سجل الجرائم التي ترتكبها إدارة السجون بحق الأسرى المرضى، الذين يحرمون من العلاج حتى الرق الأخير. وضعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" استشهاد الأسير نجم ودعت إلى تحرك عاجل لإنقاذ الأسرى الذين يتعرضون لقمع وتعذيب شديد ومنهج في سجون الاحتلال، كما أهابت على جماهير الضفة الغربية بمواصلة الحراك والإضراب والمظاهرات والنزوح إلى الشب الفلسطينية العالمة والانتفاضة والتفجير ردًا على جرائم الاحتلال ومستوطنيه وضربهم في كل تقاطع التماس وكافة الأرض المحتلة. وبارتقاء الشهيد نجم، يرتفع عدد شهداء الحركة الأممية منذ بدء الإبادة الجماعية في 7 أكتوبر 2023 إلى 66 شهيدا معلومي الهوية من بينهم على الأقل 40 من قطاع غزة، فيما بلغ إجمالي شهداء الحركة الأممية منذ عام 1967 نحو 303 شهيد ولا يزال الاحتلال يحتجز جثامين 75 شهيدا من بينهم 64 ارتقوا منذ بدء الإبادة

صاروخ بعثي يخطئ منظومات دفاع الاحتلال الإسرائيلي ويصيب مطار بن غوريون

أحدثت قذيفة صاروخية من اليمن سقطت في محيط مطار "بن غوريون" بقلب الكيان الصهيوني حالة من الهلع لدى هذا الأخير الذي عجز عن التصدي لضربات جماعة "الحوثي"، التي توعدت بمواصلة "تسديد الأهداف الصهيونية ومعها الأمريكية مادام العدوان الصهيوني لا يزال مستمرا على قطاع غزة الجريح. ففي الوقت الذي تواصل فيه آلة التقتيل والدمار الصهيونية في قصف قطاع غزة بالصواريخ والقنابل المحرمة دوليا واستهداف المدنيين والنازحين الإبرياء في منازلهم وخيامهم ومراكز اللجوء والمستشفيات، تتسكك جماعة "الحوثي" بمبعتها في اسناد خط الدفاع عن غزة بكل ما تملك من وسائل. وأقرت مصادر صهيونية، أمس، بعجز منظومتها "ثاد الأمريكية وحيس" الإسرائيلية عن اعتراض الصاروخ اليمني الذي سقط لأول مرة منذ دخول الحوثيين على خط إسناد غزة بالقرب من المطار الرئيسي في الكيان، في وقت توجهه ملايين

"الحوثيون" يضربون عمق الكيان الصهيوني

الإسرائيليون إلى الملاجئ. وقال نائب رئيس الهيئة الإعلامية لجماعة "أنصار الله"، نصر الدين عامر، إن الصاروخ الذي أطلق صباح أمس يهدف إلى إغلاق مطار "بن غوريون" وحظر الملاحة فيه حتى عجز الحصار ويتوقف العدوان على قطاع غزة. وأوضحت مصادر إعلامية عربية بأن الصاروخ اليمني تجاوز أربع طبقات للدفاع الجوي وسقط في قلب مطار "بن غوريون" وأضرع من خربة بعق 25 مترا، مشيرة إلى أن الرأس الحربي للصاروخ كان كبيرا للغاية، مما تسبب في موجة انفجارات هائلة. وهو ما أثار حالة من الهلع والفرقوس أوقعت على إثرها عدة شركات طيران رحلاتها إلى الكيان الصهيوني وراح على إثرها رئيس حكومته، بنيامين نتنياهو، بعد تقييده ولا يتواجد في إسرائيل. وتعدت جماعة "أنصار الله" التي استأنفت عملياتها ضد الأهداف الإسرائيلية والأمريكية خاصة في منطقة البحر الأحمر بعد استئناف الاحتلال لعدوانه الدامي على قطاع غزة في 18 مارس الماضي.

ق. د



متابعة مستمرة لمشاريع الأشغال العمومية بقسنطينة

توسيع الطريقين الوطنيين 27 و 79 تحت المجهر

تتقالت المواطنين، وعرف مشروع نفق الزيادة، الذي تشرف عليه مؤسسة "كوسيدار" للإنجازات، تأخراً كبيراً، منذ سنة 2016، بسبب تخلي المؤسسة البرازيلية "أندراد غوتيراز"، التي أنجزت الجسر المعلق صالح باي، عن مهمة إكمال لواح الجسر، مما أدى إلى البحث عن شركة أخرى لإتمام المشروع، قبل أن يستقر الأمر على شركة "كوسيدار"، التي واجهت العديد من الصعوبات، خاصة ما تعلق بمشكل الانزلاق الذي أحر المشروع بشكل كبير.

سكان الرتبة يستبشرون خيرا

أما بالنسبة لانتشال سكان حي 6 آلاف مسكن "عدل 2" بالرتبة، والذي طال انتظاره أكثر من 4 سنوات، عقد والي قسنطينة اجتماعاً مغلقاً مع رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية يدوش مراد، حيث أمر بانطلاق أشغال التهيئة على مسافة 450 متر، في أقرب الأجل، بعد تدخله لدى المصالح المركزية، وبالتحديد لدى مصالح وزارة الأشغال العمومية، وهو الأمر الذي استبشر به سكان هذا القطب الحضري.

وتطرق هذا الاجتماع الذي تناول عدة نقاط، أيضاً لمشروع المحور الثالث الذي يربط المجمع السكني عبد الرزاق بوخار 6 آلاف مسكن "عدل 2"، بالطريق البلدي عيون السعد، في خطوة لتدعيم المنطقة بمحاور طريق إضافية نحو المحور رقم 9، الذي يربط الطريق الوطني رقم 3 ببليدية زيفود يوسف، نحو مقطع الطريق السيار "شرق غرب" بمنطقة يدوش مراد.

مليار سنتيم، وسيتم بعد دخوله حيز الخدمة، على فك الخناق على مدخل قسنطينة من الجهة الشمالية، خاصة بالنسبة للمركبات القادمة من جيجل وميلة، وبذلك ربطت الولايات الساحلية بالولايات الداخلية.

مشروع ربط علي متجلي بقطار العيش جاهز شهر جوان

وتتابع السلطات المحلية بقسنطينة، بنفس الاهتمام، مشروع الطريق الاجتماعي الرابط بين التوسعة الجنوبية للمدينة الجديدة علي متجلي، ومنطقة قطار العيش ببلدية الخروب، الذي يندرج ضمن مشاريع أشغال التهيئة الحضرية الأولية والثانوية وأشغال التهيئة الخارجية لمخطط شغل الأراضي 13، والذي تشرف عليه مؤسسة تهيئة مدينتي عين نحاس وعلي متجلي، حيث من المفروض، أن يتم تسليم هذا المشروع الممتد على مسافة 8,5 كلم شهر جوان المقبل.

فتح محور الدوران "الفوربور" نحو مخرج جسر صالح باي

قام والي قسنطينة، عبد الخالق صبود، نهاية الأسبوع الفارط، بمعاينة أشغال نفق الزيادة الملحق بالجسر المعلق صالح باي، والذي عرف تأخراً كبيراً، حيث وقف على أشغال وضع الطبقة القاعدية للحصى المزفتة، وشدد خلال معاينة المشروع، على الإسراع في الوتيرة، كما أمر بفتح الطريق المؤدي من محور الدوران "الفوربور" نحو مخرج جسر صالح باي، بداية من هذا الأسبوع، لتسهيل

ولاية أم البواقي على مستوى دائرة عين مليلة، حيث وقف على مستوى مقطع الطريق الممتد من مفترق الطرق الأربعة إلى غاية قطار العيش، والذي تجري الأشغال به بوتيرة حسنة من قبل 3 مقاولات، بعد ما تم تقسيم المشروع على حصتين، ريعا للوقت.

وأكد والي قسنطينة لإطلاق أشغال التزفيت بمقطع الطريق الممتد من مدخل مفترق الطرق الأربعة، إلى مدخل الطريق الولائي رقم 131، المؤدي إلى صالح دراجي كأولوية، كما أطلع على أشغال المقطع الثاني من قطار العيش حتى مفترق الطريق الوطني رقم 79 الطريق الوطني رقم 3، حيث أمر بتدعيم الورشة أكثر بالوسائل المادية والبشرية، لتسريع وتيرة العمل في هذا المشروع القطاعي، الذي خصصت له الدولة غلظاً مالياً في حدود 335 مليار سنتيم.

وتيرة أشغال حسنة بالطريق الوطني رقم 27

يحظى مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 27، على مسافة 18,4 كلم، الرابط بين قسنطينة وميلة، انطلاقاً من بلدية حامة بوزيان نحو منطقة وادي روزق، بمناخ حثيئة من قبل السلطات المحلية التي تحاول في كل مرة الدفع بوتيرة الأشغال، من خلال رفع المراقيل الموجودة وإسداء التعليمات اللازمة، خاصة فيما يتعلق بتدعيم الورشات باليد العاملة، حيث تم تقسيم المشروع على 3 حصص، حصتان تخص الطريق، وحصاة تخص المنشآت الفنية. وتشرف على مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 27، 4 مقاولات مختصة، حيث خصصت له الدولة مبلغ 405

تسهر السلطات المحلية بولاية قسنطينة على المتابعة الحثيئة لمشاريع قطاع الأشغال العمومية، لما لها من أهمية على الحياة اليومية للمواطنين، وكذا الدفع ببعجلة التنمية والمساهمة في تطوير الاقتصاد وتنمية الحركة التجارية بعاصمة الشرق، وحتى بالولايات المجاورة لها، باعتبار قسنطينة نقطة محورية في التنقل نحو عاصمة البلاد، أو نحو عدد من الولايات الشرقية.

يتابع والي قسنطينة، عبد الخالق صبود، من خلال خرجاته الميدانية، باهتمام بالغ عدداً من المشاريع الاستراتيجية، التي عرفت نوعاً من التأخر، بسبب التجميد الذي طالها في وقت سابق، قبل أن يتم رفع التجميد عنها شهر ماي من سنة 2024، حيث يادر المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي، إلى تحريك هذه المشاريع ذات البعد الجهوي، والتي تعرف وتيرة مقبولة، بكافة الطرق من خلال التعليمات والأوامر التي يصدرها في كل مرة.

تعليمات لتزفيت مقاطع من ازدواجية الطريق الوطني رقم 79

عابن والي قسنطينة، في إطار المتابعة الدورية لمشاريع ازدواجية الطرق الوطنية، خلال اليومين الفارطين، تقدم أشغال ازدواجية الطريق الوطني رقم 79 الممتد على مسافة 16 كلم، من مفترق الطرق الأربعة إلى غاية حدود

مصالح التجارة بعناية تكشف خرجاتها

أسعار القهوة والموز والبطاطا تحت المراقبة

وفي سياق متصل، تم تسقيف بعض المواد الاستهلاكية الأخرى، على غرار البطاطا التي بلغ ثمنها منذ يومين 100 دج للكلغ، والموز بـ 400 دج، واللحوم الحمراء بـ 2500 دج للكلغ، والتمشيط بـ 450 دج للكلغ. وفي سياق متصل، أكدت مديرية التجارة بعناية، على ضرورة اتباع عوامل النظافة، مع مراقبة وتحذير أصحاب المقاهي من استعمال المواد المدعمة، على غرار حليب الأيس كريم في شفاطهم التجاري، في حال تسجيل أي تجاوزات، يحذر لأي تاجر محضر مخالفة وتتخذ هذه الإجراءات القانونية اللازمة.

سميرة عوام

سوق أهراس

حملة ولائية كبرى لتنظيف البلديات

الواسعة تشارك فيها هيئات عمومية ومقاولات خاصة ومنخرطين في جمعيات بيئية محلية ومتطوعين، حيث تم تسخير الوسائل البشرية والمادية اللازمة لإنجاحها، منوهاً، في ذات السياق، بأهمية الاستمرار في هذه العملية بشكل أسبوعي (كل يوم سيبت) لنشر ثقافة بيئية إيجابية وتحسين جودة الحياة لمواطني الولاية.

انطلقت يوم السبت الفارط من أمام مقر مديرية الشباب والرياضة بسوق أهراس، الحملة الولائية الكبرى لتنظيف المحيط بأحياء البلديات والبلديات، بمشاركة عدة هيئات ومؤسسات عمومية وخاصة، بالإضافة إلى الجمعيات الناشطة في المجال البيئي. وخلال إشرافه على انطلاق الحملة، صرح والي سوق أهراس، عبد الكريم زريناي، أن هذه المبادرة التي تستمر إلى غاية 3 جوان المقبل، تهدف إلى إزالة "النقاط السوداء"، التي تشوه المنظر الجمالي لمحيات التجمعات السكنية والشوارع الرئيسية وكذا تنظيف البساتين ومجاري الأودية وقنوات الصرف الصحي.

وأكد ذات المسؤول أن هذه الحملة

بالإيجار إلى جانب معاينة أشغال إنجاز عيادة متعددة الخدمات على مستوى موقع 2000+724 مسكن بيع بالإيجار.

ومن جهة أخرى، ويهدف ضمان تغطية ورعاية صحية لسكان الولاية، لا سيما عبر الأقطاب الحضرية الجديدة، قام والي بزيارة معاينة لورشة أشغال مشروع إنجاز عيادة متعددة الخدمات، على مستوى القطب الحضري "عين جبارة" ببلدية البوني، حيث وقف على مدى تقدم الأشغال التي بلغت نسبة متقدمة، كما أعطى بعض التوجيهات للشركة المقاولة المكلفة بالإنجاز، بخصوص التهيئة الخارجية، مشدداً على إتمام الأشغال في آجالها المحددة. كما عابن المسؤول التنفيذي، ورشة أشغال مشروع إنجاز عيادة متعددة الخدمات على مستوى موقع 6393 مسكن، بالمدينة الجديدة "بن مصطفي بن عودة"، بالمقاطعة الإدارية ذراع الريش، إلى جانب معاينة أشغال إنجاز عيادة متعددة الخدمات على مستوى الموقع 2500 مسكن بذرار الريش، حيث ستعرف سيرورة الأشغال، وتيرة حسنة. كما أكد جلاوي، على مواصلة العمل وبذل المزيد من الجهود لإنجاز الأشغال، ووضع هذا المرفق الصحي الهام، حيز الخدمة، ليكون بذلك إضافة جديدة تعزز قطاع الصحة بالولاية.



وعرضها بشكل منظم ومقتن، كما يمكن ذلك، سكان المنطقة من تفادي غناء التنقل إلى البلديات المجاورة، لافتتاء حاجياتهم اليومية. وفي سياق متصل، وضمن الاستراتيجية المحلية لضمان أمن وصحة المواطنين بالأقطاب الحضرية الجديدة، قام جلاوي، بزيارة معاينة على مستوى القطب الحضري القنطرة، ببلدية سيدي عمار لورشات أشغال مشروع إنجاز مقر الأمن على مستوى موقع 2000+724 مسكن بيع

تفقد والي عناية، عبد القادر جلاوي، أول أمس، خلال خروجه ميدانية خصصت لمشاريع الأشغال العمومية والأمن الغذائي، في إطار المتابعة الميدانية المستمرة لمختلف عمليات التهيئة الخاصة بموسم اصطيفات للسنة الجارية 2025، لدى تقدم أشغال تهيئة الواجهة البحرية بسيدى سالم ببلدية البوني، التي من شأنها إضفاء طابع جمالي على المنطقة، ما يجعلها قبلة للمصطافين.

سميرة عوام

وعلى هامش الزيارة التفقدية التي قام بها إلى عدد من المشاريع المهيكلت ذات الأهمية الاستراتيجية وكذا مشاريع قطاع التجهيزات العمومية، ألقى على مستوى المدينة الجديدة "بن مصطفي بن عودة"، بالمقاطعة الإدارية ذراع الريش، عابن والي السوق الجوازي لبيع الخضار والفواكه واللحوم والبقوليات، للتأكد من مدى وفرة المواد الاستهلاكية لسكان المنطقة.

وقد ساهم هذا السوق، الذي دخل حيز الخدمة، خلال شهر رمضان الماضي، وبشكل كبير في تشييط المحيط التجاري بالمنطقة، فمن خلال استغلال هذه المساحة وتحويلها إلى فضاء ذي منفعة عامة لبيع مختلف المنتجات والمواد الاستهلاكية، أصبح بإمكان التجار بيع سلهم

من مطار باتنة الدولي

أول رحلة لنقل الحجاج نحو البقاع المقدسة يوم 15 ماي

رحلتين اثنتين عن الموسم الفارط، الذي شهد انطلاق 9 رحلات نحو البقاع المقدسة، بإجمالي 2000 حاج وحاجة.

وتم في هذا السياق، بضييف المصدر، تخصيص أكثر من 100 مليون دج، لإعادة تهيئة أرضية المطار للسماح للطائرات من الحجم الكبير بالهبوط على مدرجها، وكذا توسيع حظيرة المركبات به لتشمل 850 سيارة وحافلة.

وأفاد السيد بن مالك، بالمناسبة، بأن عدد رحلات الحج المبرجة من المطار هذه السنة، تقدر بـ 11 رحلة بإجمالي 2680 حاج وحاجة، من ولايات باتنة وخنشلة ويسكرة وأولاد جلال، بزيادة

الصحة بوهان تتعزز بهيكل جديد مستشفى الكرامة يدخل الخدمة

تعزيز قطاع الصحة بولاية وهران، مؤخرا، بدخول المؤسسة الاستشفائية العمومية لبليدية الكرامة، بسعة 60 سريرا حيز الخدمة، حسب ما أفاد به المدير المحلي للصحة والسكان، الحاج بوطوف.

وأكد بوطوف، على هامش الصالون الدولي للتبريات والنظارات، أن هذا المرفق الصحي الجديد، يعد واحدا ضمن المشاريع التي استنفدت منها الولاية في السنوات الأخيرة.

وأضاف نفس المسؤول، أن هذه المنشأة الصحية، تضم عدة تخصصات على غرار الجراحة العامة وطب النساء والتوليد وجراحة العظام وطب الأطفال، مع توفير جميع الضروريات على غرار المخبر وأجهزة الأشعة.

كما أبرز أن هذه المؤسسة الاستشفائية، تشمل على مساحة للاستجالات الطبية والجراحية، مما يجنب تنقل المرضى إلى المؤسسات الكبرى، على غرار المركز الاستشفائي الجامعي "الدكتور بن زرجب"، والمؤسسة الاستشفائية الجامعية "1 نوفمبر 1954" لورهران.

وذكر مدير الصحة والسكان، أن ولاية وهران، أصبحت قطبا صحيا جوهيا بامتياز.

بعد استفادتها في السنوات الأخيرة من عدة مشاريع هامة، على غرار مركز الخدمات بوادي تليلات، ومستشفى الحروق الكبرى بحي ايسطو ومستشفى قديل، إضافة إلى مشاريع هي الآن قيد الانجاز، مثل معهد السرطان ومستشفى الرأس والرقبة بوهان، ومستشفى الأمراض الصدرية والجسدية ببطيوة.

ق.م

عين تموشنت تؤكد على دور الإعلام في مرافقة المسار التنموي

تم أول أمس بعين تموشنت، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، التأكيد على أهمية الإعلام في مرافقة المسار التنموي وتكريس جسور للتواصل الإعلامي بين مؤسسات الدولة والمواطن.

وأوضح والي عين تموشنت مبروك أولاد عبد النبي، خلال إشرافه على حفل تكريم نظم بجامعة "بلحاج بوشعيب"، بهذه المناسبة أن "الإعلام يكتسي دورا هاما في مرافقة المسار التنموي وإرساء جسور التواصل وتكريس مبدأ حق المواطن في المعلومة".

مشيدا بالتطور الذي شهده الصحافة الوطنية بجميع مكوناتها المكتوبة والمسموعة والبرقية والإلكترونية والاهتمام الذي توليه الدولة للإعلام وافتتاح الإدارة على أحدث عزمه على تقديم كل التسهيلات للأسرعة الإعلامية محليا حتى يتسنى لها أداء مهامها في أحسن الظروف.

وبالتأكيد قدم أساتذة الإعلام بجامعة "بلحاج بوشعيب"، ساعدا مدخلا بعنوان "حرية التعبير والذكاء الاصطناعي" ركز فيها على أهمية تعري المعلومات الصحية وتفاذي الأخبار المغلوطة التي تتوالى في ظل الإعلام الرقمي الذي يستوجب تنظيم دورات تكوينية للتحكم في مثل هذه المنصات الرقمية وتفاذي الوقوف في الأخبار الكاذبة.

ومن جهته استعرض الأستاذ عبد الجليل دلاي الترسانة القانونية التي تطرح النشاط الصحفي ببلادنا والمكاسب التي تم تحقيقها من خلال ما تضمنه دستور سنة 2020 وقانون الإعلام 23/14 وقانون الصحافة المكتوبة والإلكترونية 23/19 وقانون رقم 23/20 المتعلق بالنشاط المهني الصحفي، مؤكدا بأنها تبرز مدى اهتمام الدولة بإرساء منظومة إعلامية قوية وأكثر احترافية.

واستندت الأسرة الإعلامية بعين تموشنت هذه الاحتفالية التي أقيمت على شرفها عربية عن وعيها بالمسؤولية الهائلة الملقاة على الإعلاميين خاصة فيما يتعلق نقل الشغالات للمواطنين وإبراز الجهود التنموية للدولة.

ق.م

امتحانات نهاية الموسم الدراسي بمعسكر

35 ألف مترشح لـ"البيام" و"البالك"

يستعد 35328 مترشح بولاية معسكر، لاجتياز امتحانات نهاية السنة الدراسية (2024-2025)، موزعين بين شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا، في سياق استعدادات مكثفة وترتيبات تنظيمية وأمنية تحضرها مختلف الجهات المعنية، لضمان سير هذه الامتحانات في ظروف جيدة.

ع. ياسين



السريع وتقديم الإسعافات الأولية للحالات الصحية الطارئة، التي قد تطرأ على بعض المترشحين، نتيجة التوتر أو الإجهاد الناتج عن ضغط الامتحانات.

من حيث التأطير والاستقبال، كما ينتظر من مديرية الصحة، أن تعمل على ضمان الوجود الدائم للطواقم الطبية على مستوى كل مركز امتحان، بهدف التدخل

العملية من رؤساء الدوائر، ومديرية التربية، ورؤساء المجالس البلدية، من أجل تأمين كل المتطلبات اللوجستية للمترشحين، من نقل ومياه الشرب، وضمان جاهزية مراكز الإجراء

قدم مدير التربية لولاية معسكر، خلال اجتماع المجلس التنفيذي المنعقد نهاية الأسبوع، عرضا حول آخر التحضيرات المتعلقة بهذين الموعدين التربويين، حيث تم تسجيل 16075 مترشح لاجتياز شهادة البكالوريا، من بينهم 4399 مترشح حر، موزعين على 57 مركز إجراء عبر تراب الولاية. أما بالنسبة لشهادة التعليم المتوسط، فقد بلغ عدد المترشحين لها 19253 مترشح، موزعين على 73 مركز إجراء.

وبالمقارنة مع الموسم الدراسي السابق 2023-2024، الذي سجل فيه 15867 مترشح لشهادة البكالوريا و18677 لشهادة التعليم المتوسط، فإن هذه السنة شهدت زيادة ملحوظة، حيث ارتفع عدد المترشحين للبكالوريا بـ208، أي بنسبة تقدر بـ1.31 بالمائة، فيما ارتفع عدد مترشحي التعليم المتوسط بـ576 مترشح، مما يمثل زيادة بنسبة 3.08 بالمائة.

وحسب ما ورد عن خلية الإعلام والاتصال بديوان والي معسكر، فإن الاجتماع الذي ترأسه الوالي فؤاد عايسى، ركز على ضرورة تسخير كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة، لضمان السير الحسن لهذه الامتحانات، حيث شدد المسؤول التنفيذي الأول بالولاية، على أهمية التنسيق بين مختلف المتدخلين في

استحدثها صندوق "كاكوبات" بتمسان

إطلاق خدمات وكالة افتراضية مدعومة بالذكاء الاصطناعي

استحدث الصندوق الوطني للعطل مدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء، الأشغال العمومية والري، "كاكوبات" بتمسان، مؤخرا، وكالة افتراضية، مصممة بأحدث تكنولوجيات الصوت والصورة وباستعمال تقنية الذكاء الاصطناعي، حيث تعتبر منصة رقمية متكاملة، مصممة بأحدث تقنيات 3.0، مما يعد خطوة نحو المستقبل.

ل. عبد الحليم

خلال التفرع على النقاط التوجيهية الموجدة على الأرضية أو على الموضوع المؤشر عليه، التجول والتنقل من قسم آخر عبر فضاءات الوكالة الست، من أجل الاطلاع على خدمات ومستجدات الصندوق بصورة أقرب إلى الواقع، مع تفاصيل وشروحات أكثر حسب الطلب، وبالصوت والصورة، كما تهدف كذلك، إلى تسهيل الوصول إلى مختلف الخدمات، من خلال تمكين عمال ومستخدمي قطاعات البناء والأشغال العمومية والري، أو أي شخص يرغب في التعرف على الصندوق وعلى الخدمات التي يتيحها لمتعامليه، بإجراء كافة تعاملاته بسهولة، وعبر فضاء واحد ووحيد، دون الحاجة إلى التنقل إلى المكاتب الفعلية من جهة، ودون الحاجة أيضا إلى التنقل من البوابة إلى الموقع أو التطبيق، من جهة أخرى. فكل الخدمات متاحة في فضاءات الوكالة الافتراضية.

للإشارة، جاء استحداث صندوق "كاكوبات" للوكالة الافتراضية، لمواكبة التقدم والتطور التكنولوجي السريع، الذي بات يحتم إيجاد سبل اتصال وتواصل جديد، من شأنها التقرب من المتعامل، عن طريق تحسين الخدمة العمومية، وتبسيط وتسهيل كافة الإجراءات والتعاملات معه، بطريقة مبتكرة وأكثر تفاعلية، وذلك بما يتوافق تماما مع الاستراتيجية المثبتة من قبل السلطات العليا للبلاد، وكذا توجيهات الوزارة الوصية، لاسيما ما تعلق منها بالتحول الرقمي وتطوير الأداء الإداري.



فضاءات، منها فضاء الاستقبال، والإجازات، والفسيديوهات التوضيحية، والعام، والمستخدم، فضاء الاتصال، حيث تم التعاون الحديثة والخدمة العمومية، لتحقيق التميز المستدامة، كما تمنح متعاملها، فرصة عيش تجربة فريدة من نوعها، من خلال التجول في فضاءات وكالتها الافتراضية بطريقة سلسة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة. وتمكن الوكالة الافتراضية المستخدم، من

سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري، خطوة مهمة نحو مستقبل أكثر تطورًا وشفافية، حيث تجمع بين التكنولوجيات الحديثة والخدمة العمومية، لتحقيق التميز المستدامة، كما تمنح متعاملها، فرصة عيش تجربة فريدة من نوعها، من خلال التجول في فضاءات وكالتها الافتراضية بطريقة سلسة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة. وتمكن الوكالة الافتراضية المستخدم، من

ويرى صندوق "كاكوبات"، أن قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، يعد من بين أوائل القطاعات العمومية التي تستعمل هذه التكنولوجيات، لتوفير خدمات آمنة وذات جودة لصالح المواطنين، حيث تتيح الوكالة الافتراضية التي يوفرها الصندوق لعمال ومستخدمي قطاعات البناء والأشغال العمومية والري، التفاعل مع المعلومات والخدمات بطريقة سلسة وفعالة، كما تهدف من خلالها، إلى توفير بيئة افتراضية غامرة، تُسهّل الوصول إلى الخدمات، وتُتيح لهم الحصول على الاستشارات والتفاصيل المتعلقة بالصندوق، دون الحاجة إلى التنقل إلى الوكالات الجوية أو الولائية الموجودة عبر مختلف أنحاء الوطن، وذلك عن طريق استخدام تجارب افتراضية تعتمد على تقنية الواقع الافتراضي VR، أو الواقع المُعزّز AR، باستعمال نماذج ثلاثية الأبعاد، تمكن المستخدمين من التفاعل معها والاستمتاع بها عبر أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف الذكية أو النظارات الافتراضية.

ويتيميز هذا النوع من الوكالات، باستخدام تقنية 360 درجة، لتوفير رؤية شاملة ومتكاملة للبيئة المحيطة، التي تُشعر المستخدم بها وكأنه يوجد بصورة فعلية لدى إحدى وكالات "كاكوبات"، حيث تم الاعتماد في التصميم على احترام الهوية البصرية للصندوق الوطني للعطل مدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن

في يوم دراسي نظم بالمركز الجامعي بمغنية مناقشة الاستراتيجيات الفعالة لمواجهة التحديات الرقمية

دعا المشاركون في فعاليات اليوم الدراسي الموسوم بـ"الأمن السيبراني والتحول الرقمي نحو بيئة رقمية مستدامة"، الذي احتضنه المركز الجامعي بمغنية، وتنظيم معهد الحقوق والعلوم السياسية بالمركز الجامعي بمغنية، بالتعاون والتنسيق مع التحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني، إلى ضرورة مناقشة الاستراتيجيات الفعالة لمواجهة المخاطر والتحديات الرقمية.

ل. عبد الحليم

وشدّد المشاركون، خلال هذا اليوم الدراسي، على تبني مقاربة شمولية ومتكاملة للأمن السيبراني، تشمل الجوانب القانونية والتقنية والتنظيمية والتوعوية، وكذا أهمية الاستثمار في بناء القدرات الوطنية في مجال الأمن

الأمن السيبراني، والتحول الرقمي والاستدامة الرقمية، وتناولت جوانب مختلفة من الموضوع، ارتكزت على عدة محاور، ومن جهته، أكد البروفيسور الياس بوزيدي، الرئيس الشرفي للملتقى ومعهدي الحقوق والعلوم السياسية بالمركز الجامعي بمغنية، أن الغاية التي تسعى من أجلها القائمون على تنظيم هذا اليوم الدراسي الهام، تكمن في عدة أهداف رئيسية، أبرزها تأكيد الأهمية الحيوية للأمن السيبراني، كركيزة أساسية لنجاح مسارات التحول الرقمي المختلفة، واستكشاف العلاقة التكاملية بين بقاء فضاء رقمي آمن وتحقيق الاستدامة في البيئة الرقمية، فضلا عن تحديد وتحليل التحديات التي تواجه المؤسسات والأفراد في سعيهم نحو تبني ممارسات رقمية آمنة ومستدامة، وإبراز الفرص التي يمكن استغلالها لتعزيز الأمن السيبراني ودعم عجلة التحول الرقمي، نحو مستقبل أكثر استدامة، إلى جانب تشجيع تبادل المعارف والخبرات بين المشاركين من مختلف الخلفيات الأكاديمية والمهنية، وتوعية الحضور بأفضل الممارسات والاستراتيجيات اللازمة لضمان أمن وسلامة البيئة الرقمية واستدامتها، وتوعية الطلبة بأهمية الأمن السيبراني في التحولات الرقمية الحديثة، وتعريف المشاركين بالتحديات السيبرانية وأصاليب الحماية الفعالة، تسليط الضوء على القوانين والتشريعات المنظمة للأمن الرقمي، ليهيك عن استعراض أحدث التقنيات المستخدمة في مواجهة التهديدات السيبرانية.

السيبراني، وتأهيل الكفاءات المتخصصة، إلى جانب دور البحث العلمي والابتكار في تطوير حلول وتقنيات تساهم في تعزيز الأمن والاستدامة الرقمية، ومسؤولية المؤسسات والأفراد في تبني ممارسات رقمية مسؤولة وأمنة تساهم في تحقيق الاستدامة، وأهمية التعاون الدولي والإقليمي في مواجهة التحديات المشتركة في مجال الأمن السيبراني والاستدامة، ومن شأن هذه المخرجات والتوصيات المساهمة في توجيه السياسات والاستراتيجيات المستقبلية نحو تحقيق تحول رقمي آمن ومستدام يخدم التنمية الشاملة في البلاد، وعكس التفاعل الإيجابي، والمشاركة الفعالة من قبل الحضور والمحاضرين، خاصة الطلبة ذوي الاختصاص، وكذا مختلف الجهات الأمنية المختصة، واستقطاب نخبة من الأكاديميين والخبراء والمهنيين من داخل وخارج المركز الجامعي لمناقشة أبعاد هذا الموضوع الحيوي، مدى الاهتمام المتزايد بهذا الموضوع، وأهمية مواصلة الجهود البحثية والتوعوية في هذا المجال، كما كانت جلسات النقاش التفاعلية، فرصة لطرح مجمل الأسئلة والاستفسارات وتبادل الآراء مع المحاضرين، مما أثري النقاش وعزز الفهم المشترك للتحديات الحيوية المطروحة التي تهم مستقبلنا الرقمي، وقدم المتدخلون أيضا رؤية حول كيفية بناء بيئة رقمية آمنة ومستدامة في الجزائر، من خلال مجموعة من المدخلات والمحاضرات حضوريا وعن بعد، قدمها نخبة من الأساتذة والخبراء المتخصصين في مجالات

شرعت فيها بلدية أوقاس بجاية تحضيرات مكثفة استعدادا لموسم الاصطياف

شرعت مصالح بلدية أوقاس الساحلية، بجاية، في التحضير لموسم الاصطياف، من خلال القيام بعملية تنظيف الشواطئ وضمان جاهزيتها لاستقبال السياح، إذ تم الاستناد بالوسائل الخاصة بالبلدية، على غرار العمال والتجهيزات اللازمة، بالإضافة إلى تخصيص غلاف مالي في إطار ميزانية البلدية لسد النقص المسجلة على مستوى الشواطئ.

وتعتبر بلدية أوقاس، من بين البلديات التي تستقطب عددا كبيرا من المصطافين سنويا، بالنظر إلى طبيعة المنطقة والشواطئ التي يفضلها عدد من المصطافين، خاصة القادمين من المناطق الشرقية غرار سطيف، باتنة، برج بوعريج وغيرهما، حيث يمنح المنتخون المحليون على مستوى المجلس الشعبي البلدي، أهمية كبيرة بالنسبة لهذه الشواطئ.

وقد قامت مصالح البلدية، بتوفير كل الضروريات بمختلف الشواطئ المسموحة للسباحة، التي عرفت القيام بعملية تنظيف واسعة تزامنت مع انطلاق التحضيرات التي يباشرها المصالح الولائية، بالتنسيق مع الدوائر، فيما ينتظر أن تستفيد البلدية على غرار البلديات الساحلية الأخرى، من إعانة المجلس الشعبي الولائي والولاية، مثلما تقرر خلال الاجتماع الذي انعقد على مستوى مقر الولاية، بحضور رؤساء البلديات، الدوائر ومديرية السياحة، فيما تم تنصيب مسيرين على مستوى الشواطئ، الذين سيتولون مهمة مراقبة مدى جاهزية مختلف الشواطئ لاستقبال السواح.

وتتوفر بلدية أوقاس، على خمسة شواطئ تم ترخيص السباحة فيها، وفق القرار الأخير الذي تم اتخاذه من قبل المجلس التنفيذي على مستوى ولاية بجاية، لضمان موسم اصطياف ناجح على كل المستويات.

الحسن حامة

ضمن استثمارات "سونغاز" بجاية 76 مليار لتحسين التزود بالطاقة الكهربائية

يتزايد الطلب على الكهرباء في ولاية بجاية، باستمرار، خاصة خلال موسم الصيف، حيث غالبا ما تقوم مديرية توزيع الكهرباء والغاز بجاية، بالاستعداد لمواجهة هذا الوضع، من خلال تسخير كل الوسائل المادية اللازمة كل سنة، لتحسين وتقوية وإغاثة تأهيل شبكات الكهرباء، وإيجاد مصادر جديدة للطاقة، حيث خصصت مديرية توزيع بجاية، خلال السنوات الأخيرة، مبلغا ماليا معتبرا قدر بـ 76 مليار سنتيم، في إطار برنامجه الاستثماري لتحسين التزود بالطاقة.

ويتعلق الأمر، بإنشاء 23 محطة تحويل جديدة، هي في طور الاستغلال، موزعة على طول 41 كلم في التوت المتوسط والمنخفض، فيما قامت نفس الشركة، بإنشاء محطات جديدة ذات توتر متوسط ومنخفض، مع تدعيم المحطات الموجودة وإعادة تأهيل الشبكات الملتهبة التقليدية، أين تم وضع برنامج للصيانة، يشمل صيانة 638 محطة محول، 1460 كلم من خطوط الكهرباء، بالإضافة إلى تقويم واستبدال وإصلاح التجهيزات القديمة.

كما تم تقليم وإزالة الأعشاب الضارة، بالقرب من المحطات الفرعية وخطوط الكهرباء، التي تنطوي 14.5 كلم، ووضع برنامج لمكافحة حرائق الغابات، من خلال تغطية مساحة 8.6 هكتار في 14 موقعا، عبر الولاية لتفادي الخسائر التي تسببها الحرائق، خلال فصل الصيف.

الحسن حامة

في إطار توأمة بين المستشفيات

إجراء 55 فحصا لمرضى الكلى بإيليزي

بهران، مثلما أوضح منسق عمليات التوأمة، السيد قانة أخميسي، وقام نفس الطاقم الطبي، بتنظيم يوم بيداغوجي تكويني لفائدة السلك الطبي وشبه الطبي، التابعين للمؤسسة العمومية الاستشفائية "تارقي وان تيميزي" في نفس التخصص، كما جرى شرحه.

الجدير بالذكر، أن الاتفاقية المبرمة في إطار التوأمة بين نفس المؤسسات الاستشفائيتين المذكورتين، تهدف إلى تقريب الخدمات الطبية من المواطن، بالإضافة إلى تأطير الطاقم الطبي وشبه الطبي المحلي، كما أشير إليه.

ص.م

لفائدة المسنين ببرج باجي مختار

القافلة الطبية التضامنية تواصل خرجاتها

الدم، كما أوضح مدير القطاع، حاجي بونكانو، ويؤطر القافلة مجموعة من الأطباء والأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين، التابعين لمصالح الخلايا الجوارية للتضامن بالولاية، إلى جانب أطباء من الصحة العمومية، بمشاركة عدة قطاعات وهيئات، على غرار الخلية التضامنية والحماية المدنية والأمن الوطني، استنادا إلى نفس المصدر.

كما تهدف هذه المبادرة التضامنية، إلى توفير المراقبة النفسية والصحية للأشخاص المسنين بمنزلهم، كما جرى تأكيده.

ك.خ

فيما لجأت مديرية التربية للحلول المؤقتة ملف اكتظاظ ثانويات غرب العاصمة على طاولة الوزير

أشارت النائب بالجلس الشعبي الوطني، خديجة بلقاضي، جملة من الانشغالات الطروحة في قطاع التربية، على وزير القطاع، محمد الصغير سعداوي، فتحوّرت أساسا حول مشكل الاكتظاظ، الذي تعاني منه أغلب المؤسسات التربوية غرب وشرق العاصمة بصفة خاصة، كما تساءلت عن مدى تقدم مشروع ديوان الخدمات المدرسية، الذي يسمح بتكثف أفضل بهذا الملف.

زهية.ش



سمح اجتماع لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية، بالمجلس الشعبي الوطني، مع وزير التربية الوطنية، محمد الصغير سعداوي، الأسبوع الماضي، بطرح العديد من الانشغالات والاقتراحات التي تخص القطاع، على غرار مشكل الاكتظاظ، الذي أثارته عضو اللجنة النائب خديجة بلقاضي، مؤكدة أن عملية ترحيل آلاف العائلات إلى سكنات جديدة، أدت إلى ارتفاع كبير في معدل التلاميذ داخل الأقسام، خاصة في الثانويات والمتوسطات، ما اضطر المديريات إلى اتخاذ بعض الحلول المؤقتة هذا الموسم، كإقرار العمل يوم السبت ونظام الدوامين، المهرق للأستاذ والإدارة.

وخصت النائب بالذكر، بعض بلديات العاصمة، التي تعاني مؤسساتها التربوية اكتظاظا فظيما، على غرار بلدية أولاد شبل، التي تفقر أصلا إلى ثانوية في مركزها، حيث تمت الاستعانة بإبنتية حامي، كحل مؤقت، منذ عام 2011 إلى حد الآن، نتيجة عدم وجود عقار، فضلا عن ثانوية محمد مسيوري بأولاد منديل بالدويرة، التي شهدت، حسبما ذكرت، اضطرابات بداية العام، في انتظار تجسيد الحل المقبول بتجهيز واستغلال محلات الرئيس الشاغرة. كما تعرف ثانوية محمد بوضياف بالسهالة، وضعا مماثلا، حيث شهدت هي الاخرى اضطرابات بداية الموسم الدراسي، ما استدعى اللجوء إلى حل مؤقت، وهو استغلال الساحة ووضع بنات جاهزة، في انتظار

إيجاد الحل النهائي والضروري، وهو بناء ثانوية جديدة بالساحلة. ومن جهة أخرى، أشارت المتحدث، إلى ثانوية أحمد سرير ببلدية بئر توتة، التي تعاني ارتفاعا غير معقول في عدد المتدربين، داعية، إلى ضرورة بناء ثانوية جديدة، والتي تم بشأنها رفع بعض المقترحات، التي حظيت بالقبول من قبل سلطات ولاية الجزائر في انتظار تجسيدها، إلى جانب اقتراح تحويل تدريس مادة الفرنسية الإسلامية في العلوم الإسلامية، وضرورة تحسين الخدمات الاجتماعية لموظفي قطاع التربية، وكل الأسلاك التابعة له، وكذا العمال المهنيين، واحتساب الخبرة للأستاذة المستخلفين من حاملي شهادتي الليسانس والماستر في قطاع

ضمن احتفالية عيدي الاستقلال والشباب

توزيع 3 آلاف وحدة سكنية بيومرداس

الربط ما بين تاريخ تحرير الوطن في الخامس جويلية، واستمرار عملية البناء بسواعد أبنائه. وفي هذا الصدد، قامت الوالي فوزية نعام، مؤخرا، بزيارة ميدانية للعديد من المشاريع السكنية الجارية أشغالها على مستوى عدة بلديات، للوقوف على سير أشغال، مع إساءة تعليمات بأهمية احترام آجال التسليم، تحسبا لعملية التوزيع المنتشرة بمناسبة أعياء عيد الاستقلال 5 جويلية.

وفي المقابل، أكدت المسؤولية التنفيذية، أن هذه الزيارات الميدانية، تدخل ضمن عملية كبرى لإعادة بعث كل المشاريع المتعثرة والمتأخرة لسنوات، منها 900 وحدة سكنية بصيغة الترقوي المدعم، و500 وحدة سكنية بصيغة العمومي الإيجاري، منها مشروع 20 وحدة سكنية بنفس الصيغة ببلدية زموري، الذي شهد انطلاقا للأشغال به سنة 2000 ثم توقف كليا إلى غاية صدور قرار الخبرة التقنية، ثم تقرر إعادة بعثه مجددا، كذلك الشأن بالنسبة لمشاريع أخرى بعدة

تستعد مصالح ولاية بيومرداس لتوزيع 3 آلاف وحدة سكنية جديدة من مختلف الصيغ، بمناسبة الاحتفالات الخلدية لعيد الاستقلال والشباب المصادفة للخماس جويلية من كل سنة. وتجرى التحضيرات على قدم وساق من أجل تسليم هذه السكنات في أجالها المحددة، حيث برجت عدة خرجات ميدانية للسلطة التنفيذية، للوقوف على استكمال الأشغال، لاسيما ما تعلق بالربط بمختلف الشبكات.

حنان.س

ينظر أن يتم بولاية بيومرداس، توزيع 3 آلاف وحدة سكنية بتاريخ الخامس جويلية المقبل، وهو التاريخ الذي ارتبط منذ سنوات بدخول عدة مشاريع تنموية حيز الخدمة، لاسيما في قطاعي التربية والصحة، إلى جانب توزيع وحدات سكنية من مختلف الصيغ على مستحقيها، في التفتاة أريد بها

بيومرداس

9 نقاط لبيع أضاحي العيد المستوردة



بلدية يسر على مستوى دائرة يسر. أما بدائرة دلس، فحددت حظيرة بلدية بن شرد، لاحتضان نقطة بيع الأضاحي المستوردة، وبدائرة بغيلة حدد مكان "باجيميتال" لاحتضان نفس النقطة بغيلة مركز. كما حددت حظيرة بلدية خميس الخشنة، بدائرة خميس الخشنة نقطة بيع لهذه الأضاحي، فيما اختيرت المستوردة الفلاحية النموذجية العمومية الخاصة "ميذا"، نقطة بيع على مستوى بلدية كاب جنات التابعة لدائرة برج منال، في الوقت الذي حدد فيه المكان المسمى "كاسا"،

انطلقت بولاية بيومرداس عملية بيع أضاحي العيد المستوردة، حيث تم تحديد 9 نقاط لبيع هذه الأضاحي، التي وزعت على مستوى الدوائر التسع للولاية، مع اعتماد طريقة حرة للبيع لفائدة جميع المواطنين، مع تحديد سعر الأضحية بأربعين ألف دينار، تبعاً للتعليمات الصادرة في هذا المجال.

وحددت أماكن بيع الأضاحي المستوردة على مستوى دائرة بيومرداس، وبالصنط بالمكان المسمى "ديكوبا" بقورسو مركز، وبدائرة بودواو على مستوى حظيرة بلدية بودواو، وبالصنط بالمركز الثقافي في مركز المدينة، وبالمكان المسمى "بجيميتال"

تحضير الألعاب الإفريقية للرياضة المدرسية 2025

اجتماع "كاسول" يومي 19 و20 ماي بالجزائر العاصمة



وسشارك فيها 76 مشاركا من اللجان الأولمبية الوطنية الإفريقية، والجهات المعنية الأخرى في الحركة الأولمبية القارية، وتناولت الجلسة التي كانت تحت عنوان "التحضيرات الإفريقية للمستقبل"، التحضيرات من جميع الجوانب اللوجستية والفنية والتنظيمية، مع هدف مشترك لجعل هذه الألعاب منصة لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية الإفريقية الشابة، وذكر رئيس "أنوكا" أن الرياضة المدرسية هي الأساس لتطوير

الرياضيين الشباب، الذين سيكونون أبطال المستقبل، كما دعا العائلة الأولمبية الإفريقية إلى تكثيف الجهود للحد من هجرة المواهب إلى الخارج بحثاً عن ظروف أفضل.

وافتتح رئيس مصطفى برفاف، الاجتماع بكلمة شكر فيها جميع الحضور، مشيراً إلى أهمية هذه الجمعية العامة الاستثنائية، التي تبحث في "الألعاب الإفريقية للمستقبل"، كما قدم الشكر لتوماس باخ وفريقه على دعمهم المستمر، وأعرب عن فخره بتولي كيرستي كوفنترتي رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية.

كما تم تحديد موعد اجتماع رؤساء البعثات، للتحضير لأول الألعاب الإفريقية مدرسية في الجزائر في 19 و20 ماي 2025، حيث أكد 48 من اللجان الأولمبية الوطنية مشاركتهم في الاجتماع التحضيري، وتم مناقشة الجوانب اللوجستية المتعلقة بالنقل واستقبال الوفود. أما بالنسبة للألعاب الإفريقية للشباب في أنغولا، تم تحديد موعد اجتماع رؤساء البعثات في سبتمبر 2025 لتنسيق التحضيرات النهائية، وقد أشاد المشاركون بالحاسم والتفاني الذي أبداه الشعب الأنغولي، ووجهوا شكرهم لرئيس أنغولا على دعمه لهذا الحدث الرياضي الهام.

واستعرض بالأمير، مدير الوكالة الوطنية للتعليم العالي، في هنغاريا، مشروعات إنشاء منصات للتزلج ولوحات BMX، وهي رياضات جديدة أدرجت مؤخراً في البرنامج الأولمبي، التي ستدعم تحضيرات الشباب الإفريقي لهذه الرياضات. كما أعرب رؤساء اللجان الأولمبية من الجزائر وأنغولا عن التزامهم الكامل لدعم نجاح الألعاب، وأكد الرئيس مصطفى برفاف في ختام الجلسة، أن هذه الألعاب ستكون نقطة تحول في تاريخ الرياضة الإفريقية، وأكد على ضرورة مساعدة الأطفال اليوم عبر

الرياضة، ليصبحوا مواطنين أكفاء في المستقبل. يذكر أن المشاركة الجزائرية في الألعاب المدرسية العالمية الأخيرة، التي أقيمت نهاية أكتوبر الماضي بالبحرين، كانت مشرفة حيث حققت 49 ميدالية منها 14 ذهبية و12 فضية و23 برونزية، بعد أن شاركت في البطولة بـ67 رياضياً في سبعة اختصاصات رياضية، من بينها كرة القدم، وهي الرياضة التي خاضها المنتخب المدرسي لأول مرة.

البطولة العربية لألعاب القوى بعد اليوم الرابع

رصيد الجزائر يتعزز بـ7 ميداليات منها 3 ذهبيات

واصل المنتخب الوطني الجزائري، سيطرته على فعاليات نسخة 24 للبطولة العربية لألعاب القوى الجارية بهران، حيث أضاف إلى رصيده في اليوم الرابع 7 ميداليات (3 ذهبية، 2 فضية، 2 برونزية)، عزز بها موقعه في صدارة لائحة الترتيب العام، ليجدول الميداليات بإجمالي 36 ميدالية (11 ذهبية، 12 فضية، 13 برونزية).



الشخصي، وأنا راضية على ذلك والحمد لله". أما الفضية الثانية، فكانت من نصيب الرياضي بن علي هيثم عرفات في مسابقة رمي الرمح، حيث سجل رمية بـ62.37 م، وراء السعودي عبد الغني علي برمية بـ70.93 م، في حين عادت الرتبة الثالثة عادت للرياضي الليبي عبد الغني ساكر رابع علي بـ56.95 م. في حين كانت الميداليتين البرونزيتين من نصيب زينة بوزيرة، في مسابقة رمي المطرقة، حيث سجلت رمية بـ60.60 م، ويرت بوزيرة تراجعها إلى سوء التحضير، والإصابة التي تلقتها قبل البطولة، وقالت عن ذلك: "الميدالية الفضية التي تحمست عليها، جاءت في وقتها، بعد الإصابة التي لحقتني في الكاحل في بداية السنة، لكن أحمد الله على أنني تمكنت من تسيير موسمي، بمعمة مدربي، والقائد أفضل إن شاء الله".

وأضافت العدة غمان نور مريم ميدالية برونزية في سباق 3000 موانع، بعد تسجيلها لزمن 10 و20 ثا و54 ج، وأظهرت العدة الجزائرية عدم رضاها بمشاورها في السباق، وقالت عن ذلك: "صراحة لست راضية على النتيجة التي سجلتها، والتي كانت بعيدة عن طموحي، لأنني أعرف إمكانياتي جيداً، والتي بها طمعت لتحقيق أفضل، ولكن كنت متعبة اليوم، وحتى توفيتي كان بعيداً عن ما حققته سابقاً، لكن الحمد لله بالبرونزية في أول مشاركة لي مع كيريات الفريق الوطني".

بالنسبة للفتيات العربيين المتبقيات في هذا اليوم الرابع، فتوجت بأحداهما التونسية ظهيري رحاب في سباق 3000 موانع بتوقيت 9 و50 ثا و50 ج، محملة الرقم القياسي الوطني التونسي، وعبرت عن فرحتها بقولها: "كنت أطمح لتحقيق أحسن من هذا الزمن، لكن للأسف فشلت في ذلك، وأتمنى أن أبلغ مرادي في منافسات أخرى، وفي الجزائر"، في حين فازت الفتاة المغربية في هذا اليوم الرابع بالسويدي عبد الغني علي الذي توج في مسابقة رمي الرمح بعدما أنجز رمية بـ70.93 م متقدماً الجزائري بن علي هيثم عرفات، والليبي عبد الغني ساكر رابع علي. كما كان الموعد، أول أمس الموعد مع انطلاق منافسة العشاري (رجال)، بمشاركة الجزائريين شريف بودومي المرشح بامتياز للتتويج باللقب العربي، وليد تواتي، وخاض المتنافسون خمس مسابقات، وهي القفز العالي و100 م والقفز الطويل ورمي الحلة و400 م، وبحلت الجزائري بودومي المركز الأول مؤقتاً بمجموع 4170 نقطة، متقدماً السعودي مبارك سعد (3617 نقطة)، والجزائري الآخر تواتي وليد (3589 نقطة)، قبل استكمال باقي مسابقات هذا الاختصاص، ويوجد بودومي في رواق متوجع لتعزيز رصيد الجزائر من الميداليات الذهبية.



التتويج الذي كان مستحقاً ورائعاً، خاصة وأنا تفوقنا على المنتخب السعودي الذي راهن مثلنا على الذهب، لكن عملنا الجماعي هو الذي سمح لنا من الصعود الأوائل فوق المنصة، وأظن أننا لم نخبئ ظن بلندا الجزائر". بالنسبة للميداليات الفضية الجزائرية، فكانت الأولى من إهداء العدة إسماعيل نسيم في سباق 3000 متر موانع (سيدات) حيث سجلت توقيتاً بـ10 و20 ثا و45 ج، وراء المتوجة التونسية ظهيري رحاب الذي قادت السباق حسب هواها، ودون منافسة تذكر فوق المضمار مستدة على خبرتها، مقارنة بالجزائريتين إسماعيل نسيم وغمان نور مريم التي حلت ثالثة، وقالت نسيم إسماعيل بعد نيلها المركز الثاني في هذا السباق: "السباق كان صعباً وتكتيكياً، ونلت هذه الميدالية عن جدارة واستحقاق، وفي ذات الوقت حطمت رقمي

لم تفلت الألقاب والميداليات من قبضة النخبة الوطنية في هذا اليوم الرابع، حيث توجت بثلاثة من أصل خمسة طرحت في مزاد التنافس في هذا اليوم، الذي عرف أيضاً انطلاق منافسة العشاري (رجال)، والأعين الجزائرية ترقب ميدالية ذهبية أخرى من إهداء ممثلها شريف بودومي، بعدما تم هذا الاختصاص المتعب.

كانت بداية التتويجات الجزائرية بالمعدن النفيس بالرياضية زهرة طاطار في اختصاص رمي المطرقة (سيدات)، حيث استحوذت الرتبة الأولى برمية قدرت بـ64.72 م، وهو رقم بعيد عن رقمها العربي الذي سجلته منذ أيام فقط قبل الموعد العربي، وهو في حدود 70.82 م، لكن المهم أن ذهب هذا الاختصاص التحق بالخانزة الجزائرية، في ظل وجود المشاكسة المصرية بركات روان، التي سجلت رمية بـ64-63 م، وهو ما أكدت عليه طاطار في تصريحها بعد صعودها منصة التتويج، حيث قالت: "أهم شيء، ظفري بميدالية ذهبية، لكن لست راضية تماماً بالرغم الذي سجلته في هذه البطولة، والذي كان بعيداً عن رقمي الوطني والعربي، وهو 70.82 م، كان بودي تحقيق أفضل لكن لي العذر في الإصابة، التي تلقتها في اليد خلال التدريبات الإجمالية، وكذلك المشكل التقني في دائرة الرمي، التي كانت زلجة نوعاً ما، سأجته مستقبلاً حتى أنجز أفضل النتائج إن شاء الله، حيث تنتظرنا بطولة العالم والألعاب الإسلامية".

وكشأن اختصاصات الرمي، فإن سباقات السرعة لم تخرج من قبضة المنتخب الجزائري، الذي اكسح سباق 400 مترات لمدري الرجال والسيدات على حد سواء وتوج فيهما بالذهب، بداية بالتشكيلية النسوية التي استطاعت فخر المصريات تحت قيادة أفضلهن حميدة بسنت، وسجلت التشكيلية الجزائرية التي كانت مشكلة من الرباعي أمكوح سهام وقدر لينا ماريا وتروبيبا صفاء نسرين وبين قاسمي منال، توقيتاً بـ47 و18 ثا، متقدمة المصريات اللواتي سجلن زمناً بـ47 و89 ثا، فالمنتخب السعودي الثالث بتوقيت بـ49 و24 ثا، وحذا رجال الجزائر، عثمان إسماعيل جمال وبين شادة هاشمي وزادي محمد عبد الإكرام وبين عياش آدم عبد القادر حذوسيدانها، وافتكوا الميدالية الذهبية لذات الاختصاص (سيدات 400 م)، بعد تسجيلهم توقيتاً بـ49 و40 ثا، متقدماً المنتخب السعودي الذي سجل زمناً بـ49 و40 ثا، وكان بإمكان الجزائريين تحطيم الرقم القياسي الوطني لولا تدخل المنتخب الرابع بن عياش آدم عبد القادر، وتضييعه بعض الأجزاء من الماتة بمقرعة خط الوصول، وكان ذلك خطأ تقنياً ما كان عليه أن يرتكبه في هكذا استحقاقات دولية، وصرح آدم مثلاً عن زملائه قائلاً: "سعداء بهذا

البطولة الوطنية لكرة الطائرة سيدات

نتويج ناصرية بجاية بلقب الموسم 2024/2025

على بطل الموسم الماضي، مولودية الجزائر بثلاثة أشواط نظيفة (25-20، 25-17 و25-20)، وبعد ذلك هو الثالث في تاريخ ناصرية بجاية بعد المحققين عامي 2004 و2005، ويخلف النادي الجواوي في سجل المنافسة، مولودية الجزائر صاحبة الرقم القياسي في عدد التتويجات، بـ32 لقباً حصلت عليها ما بين 1978 و2024.

بعد تتويجهن بلقب البطولة الوطنية، ستهدف لاعبات الناصرية الفوز بالثنائية، حيث لا زلن

توج فريق ناصرية بجاية لكرة الطائرة (سيدات)، بلقب البطولة الوطنية للموسم 2024-2025، بعد احتلاله المركز الأول لدورة اللقب الثالثة والأخيرة، التي جرت يومي الجمعة والسبت الماضيين، بالقاعة متعددة الرياضات ببجاية. واحتلت فتيات الناصرية المركز الأول في الترتيب العام، لدورة اللقب بمجموع 21 نقطة، ولم يسجل نادي الناصرية أي هزيمة منذ انطلاق الموسم الجاري، حيث فاز أول أمس، في المباراة الأخيرة،

على بطل الموسم الماضي، مولودية الجزائر بثلاثة أشواط نظيفة (25-20، 25-17 و25-20)، وبعد ذلك هو الثالث في تاريخ ناصرية بجاية بعد المحققين عامي 2004 و2005، ويخلف النادي الجواوي في سجل المنافسة، مولودية الجزائر صاحبة الرقم القياسي في عدد التتويجات، بـ32 لقباً حصلت عليها ما بين 1978 و2024.

فروجة ن

تحدث عن الظروف المناخية الصعبة وأرضية الملعب بوقرة: راض عن التعادل أمام غامبيا ولقاء العودة مختلف



يعكس الانضباط الدفاعي والروح الجماعية التي لعب بها الفريق، واعتبر مدرب "الخضر" أن منتخب غامبيا لم يكن خصمًا سهلاً: "غامبيا منتخب جيد ويلعب من دون ضغط، وهو ما جعله أكثر تحديًا، لذا التعادل خارج الديار يُعد نتيجة إيجابية، طالما أننا لم نهزم، وأبدى قائد "الخضر" السابق تركيزًا كبيرًا على لقاء العودة بعناية، قائلًا: "المباراة الحاسمة ستكون في غامبيا، ونحن بحاجة إلى جمهورنا لتقديم الدعم الكامل. أنا سعيد بالنتيجة، لكن العمل لم ينته بعد".

إلى ذلك، يتوقع أن يجري بوقرة بعض التغييرات على خطة اللعب والتشكيلة الأساسية في لقاء العودة أمام غامبيا، حيث سيستغلون دور شك عن خطة اللعب بخمسة مدافعين، مع منح حرية أكبر للمهاجمين واللعب بأسماء ذات نغمة هجومية في خط الوسط، على عكس ما حدث في لقاء الذهاب في غامبيا.

ت. عمارة

بن سبيني يتفوق على عمورة برباعية

"هوسكورد" وصل لـ 8.1 من 10 كالتات أحسن لاعبي فريقه، في حين أن عمورة تحصل على تقييم وصل لـ 6.1 من 10.

ويقدم بن سبيني (30 سنة)، موسما مميزا مع فريقه بروسيا دورتموند الألماني، لعب خلال الموسم الحالي 42 مباراة بين "البوندسليغا" الألمانية واربطة أبطال أوروبا، حيث وصلت مساهماته التهديفية إلى الرقم 10 (3 أهداف و7 تمريرات) بجميع المسابقات، جدير ذكره أن بن سبيني، يتواجد على رادار عدة فرق تفكر في انتدابه إلى صفوفها بالنظر إلى إمكاناته وخبرته الكبيرة، خاصة في مناصبه "التشامبينزليغ"، على غرار ناديي آي سي ميلان الإيطالي وأولمبيك مارسيليا الفرنسي، اللذان يتنافسان من أجل لضمه تحسبا للموسم المقبل.

و. توفيق

حديث متجدد عن خلافاته السابقة مع الأهلي

قندوسي يواصل برنامج التعافي من إصابته

أكدت تقارير إعلامية مصرية، أن الدولي الجزائري أحمد قندوسي يواصل برنامج التعافي والعلاج من إصابته الخطيرة في قلبية السابق، حيث يخضع حاليا للعلاج الطبيعي، قبل تطبيق برنامج آخر في الأيام المقبلة يسرع من مسألة عودته إلى الملاعب، في وقت عاذه فيه الحديث عن مشكلة اللاعب الجزائري السابقة، مع إدارة نادي الأهلي المصري. قال موقع "اليوم السابع" المصري إن نجم "الخضر" أحمد قندوسي لاعب نادي سيراميك بدأ جلسات العلاج الطبيعي، بعد إزالة الجبس من قدمه، وذلك بعد الاطمئنان على حالته بعد العملية الجراحية التي خضع لها في الساق إثر تعرضه لإصابة قوية، خلال مباراة فريقه أمام فافركو في البطولة المصرية الشهر الماضي، وكان نجم وفافك سطيح السابق نزح الجبس بعدما خضع لفحص أشعة أظهر نجاح العملية وبدء التام الكس، في انتظار أمر الطبيب ببدء عملية التأهيل للعودة مجددا للملاعب، والتي لن تتأخر حسب العديد من المصادر الإعلامية المصرية، ويحتاج أحمد قندوسي من 3 إلى 4 أشهر من أجل العودة للملاعب مرة أخرى، فيما أكد نصر يحيى وكيل اللاعب أن نجم "الخضر" سيعود للتأهيل بعد شهرين ونصف فقط وهو ما يسرع من عودة اللاعب للملاعب.

من جهة أخرى، عادت بعض وسائل الإعلام المصرية للحديث عن خلافات اللاعب الجزائري مع النادي الأهلي في وقت سابق، والتي سببها قرر مسؤولو نادي القرن في شهر أكتوبر الماضي، عرض أحمد قندوسي، للبيع، بعد التحقيقات التي أجريت معه على خلفية تصريحاته ضد أمير توفيق، مدير التعاقدات السابق بالقلعة الحمراء.

و. توفيق

حصيلة ألقاب تاريخية واستثنائية عبر 3 قارات



محرز: التتويج مع الأهلي مختلف وأريد لقبًا جديدًا مع "الخضر"

وصف قائد المنتخب الوطني، رياض محرز، تتويجه بلقب دوري أبطال آسيا مع نادي الأهلي السعودي بالخلاف والاستثنائي عما سبق، حتى وإن عاشه في وقت سابق مع مانشستر سيتي والمنتخب الوطني، مؤكداً بأن هذا اللقب كان مستحقاً، عطفًا على ما قدمه فريقه طوال الموسم في هذه المنافسة، وهو الذي وفي بالوعد الذي أطلقه لأعصاب الفريق، عندما أمضى معه، مشيرًا إلى أنه لن يكتفي بذلك ويسعى لتحقيق لقب جديد مع المنتخب الوطني قبل اعتزاله.

ت. عمارة

توج أول أمس، رياض محرز بلقب دوري أبطال آسيا مع نادي الأهلي السعودي، بعد فوزه في النهائي على نادي كوازافي الياباني بنتيجة هدفين دون رد، ليحرز بذلك لقبًا جديدًا في مسيرته الكروية الثرية، بدليل أنه توج بثلاثة ألقاب قارية مختلفة، كأس أمم إفريقيا مع "الخضر" سنة 2019 ودوري أبطال أوروبا سنة 2023 مع مانشستر سيتي الإنجليزي، قبل أن ينال لقبًا آخر في قارة آسيا مع الأهلي السعودي، وفي منافسة سجل فيها أرقامًا قياسية بالجملة، حيث أسهم في تسجيل 17 هدفًا، منها 8 أهداف تسجيلا مع تقديمه لتسع تمريرات حاسمة. وقال محرز في تصريحات إعلامية بعد التتويج: "هذه المرة الأولى التي يفوز فيها نادي الأهلي بدوري الأبطال، وكان هذا هو الهدف، عندما أتينا إلى هنا أردنا أن نجعل الأهلي والسعودية على قمة آسيا. وهذا ما فعلناه اليوم"، واستطرد: "الحمد لله رياض محرز الأهلبي أصبح مختلفًا وجميع اللاعبين، والجمهور اليوم كان مذهلاً، نلعب بشكل جيد للغاية طوال المنافسة، واليوم كنا نعلم أنها ستكون مباراة خادعة، كما تعلمون، وكنا أقوياء للغاية، وهذه هي الطريقة التي تفوز بها، نحن سعداء جدًا"، مضيفًا: "الآن علينا أن نتحفل

عقب صعود فريقه "أف سي باريس" لـ "الليغ 1"

قبال يحقق إنجازا تاريخيا

ويطرق أبواب "الخضر" مجددا

حقق الدولي الجزائري، إيلان قبيل، إنجازا تاريخيا مع نادي "أف سي باريس"، عقب نجاح الأخير في تحقيق الصعود للمرة الأولى في تاريخه، إلى دوري الرابطة الأولى الفرنسية "الليغ 1".

وتمكن "أف سي باريس"، من ضمان الصعود عقب تعادله بهدف لمثله مع مستضيفه مارتيج، مساء الجمعة الماضي، ضمن الجولة 33 وقبل الأخيرة من منافسات "الليغ 2"، مستفيدا من تعثر نادي ميتز في عقر داره، بتعادله مع روبيز بثلاثة أهداف لمثلهم، ليرفع النادي الباريسي رصيده إلى النقطة 66 في الوصافة بفارق نقطتين عن لوريان المتصدر، وأربعة نقاط عن ميتز صاحب المركز الثالث.

وخلال تلك المواجهة، شارك قبيل بدلا منذ الدقيقة 7 من الشوط الأول، وقدم أداء ملفتا كعادته، وهو الذي ساهم بشكل كبير في صعود "أف سي باريس" إلى "الليغ 1"، بفضل الأرقام المبهرة التي حققها، حيث شارك صاحب 25 عاما في 29 مباراة هذا الموسم، منها 24 أساسيا، بمجموع 2231 دقيقة لعب، سجل خلالها 5 أهداف وقدم 6 تمريرات حاسمة، ما جعله مرشحا بقوة لجائزة أفضل لاعب في "الليغ 2"، المقدمة من نقابة لاعبي كرة القدم المحترفين الفرنسيين.

بهذا الصعود التاريخي لقسم الأضواء، سيكون إيلان قبيل أمام مسار جديد في مشواره، قد يفتح له أبواب المنتخب الوطني مجددا، في ظل المستويات الكبيرة التي قدمها مع فريقه ومساهمته الفعالة في هذا الإنجاز.

و. توفيق

بسبب موندiales الأندية

لاعبون مهددون بتضييع لقاء رواندا والسويد



سيكون المنتخب الوطني الأول، مهددا بالحرمان من خدمات بعض اللاعبين في معسكر شهر جوان المقبل، والذي ستتخلله مباراتان وديتان ضد رواندا والسويد، وذلك بسبب مشاركتهم في كأس العالم للأندية المقررة صيف هذا العام، في الولايات المتحدة الأمريكية. وكشفت تقارير إعلامية صادرة مؤخرا، أن كلا من يوسف بلاليلي ومحمد أمين توغاي ورامي بن سبيني قد يتم إعفاؤهم من تريض "الخضر" المقبل، بسبب البرنامج المكثف، الذي ينتظرهم مع أندية المشاركة في كأس العالم للأندية، وأوضحت ذات التقارير أن أندية الترجي التونسي ودورتموند، ستطلب لا محالة إعفاء لاعبيها من معسكر المنتخب الوطني، خلال شهر جوان المقبل، للسماح لهم بالاستفادة من بضعة أيام للراحة. جدير بالذكر أن موندiales الأندية ينطلق يوم 14 جوان، في حين أن وديتي "المحاربين" ضد رواندا وأمام السويد، ستلعب يومي 5 و9 من نفس الشهر.

وأمام هذه الوضعية، سيكون الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، مضطرا إلى البحث عن بدائل جديدة، لسد الفراغ الذي يمكن أن تتركه هاته الأسماء، كما تشكل المواجهتين الوديتين المقبلتين فرصة سانحة له ولطاقمه الفني، لتجريب العديد من العناصر الجديدة وحتى الأسماء، التي لم تحصل على فرصتها في المباريات الماضية، ما يمنح الفرصة لبعض اللاعبين لإثبات قدراتهم أمام أنظار مدرب "الخضر"، ومحاولة إقناعه للحصول على فرصتهم، خلال المواعيد القادمة ضد رواندا والسويد.

ويذكر أن المنتخب الوطني متاهل إلى نهائيات كأس إفريقيا-2026، بينما خطى خطوة كبيرة لتأكيد حضوره في نهائيات كأس العالم بالقارة الأمريكية، حيث يحتل صدارة ترتيب المجموعة برصيد 15 نقطة، متقدما على زميليه (12 ن)، بوتسوانا وأوغندا (9 نقاط)، غينيا (7 نقاط)، وأيضا منتخب الصومال صاحب المركز الأخير بنقطة واحدة.

وستنظر رفقاء القائد رياض محرز شهر سبتمبر المقبل لاستئناف التصفيات باستضافة منتخب بوتسوانا (ما بين 1 و9 سبتمبر).

و. توفيق

أنشيلوتوتي محاصر بـ "مدرسة المشاغبيين"

نحو موسم صفري للنادي الملكي

فقد كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد السيطرة على أمور عديدة، ما أفسد مسيرة الملكي، وبات مهددا بالخروج بموسم صفري، ولم يتبق للميرنيجي سوى لقب الليغا حيث يبقى الصراع مشتعلا بينه وبين البارصا، الذي يتفوق في الصدارة بفارق 4 نقاط قبل 5 جولات من انتهاء المنافسة هذا الموسم.

القسم الرياضي

تخبط أنشيلوتي وفريقه كثيرا هذا الموسم على عدة مستويات فنية وبدنية، وأيضاً ذهنية، ليصبح الإيطالي المخضرم مهددا بالإقالة، قبل عام كامل على انتهاء عقاقده في صيف 2026، وسيكون كارلو أنشيلوتي أمام تحدٍ لنقادي أزمة ذهنية ضربت صفوف الفريق الملكي، عندما يستعد لزيارة ملعب لوس كومبانيس لمواجهة برشلونه، في إياب الدور الثاني بالبطولة.

تحول لاعبو ريال مدريد داخل الملعب إلى تلاميذ في "مدرسة المشاغبيين"، ولم يسيطروا على أعصابهم أمام منافسهم محليا وقاريا طوال الموسم، ما فلفهم النقص العددي في عدد كثير من المباريات. حصل لاعبو ريال مدريد على 105 بطاقات صفراء طوال الموسم الجاري، يتصدرهم فينيسوس جونيور بـ 15 إنذارا، يليه لوكا مودريتش بـ 11 إنذارا، ويتساوى الثلاثي أوريلين تشواميني وجودو بيلينغهام ولوكاس فاسكيز بـ 9 إنذارات لكل منهم. كما يتساوى أيضا الثلاثي راؤول أسينسيو وأنطونيو رودريغز، وإدواردو كامافيغنا بـ 7 إنذارات لكل منهم، بينما يبقى الثلاثي رودريغو وأندرية لونيون وفران غارسيا حالة استثنائية وسط الكتيبة، التي يعتمد عليها أنشيلوتي بشكل شبه منتظم، بعدم حصولهم على أي إنذار، ويخالف الإنذارات، فقد تعرض لاعبي صفوف ريال مدريد للطرد سواء ببطاقة حمراء مباشرة أو إنذارين، ويتصدر قائمة المشاغبيين، لاعب الوسط الإنجليزي جود بيلينغهام الذي طرد مرتين، إضافة إلى بطاقة حمراء لكل من كيليان مبابي وفينيسوس جونيور وفيرلان مينيدي وإدواردو كامافيغنا.

وبسبب هذه البطاقات تعرض رودريغو لعقوبة تأديبية بإيقافه 6 مباريات، بينما تم إيقاف فاسكيز مباراتين، وتبدو هذه المشكلة أقل تأثيرا في صفوف

برشلونة، حيث حصل لاعبه على 79 بطاقة صفراء طوال الموسم، أكثرهم الثلاثي رافينيا وفيرينكي دي يونغ وإينغو مارتينيز بـ 7 إنذارات لكل منهم، خلفهم كوندوي وغا في 6 إنذارات لكل منهم. في المقابل، حصل برشلونه على 6 بطاقات حمراء لكل من كويراسي وإيريك غارسيا وفيرمين لوبيز وفران توريس وفويتش تشيزيني ومارك كاسادو، بينما حافظ الرياعي الهجومى لامين يامال وليفاندو فوسكي وداني أولمو ورافينيا على الشبكات الانفعالي بعكس نجوم الخط الأمامي في صفوف الفريق المديري.

بيليتيز:

يامال يمكنه الوصول لميسي وكريستيانو

أشاد الإسباني رافا بينيتيز، المدرب السابق لريال مدريد ليفربول وإنتر ميلان، بأداء مواطنه لامين يامال، نجم برشلونه، ضد إنتر ميلان (3-3) في ذهاب نصف نهائي رابطة أبطال أوروبا.

وقال بينيتيز، خلال تصريحات نقلتها صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية: "كل ما نراه من لامين يامال أسبوعا بعد أسبوع، وكل ما نسمعه عن شخصيته، يوحي بأنه قادر على أن يصبح لاعبا استثنائيا في السنوات المقبلة"، مضيفا في الوقت نفسه: "يملكه الوصول لمستوى ليونيل ميسي أو كريستيانو رونالدو"، وقاد يامال برشلونه، هذا الموسم، لتحقيق لقب كأس السوبر الإسباني وكأس ملك إسبانيا، ويستعد البلوغرانا حاليا لخوض مباراتين مصيريتين، حيث يلتقي إنتر ميلان في إياب نصف نهائي رابطة أبطال أوروبا، قبل مواجهة ريال مدريد في الجولة الـ35 لليغا.

قـر

إنتر ميلان يضمن التأهل لرابطة الأبطال

تخطى إنتر ميلان، عقبة ضيفه هيلاس فيرونا، بهدف نظيف، في اللقاء الذي جمعهما بملعب جوزيبي مياتزا، ضمن منافسات الأسبوع الـ35 من البطولة الإيطالية.

وحسب موقع "توتو ميركاتو"، فإن إنتر بفضل فوزه على فيرونا، تأهل حاسبيا للنسخة القادمة من رابطة أبطال أوروبا، وذلك بفارق 3 نقاط عن صاحب المركز الخامس (بولونيا). علما أن النيرازوري وصل إلى النقطه 74 من 35 مباراة، محتلا المركز الثاني بجدول الترتيب، بفارق 3 نقاط عن المتصدر نابولي، وجمع بولونيا حتى الآن 61 نقطة من 34 مباراة، ومع تبقّي 4 مباريات (12 نقطة)، لن يكون الفريق قادرا على اللحاق بإنتر ميلان، وتعد هذه هي المرة الثامنة على التوالي التي يتأهل فيها النيرازوري إلى البطولة الأوروبية المرموقة. يشار إلى أن إنتر يوجد في نصف نهائي رابطة أبطال أوروبا هذا الموسم، حيث تعادل ذهابا 3-3 ضد برشلونه، ويستعد للأياب في إيطاليا، هذا الثلاثاء.

قـر

في ليلة التتويج يائسله يحطم رقمين تاريخيين

سقط الألماني ماتياس يائسله، مدرب فريق أهلي جدة السعودي، اسمه في سجلات التاريخ، بعدما حقق رقمين غير مسبوقين خلال تتويج فريقه بلقب رابطة أبطال آسيا للتحية، للمرة الأولى في تاريخه.

وبعمر 37 عاما فقط، أصبح يائسله أصغر مدرب يحز لقب البطولة، منذ انطلاقها بنظامها الحديث موسم 2002/ 2003، والذي تغير هذا الموسم ليحمل وصف "النخبة"، بحسب إحصائيات ونشرت صحيفة "الرياضية"، وحفظ المدرب الألماني هذا الرقم من الكرواتي دراغان تالايتشيتش، الذي كان يبلغ من العمر 39 عاما وشهرين، عندما قاد أجاد جدة إلى التتويج بلقب في نسخة 2004. كما سجل يائسله رقما آخر لافتا، بعدما أصبح أصغر مدرب يخوض نهائي البطولة، متفوقا على الروماني لورينتينو ريفيكامب، الذي خاض نهائي نسخة 2014 مع الهلال، وكان يبلغ حينها 39 عاما وشهرا واحدا، ووفقا لـ "الرياضية"، فإن هذه هي المرة العاشرة في تاريخ رابطة أبطال آسيا التي يتفوق فيها المدرب الأصغر سنا على الأكبر في المباراة النهائية، مقابل 12 انتصارا للمدرب الأكبر. وتفوق يائسله في النهائي على الياباني شينيتوشي هاسيبه، مدرب كاواساكي فورتالسا، البالغ من العمر 54 عاما، يؤكد أن الخبرة لا تكفي دائما أمام الطموح والرؤية الفنية الشابة.

يذكر أن الأهلي توج بلقب النسخة الأولى من البطولة القارية بمسماة الجديد، بعد فوزه على كاواساكي فورتالسا الياباني بنتيجة (2-0)، في النهائي الذي أقيم على ملعب "الإمام" في جدة، أول أمس.

قـر

زاير إيمري:

لا تستهينوا بباريس.. ولم نخسر بسبب أرسنال

دافع وارن زاير إيمري، نجم وسط باريس سان جيرمان الشاب عن فريقه، بعد الخسارة (1-2)، أمام ستراسبورغ، أول أمس، في الجولة الـ32 من البطولة الفرنسية. صرح إيمري عبر قناة DAZN: "لقد فعلنا كل ما يلزم طوال الموسم، وركزنا في كل مباراة على حدة، وهو ما جعل سجل الفريق خاليا من الهزائم حتى آخر مباريات". وأضاف اللاعب الفرنسي الدولي: "تكرار ما فعلناه أمر صعب، لذا يجب عدم الاستهانة أو الاستخفاف به.. يجب أن نواصل ما نقوم به، لم تقدم أداءا أمام ستراسبورغ، بل استقبلنا هذين الأول من كرة ثابتة، والثاني أثناء سقوط أحد لاعبينا على الأرض". واستدرك، "لكننا عدنا وحاولنا العودة إلى أجواء المباراة، وبذلنا قصارى جهدنا للخرج بنتيجة إيجابية". وأتم زاير إيمري تصريحاته، "لم نركز على مباراة العودة أمام أرسنال، بل كان استعدادنا لمباراة ستراسبورغ جيدا، وبذلنا أقصى جهد، وعلمنا أن نواصل يوم الأربعاء المقبل لنقدم أداء أفضل ونؤكد تأهلنا".

يذكر أن بي إس جي يتسلح بتفوقه ذهابا في لندن بهدف وحيد سجله عثمان ديمبلي، ويتطلع العملاق الباريسي للتأهل لنهائي رابطة أبطال أوروبا للمرة الثانية في تاريخه بعد خسارة اللقب أمام بايرن ميونخ في عام 2020.

قـر

فليك:

أنا راض عن أداء اللاعبين

أعرب هانز فليك، المدير الفني لبرشلونة، عن رضاه بتحقيق الفوز على ملعب بلد الوليد (1-2)، أول أمس، ضمن منافسات الليغا.

وقال فليك في تصريحات صحفية عقب اللقاء: "كان الهدف هو حصد النقاط الثلاث، لذا أنا راض عن الانتصار، حتى وإن كان بعد معاناة"، وحول أداء بعض اللاعبين، والاعتماد على تشكيلة مغايرة، صرح: "لا أشعر بخيبة أمل تجاه أي لاعب". مضيفا: "أعجبني هذا العدد الكبير من التبديلات، يصبح الأمر صعبا.. لذي ثقة كاملة في لاعبي، لقد قدموا كل ما لديهم اليوم، ولم تكن المواجهة سهلة في هذه الظروف.. ارتكبتنا بعض الأخطاء، لكن في النهاية انتصرنا".

وعن إصابة الواعد داني رودريغز، علق فليك: "في التدريبات، أثبت أنه يمتلك المستوى ليكون معنا.. علمنا الآن مساعدته على التعافي، ومواصلة بقائه معنا". وشأن الأداء الدفاعي لم يتكون فورتا، فقال المدرب الألماني: "هو لاعب سريع، وعندهما تفرس تصرفات كبيرة على التشكيلة، تحدث أمورا لا تعمل بنفس الأساليب.. تختلفت إليات التكتيكية"، واستدرك، "مع ذلك، أنا سعيد.. تمكننا من إدارة دقائق اللاعبين استعدادا لمواجهة إنتر (الثلاثاء) المقبل في رابطة أبطال أوروبا"، وواصل: "كان محظوظ أن يلعب بيدري وفيرينكي دي يونغ 45 دقيقة فقط.. رافينيا حصل على سقسع من الراحة.. ولا بأس أن يلعب لامين يامال بعض الدقائق، للحفاظ على نسق المباريات".

واتممت فليك حديثه بالإشارة لماركوس تير شتيفن، قائلا: "في الشوط الثاني، أظهر تير شتيفن جودته الكبيرة.. من الجيد رؤيته بهذا المستوى.. (لكن) تشيزني سي لعب في رابطة الأبطال وضد ريال مدريد".

قـر

أوديفارد مهدد في منصبه

ألح ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال، إلى أن النجم الواعد ماكس داويمان (15 عاما)، سيكون ضمن خطته لتشكيل الموسم المقبل، مشيرا إلى أنه قد ينهض الترويجي وأوديفارد على مركز صانع الألعاب الهجوم.

ويعتبر داويمان منذ فترة طويلة أحد أبرز المواهب في أكاديمية أرسنال، حيث تجاوز الفئات العمرية بسهولة وشارك في انتظام في تدريبات الفريق الأول خلال الموسم الحالي. وفي ديسمبر الماضي، أصبح داويمان أصغر لاعب في تاريخ أرسنال يشارك مع فريق تحت 21 عاما، عندما دخل كبديل أمام برايتون، وهو لم يتجاوز 14 عاما. ومؤخرا، أظهر موهبته التهديدية بشكل لافت بتسجيله 10 أهداف في آخر 4 مباريات لفريق تحت 18 عاما، وجاء ذلك بعد مشاركته في مسعرك الفريق الشبوي في دبي خلال فيفري، بالإضافة إلى انتقله في تدريبات الفريق الأول بشكل مستمر، ويأتي هذا في وقت يواجه فيه أوديفارد انتقادات على خلفية تراجع مستواه مؤخرا، والذي قد يكون مرتبطا بإصابته في الكاحل التي تعرض لها في سبتمبر.

وقبل مواجهة أرسنال مع بورنموث في البطولة الإنجليزية الممتازة، قال أرتيتا في مؤتمر صحفي: "لدينا العديد من الخيارات في مركز صانع الألعاب.. (ميكيل) ميرينو يمكنه اللعب هناك، ديكوان (رايس)، وإيثان (فونامي)، أيضا، فهذا مركزه الأساسي". كما أن لدينا ماكس (داويمان) الذي يقتر من الظهور أيضا، كما تعلمون. اعتقد أننا لفتنا وكرة جيدة في هذا المركز". وعند سؤاله عما إذا كان داويمان ضمن خطته لتشكيل الموسم المقبل، أجاب أرتيتا: "بالنسبة للمستقبل القريب، نعم.. نرى كيف ستتطور الأمور، لكن بلا شك نمتلك موهبة كبيرة، كبيرة جدا هناك".

قـر

مارتن "موندو ديبورتيفو":

سنخوض نهائين أمام إنتر وريال مدريد

أعرب جيرارد مارتن، نجم برشلونه، عن سعادته بحصد جائزة أفضل لاعب في مباراة بلد الوليد، أول أمس، ضمن الجولة الـ34 من الليغا. وقال مارتن في تصريحات أبرزتها صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية: "في النهاية، الأهم هو الفوز (2-1) .. لكن من الرائع أيضا الحصول على جائزة أفضل لاعب، خاصة أنها جائزة الأولى بالنسبة لي"، وأضاف: "مع استقبال هدف في البداية، أصبحت الأمور صعبة علينا، وكان من الصعب الدخول إلى مناطق بلد الوليد"، وأردف: "لكننا ضيقنا الأمور جيدا، وفي الشوط الثاني كانت أكثر سلاسة.. اعتقد أننا حركنا الكرة بشكل أسرع، من جانب إلى آخر، وعرفنا كيف نهني الهجمات، وسجلنا الأهداف". وواصل مارتن: "في النهاية، اللاعبين الذين يجري إشراكهم في إطار الدافعة، يلعبون المطلوب دائما.. لكن مباراة بلد الوليد كانت صعبة، لأن الجميع يعتبرها محسومة، لكن لا يوجد خصم سهل". واختتم: "مباراة هذا الثلاثاء (أمام إنتر ميلان في رابطة الأبطال) نهائي، وعطلة نهاية الأسبوع (مواجهة ريال مدريد في الليغا) نهائي آخر، وهكذا.. حتى النهائي".

قـر

قن" دورة القطي فة" القسطنطينية

فستان ملكي يختزل تاريخ مدينة الجسور المعلقة

لا يمكن الحديث عن أعراس مدينة الجسور المعلقة دون التوقف عند ذلك الفستان الملكي الضخم، الذي يحمل كل عروس في جهازها بشغف وفخر، إنها "قندورة القطيفة القسطنطينية"، الذي تختزل فيه المدينة العتيقة روحها، وتطرز خيوط الذهب قصص تاريخها العريق، بين بريق الجلود وسحر الفتلة، فهو لباس ينسج العلاقة بين الجمال والفن، والمناسبات الفاخرة من دونه لا تكتمل ألوان اللوحة الرائعة.

« شبيبة ج

العائلات، إذ تتراوح بين 10 آلاف و 12 ألف دينار جزائري، بينما ترتفع أسعار قندورة الفتلة العصرية إلى حدود 170 ألف دينار، لما تحمله من تطريزات أثقل وزخارف أغنى، لكنها لا تملك دوما نفس النكهة الأصيلة لقندورة المجدوب.

قندورة "الفتلة القسطنطينية" تختلف تماما عن "قندورة المجدوب" في جميع مراحل تصنيعها، فهي تتميز باستخدام خيوط الفتلة السمكية المستخلصة من الذهب أو الفضة، وهي خيوط تُستخدم في التطريز بشكل يدوي لخلق رسومات دقيقة وأنيقة على القندورة.

من الفرقاني إلى دار عزي... توقع النجوم على القطيفة

لمع اسم "قندورة الفرقاني" في قسطنطينية، نسبة إلى الحاج الفرقاني، الذي كان يلبس الفتيات في حفلاته فتاد القبطية القسطنطينية، وكان شقيقه عبد الكريم حرقيا بارعا في المجدوب، فيما امتلك ابن أخته محلا تخصص في هذه الصنعة الراقية، كما عمل محمد الطاهر الفرقاني نفسه مع أخيه في تعلم الطرز التقليدي على يد الحرفي اليهودي الشهير "لامسي"، حسب العارفين الذي كان له فضل كبير في تعليم أجيال من صناع المجدوب أمثال "عمار باجو"، أحد أشهر الأسماء في هذا الفن الأصيل.

ولم يكن الحاج عزي محمد الأخضر، خياط النجوم، بعيدا عن هذا الإرث، فقد تعلم بدوره على أيدي الحرفيين اليهود وأسس "دار عزي" للأزياء التقليدية، حيث ألبس قناديره الشهيرة لكبار الشخصيات مثل زوجة الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، و حرم الرئيس الجزائري الأسبق الشاذلي بن جديد، والفنانة أمل بوشوشة، والروائية الشهيرة أحلام مستغانمي، إلى جانب معظم نجوم التلفزيون والغناء في الجزائر.

أعراس قسطنطينية... فرح بالقطيفة و خيوط الذهب

لا تكتمل فرحة العرس القسطنطيني، من دون بريق خيوط الذهب وأنيقة القطيفة المتهوجة، فالقندورة القسطنطينية ليست مجرد زي تقليدي، بل هي جزء من الطقوس الراقية في ثقافة المدينة، فرغم غلاء ثمنها، تظل القندورة القسطنطينية عنصرا لا غنى عنه في أعراس قسطنطينية، خاصة في ليلة الحنة والتصدير، فهي ليست مجرد زي، بل هي رمز من رموز التراث الذي تقتر به الأمهات القسطنطينيات، إذ لا يمكن أن تكتمل مراسم الزفاف من دونها.

قندورة القطيفة... ذاكرة من ذهب

وحسب المتخصصين في التراث والأنتروبولوجيا، تعود قندورة القطيفة القسطنطينية إلى القرن السابع عشر، حيث كانت رمزا لأرستقراطيات قسطنطينية، نظرا لفخامتها وزخارفها الرمزية المترف، وقد أوضحت الدكتورة هدى جيباس، استاذة علم الاجتماع بجامعة قسطنطينية 2، أن فنون التطريز لم تكن حكرا على منطقة بعينها، بل امتدت جذورها إلى حضارات الصين وبلاد فارس ومصر القديمة وحتى إسبانيا، مروراً بالدولة الأموية وانتهاء بالتطور الكبير الذي عرفته في العهد العثماني.

من زرياب إلى نساء قسطنطينية.. قصة

تطريز لا تموت

وتؤكد كتب التاريخ أن التأثير الأندلسي، خاصة من خلال شخصية زرياب، لعب دورا محوريا في تطور الأزياء وفنون التطريز، حيث فتح بيتا للموضة وابتكر تصنيفا جديدا للملابس، مما ألهم مصارعى الثيران الماتادور لتزيين أزيائهم بخيوط الذهب لانهارهم بأزياء زرداب ومع الوقت، انتقلت هذه الطريقة إلى سيدات قسطنطينية الأرستقراطيات، فصرن يتباهين بالقندورة المطرزة، بالذهب لتتحول إلى تراث نسوي تتناقله الأجيال جيلا بعد جيل.

لا لتزييف الأسماء... القندورة رمز مدينة بأكملها

وفي السياق ذاته، شددت الأستاذة جيباس على أهمية المحافظة على التسمية الأصيلة للقندورة، باعتبارها جزء لا يتجزأ من الهوية الثقافية للمدينة، فالتاريخ الاسمي، بحسبها، يرتبط ارتباطا وثيقا بالمكان والزمان

تعود أصول قندورة القطيفة القسطنطينية، إلى تلك الشيفساء الثقافية التي عاشتها قسطنطينية، عبر القرون، حيث انصهرت تأثيرات الحضارات المختلفة في مدينة الصخر العتيق، لتلد فستانا يجمع بين رقي الشرق وأناقة المتوسط، فالقندورة عبارة عن فستان طويل من المخمل الفاخر، دون طوق، بأكماء قابلة للإزالة، مما يضفي عليها مرونة وأناقة لافتة، لتكون حاضرة دوما في كل جهاز عروس قسطنطينية.

"المجدوب" سر الخلود في خيوط الذهب

تطرز قندورة القطيفة بخيوط ذهبية فاخرة باستخدام تقنية "المجدوب"، وهي واحدة من أرقى تقنيات التطريز التقليدي، حيث تتناثر الزخارف بين ورود وفراشات وعصافير تزين المخمل بكل دقة وأناقة، ولتضخيم قندورة واحدة فإنها تمر عبر مراحل متقنة إذ يتعين اختيار لون الجونة بمعنى قماش القطيفة أولا والمشاع قديما هو اللون العنابي، "قطيفة الجونة" هي من أجود الأقمشة التي تستخدم لصناعة قندورة القطيفة القسطنطينية والتي تُصنع من خيط الحرير النقي، حيث يعود تاريخ هذا القماش إلى عام 1450، وحمل اسمه نسبة إلى مدينة "جونة" الإيطالية. ومع مرور الزمن، أضاف هذا القماش لمسة أوروبية فاخرة على القندورة القسطنطينية، مما زاد من جاذبيتها وقيمتها.

ثم تأتي مرحلة اختيار الرسم وهو ما يسمى بالعامية "الرشمة"، ليتم بعدها وضعه على جلد مبدوع ويتم بعد ذلك نقش الرسم عليه ويلصق بغراء خاص كان قديما يصنع من طحال الخروف، ويترك لمدة حتى يجف، ثم تأتي المرحلة الأخيرة وهي التطريز بخيط المجدوب، وتستغرق عملية إعداد القندورة الواحدة عاملا كاملا في بعض الأحيان، مما يعكس الصبر والدقة التي يتمتع بها الحرفيون الذين يبدعون في هذا الفن.

بين أسعار المجدوب



والفتلة... الأناقة بثمن

نظرا لما تتطلبه قندورة المجدوب من جهد ووقت، فإن أسعارها تخطل في متناول البعض فقط من

والأصول الحضارية، مؤكدة أن قندورة القطيفة ليست ملكية فردية بل موروث جماعي عريق لأمة بأكملها.

وقد أبرزت المتحدثة أن رشومات القندورة، تحمل رمزية عميقة مرتبطة بالمعتقدات والخصائص القسطنطينية، من

رشمة "القناوية" إلى "العين" التي توضع لحماية العروس من الحسد، وصولا إلى رمزية نبتة اللبلاب "اللواي" ورمز الإبريق، لتجسد بذلك الهوية الجماعية لكل سكان المدينة.

الفرقاني، رفقة سيدات قسطنطينيات يرتدين هذا الزي في أحد الكليبات، مما جعل لكنها شددت على ضرورة الفصل بين الاعتراف بمكانة الفنان ورفض شخصنة الموروث الجماعي أو نسبته لعائلة واحدة، لأن القندورة ملك لكل أهل قسطنطينية، ولكل من ساهم في حفظها وصنع مجدها عبر الزمن.

"القندورة العصرية" تراحم التقاليد دون أن تطفئ بريقها

في ظل التطور التكنولوجي الذي اجتاحت عالم الأزياء التقليدية، برزت القندورة

القسطنطينية العصرية المطرزة

بالمأكية كمنافس قوي للقندورة التقليدية، لكنها لم تستطع أن تزيجها تماما من المشهد، فقد أدى اعتماد آلات التطريز المبرمجة عبر الحاسوب إلى إنتاج موديلات عصرية شبيهة بالأصيلة، بكميات كبيرة وفي وقت قياسي، مما جعلها متاحة لمختلف الأعمار والطلب المتزايد. هذا التحول بدا واضحا خلال جولة استطلاعية وسط محلات العربي بن مهيدي بقسطنطينية، أين أصبحت القندورة العصرية المزينة بالخرز الزجاجي المستورد من الهند ودوبي، والمطرزة على قطيفة إيطالية خفيفة بدلا من قماش "الجولة" الثقيل، تسيطر على واجهات العرض ويفضل ألوانها الزاهية، وقصاتها الضيقة التي تحاكي فساتين السهرة، خلقت القندورة الحديثة أنظار الفتيات، بعكس القندورة التقليدية ذات القصة الواحدة المعروفة بـ"الخراط" أو "قندورة عرب"، والتي تراجع الإقبال عليها بشكل لافت، غير أن هذه القندورة الأصيلة لم تخف

تماما، بل احتفظت بمكانة خاصة لدى بعض العائلات المتمسكة بالتقاليد، رغم ارتفاع أسعارها التي تتراوح بين 100 إلى 170 ألف دينار عند بيوت خياطة معروفة كـ"دار عزي" و"دار بن جلول"، مقارنة بأسعار القندورة العصرية التي لا تتجاوز عادة 40 ألف دينار، وإذا كانت رسومات القندورة التقليدية تستلهم رموزا حيوانية ونباتية، فإن العصرية تميل إلى البساطة والزخارف الحديثة، مما زاد من شعبيتها دون أن يقضي بالكامل على سحر القندورة القسطنطينية الأصيلة.

وهكذا تبقى قندورة القطيفة القسطنطينية أكثر من مجرد قطعة قماش مطرزة، بل هي حكاية مدينة ترويها خيوط الذهب على بساط المخمل، شاهدة على تاريخ كبير وعريق، وفي حين يتجدد مع كل عروس تخطو بوابها الفاخر نحو مستقبلها، فهي قسطنطينية، لا تطفئ أنوار الأعراس ولا يخفت سحر القطيفة.



الأطباق الشعبية بقالة

تراث عريق يصعب التخلي عنه

يتميز المطبخ الالمى بتنوع الأطباق والأكلات الشعبية، إذ تحصى المة الكثير من تراث الجذات، لا يمكن الاستغناء عنه على مدار السنة. وفي مقدمة الأطباق التقليدية، نجد "الكسكسي" الذي له تاريخ طويل في شمال إفريقيا، حتى جعله البعض علامة مميزة في معاشهم، وهو من الأطباق الرئيسية لدى المجتمع القالي، سواء في الأفراح أو الأفرح أو في سائر الأيام، ومن أهم تسمياته الشائعة في المنطقة "الكسكسي المقتول" أي العادي، و"المسكوف" و"كسكسي بومغولوت".

• ورده زرقين

والفرح وقال خير، فطيق "الغرايف" بما يعرف في الوسط الجزائري بـ"البغريز" وفي قسنطينة بـ"القرصة"، فهذا الطبق عبارة عن دقيق وماء وخميرة، يُطهى في "الطاجين" (آلة طهي)، ثم تضاف إليه الزبدة الذائبة، والسكر أو العسل، و"الرفيس" أيضا، من الأطباق التقليدية حلوة المذاق، وهو نوعان: "الرفيس" العادي: يُقدّم عادة في الأفراح والمناسبات السعيدة، عبارة عن خليط من دقيق وملح وماء، ثم يقطع العجين إلى قطع ويطهى في فرن حتى يميل لونه إلى الأحمر، بعد ذلك، يطحن باستعمال "المهراس"، ويخلط بالعسل والزبدة، ويوزن الطبق بالمكسرات، ويُقدّم عادة مع الحليب الرائب، فيما يتم تحضير "الرفيس" ال تونسسي، بالسعيد المتوسط، ويعدّ تحميصه في المقلاة، يخلط بالتمر المعجون (الفرس) المنزوع من النواة وكل الشوائب، مع إضافة الزبدة والعسل، ثم تشكل قطع عجيّة حلوة المذاق، ويقدم في سائر الأيام مع القهوة وأيضا، للضيوف. كما تشمل قائمة الأطباق التقليدية، "الجارى" بما يعرف بـ"شرية الفريك"، فلا تخلو مواسم رمضان في قالة، منه على مدار شهر كامل، وفي الأعراس والأفراح، كما يُعد "الجارى" من الأطباق الرئيسية المميّزة في شهر رمضان بمذاقها الرائع ومكوناتها البسيطة من "الفريك"

والطماطم والتنعان أو "الدبشة" والكرفاس، إذ يقدم يوميا رفقة "البوركا" أو "البريكة"، أو "الكسرة" سواء "الرخسيس" أو "المطلوع" وأيضا "خبز الدار". ولا بد أن نشير إلى أن قالة تشتهر بطبق "الملوخية"، وهو غير معروف كثيرا في الولايات المتبقية وحتى البعض رغم قربها منها، ويعتبر طبق "الملوخية" مع كسرة "المطلوع" من أشهى الأطباق التي تستهوى سكان قالة، إلى جانب طبق "القنناوية". ويحبذ ناس قالة أكلة "العيش بالقديد" مع الفلفل الحار، في فصل الشتاء لإعطاء القوة ومحاربة نزلات البرد، و"القديد" هو اللحم المجفّف طبيعيا في الملح، له مذاق لذيق، يتم تناوله أحيانا، مع "العيش" و"الكسكسي"، أما أكلة "العصيدة" فكانت تُقدّم خضيبا في يوم المولد النبوي الشريف، تُحضّر من الدقيق والماء وتُطبخ في ماء القدر، بحيث يُحرّك الدقيق في القدر تحريكا مستمرا، حتى ينضب الماء، ويُقدّم بإضافة الزبدة والسكر، كما تُقدّم في أيام البرودة في الشتاء، وإلى جانب "العيش بالقديد" و"العصيدة"، نجد أكلة "الفتحصة" التي تقدم أيضا، في الشتاء، فيما يحبذ ناس قالة أكلة "الحاجب" في فصل الشتاء لمقاومة البرد، لمكوناتها من البهارات والتوابل والطماطم والفلفل الحار، بإضافة العجين الماده الأساسية.

"الشخشوخة" فخر الأعراس

أما الطبق المشهور في قالة وفي كل الشرق الجزائري، ويعد الأكثر شعبية، "الشخشوخة"، تطبخ في المناسبات كالأعراس والأعياد، ولا يمكن الاستغناء عنها، تقدّم في النصفية وفي ليلة السابغ والعشرين، وهي عبارة عن عجيّة من القمح اللين والماء والملح، وهي نوعان: "شخشوخة" الظفر و"شخشوخة" الفول، بالنسبة لـ"شخشوخة الظفر"، فهي عبارة عن دقيق وماء وملح، تخلط لتكون عجيّة طرية، ثم تخبز كالكسرة، وبعد الطهي تقطع مستطيلات، ثم تقطع بالظفر على شكل دوائر صغيرة، وتقدّم ثم تقدم مع المرق واللحم والحمص، أما "شخشوخة الفول"، فهي عبارة عن فول مفوّز، يضاف إليه "الشخشوخة" المقطعة والزبدة، وتكثر هذه الأكلة في موسم جني الفول في فصل الربيع، خاصة هذه الأيام، وإلى جانب "الشخشوخة" والثريدة و"الكسكسي"، نجد طبق "النعمة" بما يعرف في بعض المناطق بـ"القطير".

"الغرايف" و"الرفيس" للمناسبات السارة

ويخصوص المناسبات السارة كالأفراح والأعراس، فإن ناس قالة، لا يمكنهم الاستغناء عن طبق "الغرايف" أو "الرفيس"، باعتبارهما حلوا المذاق، تعبيرا عن السعادة

فـ"الكسكسي" العادي شائع ومعروف، يقدّم عادة باللحم أو الدجاج، والمرق والخضر، كما يُقدّم باللبن والسكر خاصة في فصل الصيف، أما "المسكوف"، يُحضّر بالزبيب والسكر والزبدة، ويوزن بالبرمان والعنّب والمكسرات حسب الأذواق، ويقدم في السحور في رمضان مع الحليب الرائب، ويعتبر من الأطباق التي تستهوى ناس قالة، خلال الشهر المبارك، فيما يحضر "الكسكسي بومغولوت" من دقيق الشعير، ويميل لونه إلى الاحمرار الذي يشوبه سواد، تكون حياته نوعا ما غليظة، ويقدم بالمرق والخضر، وأحيانا، يقدّم باللبن والسكر. ومن الأطباق الشعبية التقليدية الشائعة في قالة، "الثريدة" التي تُحضّر من الدقيق والماء وتُعجن، ثم تقطع على شكل مربعات صغيرة، وتترك لتجف لمدة أيام، ثم يُحضّر المرق واللحم والحمص، وعند طهيها، تُجفّر في المرق حتى تمتصه، ثم تقدم مع قطع اللحم، وتزين بالحمص والببيض المسلوق، ولا يمكن الاستغناء عنها، حيث تقدم في ليلة النصف من رمضان وفي ليلة السابغ والعشرين وأيضا في الأعراس والأفراح وعند قدوم الضيف تكريما له.

في اطار برنامج "جيل سياحة"

طلبة معهد بوسعادة في رحلة إلى بجاية



قام طلبة وأساتذة المعهد الوطني للتكوين في السياحة ببوسعادة برحلة بيداغوجية لمدة ثلاثة أيام إلى بجاية بهدف ترسيخ معلوماتهم النظرية في تجارب عملية ملموسة. وأوضح منظمو الحدث أن الهدف من هذه الجولة السياحية المندرجة في إطار برنامج "جيل سياحة"، هو وضع المشاركين في وضعية ملموسة وتمكنهم من إعداد وتنظيم نشاطات في أرض الواقع ودمجها في البرنامج التكويني للطلبة.

وتضمن برنامج إقامة زوار بجاية، وعددهم 30 (10 أساتذة و20 طالبا)، زيارة العديد من المواقع السياحية، من بينها قصبة بجاية، التي أسسها الموحدون في القرن 11 وأعاد الإسبان بنائها في شكلها الحالي الممثل في حصن ضخم سنة 1530، وضريح سيدي عبد القادر وممر ليوناردو

كوثر. م

برج بوعريريج

يوم تحسيسي حول الصحة المهنية



احتضن مقر غرفة التجارة والصناعة "البيبان" برج بوعريريج، مؤخرا، يوما تحسيسيا حول السلامة والصحة المهنية في بيئة العمل بمبادرة من المديرية المحلية للصناعة. وأوضحت المديرية الولائية للصناعة، لطيفة رحمان، في تصريح بالمناسبة، بأنه تم تنظيم هذا اللقاء إحياء لليوم العالمي للصحة والسلامة في مكان العمل المصادف لـ28 أبريل من كل سنة، مرفقة بأنه "يهدف إلى تحسيس وإعلام المتعاملين الاقتصاديين بأهمية تطوير إجراءات تعزيز سلامة العمل وحماية صحة ورعاية العمال في مختلف القطاعات، ومن ثمة المحافظة على المورد البشري وسلامته في مقر العمل".

من جهته، أبرز السيد عبد الكريم اسكر، مراقب في الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية على مستوى وكالة برج بوعريريج للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للأجرا، أهمية مثل هذه اللقاءات في توعية أصحاب المؤسسات وأرباب العمل بشأن هذا الموضوع خصوصا وأن هذه الولاية تعتبر رائدة في المجال الصناعي، وأشار في هذا الصدد إلى "تسجيل انخفاض في عدد حوادث العمل خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية 2025 مقارنة بنفس الفترة من السنة المنصرمة بنسبة 25 بالمائة"، مرجعا هذا الانخفاض إلى "الإرشادات المقدمة من طرف إدارات الوكالة خلال الزيارات الميدانية لأرباب العمل على مستوى الوحدات الإنتاجية"، وقد عرف اللقاء تقديم مداخلات لممثلي بعض شركات التأمين وكذا المسؤولين عن الأمن الصناعي على مستوى الوحدات الإنتاجية، تلتها مناقشات بشأن الأمن والسلامة في مكان العمل، حيث تم تدوين عدة توصيات ستكون بمثابة منهجية عمل للحفاظ على المورد البشري وسلامته على مستوى هذه الوحدات. - لشار، عرف هذا اليوم التوعوي مشاركة ممثلين عن مديريتي الصحة، الحماية المدنية وكذا الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي والوكالة المحلية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجرا.

كوثر. م

عن دار "الهدى"

الدكتور فيلاي يقدم "بحوث في تاريخ المغرب الأوسط في العصر الوسيط"

صدر للدكتور عبد العزيز فيلاي مؤلف جديد بعنوان "بحوث في تاريخ المغرب الأوسط في العصر الوسيط"، عن "دار الهدى"، وذلك قصد تمكين الطلبة والدارسين والباحثين على مختلف درجاتهم في حق العلوم الإنسانية والاجتماعية والاستفادة من مضامينه التاريخية والمنهجية.

روفيده بوشريط

المحور السادس تناول "الأحوال الصحية لسكان تلمسان في عهد بني زيان"، تحدث عن الفساد والضياع الذي عاشته مدينة تلمسان والجدير بالملاحظة هو أنه كلما انتهى الحصار تضاعف عدد السكان الذين صارت لهم خبرة ومهارة كبيرة في التعامل مع الشدائد والمحن، أما المحور السابع الماء والمجتمع في المغرب الأوسط من خلال النوازل، ذكر أهمية الماء في حياة الإنسان والحيوان والنبات والتنافس القائم عليه منذ القدم، رغم وجود وازع قانوني وشرعي وعرفي إلا أن الروابط الاجتماعية أحيانا تخرج عن نطاق التضامن والتعاون بين الفلاحين إلى حد الاقتتال بين العائلات والقبائل، وأخيرا المحور الثامن "العبد التاريخي والاجتماعي لعبد ينابر"، وصف فيه أجواء والجذور التاريخية لينابر وكيف يقيم خاصة في قسنطينة وضواحيها.

في الأخير، يهدف هذا المصنف، كما ذكر المؤلف في صفحته الأخيرة، للكتاب إلى توضيح مجموعة من الموضوعات التاريخية الهامة، كما كتب "قد حاولت قدر المستطاع أن استدرى النصوص، حتى أجعل من المعطيات التاريخية تتضمن نتائج علمية هادفة متخذة من المصادر الأساسية التاريخية والجغرافية والفقهية".



والمعنى واحد وهو الإسلام، وجاء في المحور الخامس عن "التيارات الفكرية بتلمسان الزبانية" وقسمها إلى 4 أفكار "الحياة الفكرية بتلمسان في العهد الموحد"، "التيارات الفكرية في تلمسان الزبانية"، تيار "الاجتهاد بتلمسان" و"عينات من المجتهدين"، ورغم كثرة العلماء والفقهاء بمدينة تلمسان، إلا أنهم لم يصلوا إلى درجة الاجتهاد المطلق الذي وصل إليه الأئمة الأربعة المشهورون.

قسم الكتاب إلى 8 محاور أساسية، يتعلق كل محور بمواضيع تاريخية هامة "الدولة الجزائرية في ظل الخلافة الإسلامية، جوانب من العلاقة التجارية بين الرستميين والأمويين في الأندلس، جوانب من العلاقة السياسية بين الدولة الرستمية في تيفرت والدولة الأموية في قرطبة، الصلات الثقافية والفكرية بين قسنطينة وتلمسان، التيارات الفكرية، الأحوال الصحية، الماء والمجتمع، البعد التاريخي والاجتماعي لعبد ينابر.

حمل المحور الأول عنوان "الدولة الجزائرية في ظل الخلافة الإسلامية"، واحتوي على تعريف المغرب الأوسط وأوضاع الدول الرستمية والحماية والعهد الزباني في المغرب، أما المحور الثاني فقد حمل عنوان "جوانب من العلاقة التجارية بين الرستميين والأمويين في الأندلس"، حيث حاول المؤلف في هذا المحور أن يعرّف العلاقة التجارية والاقتصادية التي سادت بين المغرب الأوسط والمعدنة الأندلسية، خلال القرن الثالث الهجري التاسع الميلادي في المغرب الإسلامي.

بالنسبة للمحور الثالث "جوانب من العلاقة السياسية بين الدولة الرستمية في تيفرت والدولة الأموية

بمشاركة لجنة للنشرين الجزائريين

معرض مسقط للكتاب يسدل ستائر

أسدل الستار، سهرة أول أمس السبت، على فعاليات معرض مسقط الدولي للكتاب في طبعته 29 التي أعرف مشاركا 674 دار للنشر تقبلت 34 دولة من بينها الجزائر التي سجلت حضورها بشكل لافت في هذا الموعد العربي الثقافي.

م. ص

وعكس حفل اختتام هذه التظاهرة العربية التي تعد من بين أهم المواعيد الثقافية في الوطن العربي "حرص" سلطنة عمان على تشجيع الفعل الثقافي من خلال القراءة ودعم الإنتاج الفكري في شتى مجالات الحياة وجعل منه فضاء للتراث والتوثيق يجمع المثقفين والأدباء والكتاب والناشرين من شتى الأقطار العربية لترويج لأعمالهم.

بالمناسبة، كشف المنظمون لمعرض مسقط الدولي للكتاب الذي افتتح يوم 24 أبريل بمركز المؤتمرات والمعروض بالعاصمة مسقط عن تسجيل أكثر من 550 ألف زائر لمختلف أجنحة وأروقة هذا الفضاء الثقافي الذي تخللته عدد من الأنشطة الثقافية التفاعلية من محاضرات ولقاءات أدبية وفكرية

ونشاطات ترويجية لصالح الأطفال، وتضمن برنامج الحفل الختامي الإعلان عن الفائزين الأوائل في شتى المسابقات الفكرية والثقافية التي نظمت على هامش المعرض على غرار مسابقة تحدي القراءة للأطفال، النشاطات الجمعية المهتمة بالمرأة والبيئة إلى غيرها من المسابقات الأخرى على صلة بالموضوع.

وسجلت الجزائر حضورها في نسخة 2025 بشكل لافت من خلال 43 دار نشر منها 40 دار نشر على مستوى جناح وزارة الثقافة والفنون التي تضم 900 عنوانا في شتى مناحي الحياة سيما منها في التاريخ والحضارة والأدب وكتاب الطفل فضلا عن مشاركة ثلاثة دور نشر بصفة خاصة.

وكان ممثل الشركة الجزائرية للفنون المطبعية بجناح الوزارة فضيل ناصرق، أكد في تصريح سابق لواج أهمية هذا الموعد الذي سخرت له وزارة القطاع إمكانات من أجل إتاحة الفرصة أكبر عدد ممكن من دور النشر الجزائرية على المشاركة فيه.

وأجمع أصحاب دور النشر الجزائرية المشاركون في هذا الموعد الثقافي على أهمية هذه التظاهرات من أجل الترويج للثقافة والإنتاج الفكري الجزائري كونها



فرصة حقيقية للترويج أكثر بعلماء وأعلام الجزائر فضلا عن تعزيز جسور التواصل بين الجزائر وسلطنة عمان. كما شاركت الجزائر في الفعاليات الثقافية المنظمة على هامش نسخة معرض مسقط الدولي في نسخة 2025 بنشاطات ثقافية منها تنشيط محاضرة من قبل الدكتور مصعب ناصر بوجمام تناولت موضوع "مفدي زكريا شاعر رسالة وقصيدة وكذا محاضرة تنشطتها شقيقة وعيل بعنوان "التجديد في الفكر العربي".

لقاء وطني للمتاحف بالمدينة

عرض تجارب الجمع والأرشفة بالذكاء الاصطناعي

من جهتها، شددت مديرية المتحف الوطني العمومي بسطيف، شادية خلف الله، أثناء عرضها لتجربة مؤسستها، على أهمية إدراج التكنولوجيات الحديثة في تسير واستغلال المجموعات المتحفية، مؤكدة أن هذا الخيار قليل بـ تأمين المجموعات المتحفية وتأمينها بشكل أفضل".

بذورها، عرضت محافظة قصر أحمد باي بقسنطينة، هاجر أوماش، تجربة مؤسستها في مجال رقمنة المجموعات والأرشيف، من خلال تقديم نماذج لرقمنة البيانات والقطع باستخدام تقنية ثلاثية الأبعاد.

كما استفاد الحضور خلال هذا اللقاء من زيارة افتراضية لقصر أحمد باي، والأطلاع من خلال صور ورسومات ثلاثية الأبعاد على مختلف أجنحة القصر وتصميم المعماري، ما أتاح لهم فرصة زيارة المكان باستخدام أدوات حديثة دون الحاجة إلى التنقل.

أكد مسؤولون مختصون في المتاحف خلال لقاء وطني بالمدينة، مؤخرا، أن اللجوء إلى الذكاء الاصطناعي وتعميم استخدام الرقمنة في تسير المجموعات المتحفية يشكلان أحد أهم الوسائل لحماية وأرشفة التراث الثقافي الوطني.

وأبرز هؤلاء المسؤولون خلال عرضهم للتجارب التي خاضتها مؤسسات متحفية وطنية في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي ورقمنة المجموعات والأرشيف، بالمتحف الوطني العمومي للفنون والتقاليد الشعبية بالمدينة، أهمية هذه الأدوات في حفظ وتأمين التراث الثقافي الوطني.

واعتبرت مديرية المتحف الوطني العمومي للفنون والتقاليد الشعبية بالمدينة، سامية بونسي، أن للذكاء الاصطناعي والرقمنة دور "أساسي" في تحسين عمليات جمع وأرشفة البيانات والقطع المعروضة بالمتاحف. وقالت إن "هذه الأدوات الحديثة في التسير تسمح بتحسين حماية التراث والحفاظ عليه وضمان ديمومه ونشره على نطاق واسع".

غياب النواب: تأثيراته على الديمقراطية التمثيلية و الحلول الممكنة

مستقبل الديمقراطية التمثيلية يرتبط بالحضور البرلماني الفعلي كمعيار لشرعية المؤسسات

لم يعد غياب النواب عن جلسات البرلمان مجرد ظاهرة عابرة أو مسألة تنظيمية، بل أصبح أحد المؤشرات الهامة على أزمة تمثيل جماهيري قد تهدد شرعية المؤسسات الديمقراطية في الجزائر. في ظل التحولات السياسية والاجتماعية التي تشهدها البلاد، بات من الضروري إعادة صياغة العلاقة بين المواطن وممثليه تحت قبة البرلمان، مع التركيز على الحضور البرلماني كشرط أساسي لاستعادة الثقة بين الناخب والنائب.

الأستاذ خالد شبلي



يستناول هذا المقال تأثيرات غياب النواب على الديمقراطية التمثيلية، مع التركيز بشكل خاص على جعل الحضور البرلماني معيارا أساسيا لشرعية المؤسسات، واستعراض الحلول الممكنة لتحقيق ذلك. فهل يمكن تصور مستقبل برلماني حيث يصبح الحضور البرلماني معيارا أساسيا لتقييم الأداء المؤسسي وما هي الإجراءات الممكنة لتحقيق هذا الهدف؟

التحديات الرهانة: غياب يعيق الأداء الديمقراطي

يتجلى التحدي الأول في غياب النواب عن الجلسات، خاصة في الفترات التي تتطلب حضورهم لدعم التشريعات المهمة التي تؤثر على مستقبل الأجيال القادمة. في ظل مقاعد شاغرة ونقاشات جزئية لا تستكمل إعدادها، تتضاءل قدرة البرلمان على أداء مهامه كمؤسسة تمثل إرادة الشعب، وتهدد الديمقراطية جزءا من قوتها الفاعلة.

هذا الغياب لا يؤثر فقط على جودة التشريع والمساءلة الحكومية، بل يمتد تأثيره ليطال جوهر الثقة بين المواطن ومؤسساته المتحفية، ما يؤدي إلى خلق حالة من التباعد بين الشعب وممثليه، إن استمرارية هذا الوضع تهدد الديمقراطية نفسها، وتساهم في تفشي القناعة بأن المؤسسات السياسية عاجزة عن الوفاء بتطلعات المواطنين، وتقوض بالتالي شرعيتها، في نظرم.

استقراء الأسباب:

من أين يأتي هذا الغياب المستمر؟ هناك عدة عوامل مترابطة، تبدأ من الثقافة السياسية السائدة التي تضع من قيمة العمل البرلماني، وصولا إلى غياب الآليات الفاعلة لإجسية النواب على غياهم. إن الحضور البرلماني في بعض الأحيان يعتبر مجرد واجب شكلي، لا يتجاوز كونه مجرد حضور جسدي لا يعكس أداء حقيقي. وفي بعض الأحيان، تتضائل أهمية هذا الحضور نتيجة لطبيعة النظام الانتخابي الذي يركز على الولاءات المحلية أكثر من الكفاءة السياسية والقدرة على تمثيل جميع أطراف الشعب.

أخيرا، يساهم غياب العقوبات الفاعلة على النواب المتغيبين في تعميق الأزمة. ففرغ من الدستور الجزائري ينص على العقوبات، إلا أن غياب الآليات الفاعلة لإجسية النواب على غياهم المستمر يعزز ثقافة الاملاية تجاه المسؤولية البرلمانية.

رؤية للمستقبل: الحضور البرلماني كأولوية وطنية

إن مستقبل التمثيل البرلماني في الجزائر يعتمد على تغيير جذري في كيفية النظر إلى الحضور البرلماني. فالنائب الذي يتم انتخابه يجب أن يكون مسؤولا أمام ناخبيه، ليس فقط في المحطات الانتخابية، بل طوال فترة ولايته. يجب أن يتحول الحضور البرلماني إلى معيار أساسي لقياس مدى التزام النائب بدوره الدستوري في التشريع والمراقبة، وبالتالي كونه مؤثرا على شرعية المؤسسة التي ينتمي إليها.

إن هذا التحول يتطلب بداية من الأحزاب السياسية إلى النظام الداخلي للبرلمان، العمل على إعادة تأكيد القيمة المؤسسية للحضور. كما أن تعزيز آليات مساءلة النواب وتفعيل العقوبات الفاعلة على الغياب غير المبرر أصبح أمرا بالغ الأهمية.

خطوات عملية لتعزيز التمثيل الفعال

لإرساء نظام تمثيلي يكون أكثر فعالية وملاءمة لمتطلبات الديمقراطية الحديثة، يمكن اتخاذ عدة خطوات عملية، تعزيز اليأس السياسية، يجب أن تكون هناك إجراءات واضحة ومؤثرة لساءة ممثل الشعب على غياهم المتكررة، وذلك عبر تطبيق اللوائح الداخلية بفاعلية.

استثمار الشفافية: نشر تقارير دورية وعلمية عن الحضور البرلماني يمكن أن يساعد في زيادة وعي المواطنين، ويعزز من مساءلة النواب أمام ناخبيهم.

تفعيل دور الناخب: تعزيز الوعي الانتخابي ليسبح الناخب أكثر قدرة على تقييم نوابه بناء على معايير الحضور الفعلي والمشاركة الفاعلة. تشجيع الأحزاب السياسية، على الأحزاب أن تضع معايير دقيقة لمشاركة نوابها في جلسات البرلمان، تعتبرها من أولويات التقييم والتشجيع.

تغيير الثقافة السياسية: يجب العمل على تعزيز الثقافة السياسية التي تحترم المسؤولية البرلمانية كملزمة يومية بين النائب وناخبيه، وليس مجرد دور موسمي خلال الحملات الانتخابية.

تعزيز دور المجتمع المدني والإعلام، من خلال دعم مبادرات المجتمع المدني ووسائل الإعلام في مراقبة أداء النواب ونشر تقارير دورية عن حضورهم ومشاركتهم، ما يزيد الضغط الشعبي نحو التزام النواب بواجباتهم.

الخاتمة: نحو برلمان أكثر فعالية وتفاعلا مع المواطن

إن تعزيز الحضور البرلماني في الجزائر هو خطوة أساسية نحو إعادة بناء الثقة بين البرلمان والمواطن وتعزيز شرعية المؤسسة التشريعية. عندما يصبح الحضور البرلماني معيارا أساسيا لتقييم، فإننا نكون قد وضعنا أساسا لتفعيل الدور الرقابي والتشريعي للبرلمان بما يتناسب مع تطلعات الشعب. إن الحضور الفعال ليس مجرد واجب بل هو تجسيد للمسؤولية الدستورية التي يجب أن يعترف بها كل نائب.

بناء برلمان نشط وفاعل يعني بناء ديمقراطية قوية ومتجددة، تكون فيها المسؤولية الفردية والجمعية أساس تطور الأمة. إن مستقبل التمثيل البرلماني يبدأ من اليوم، بأولوية العمل البرلماني والمشاركة الفاعلة في صنع القرار. ليكون البرلمان حقا مرآة تعكس إرادة الشعب وتعزز فرص بناء وطن مستقر وقي.

في إطار القانون الدستوري والشؤون البرلمانية، عضو مخبر القانون والعمارة والبيئة كلية الحقوق.

جامعة باجي مختار عنابة

ح. س

التراث

المخطوط مصدر ثمين ومهم للمعرفة

الحث على استثمار تقنيات الرقمنة

تتواصل بالمتاحف والمؤسسات الثقافية بتلمسان، مختلف النشاطات الثقافية والعلمية والتراثية المتنوعة لحياء لشهر التراث، بشعار "التراث الثقافي في عصر الذكاء الاصطناعي"، والذي يشمل محاضرات وندوات علمية، معارض فنية تبرز الموروث الثقافي الجزائري بشقيه المادي وغير المادي، ورشات حية وأيام دراسية وتكوينية، مسابقات وسهرات فنية، اتفاقيات إلى غاية 18 ماي الجاري.

في هذا الصدد، قدم السيد محمد العروبو محاضرة علمية بالمكتبة الرئيسية للتطلعة العمومية بتيارت، موجهة أساسا لإطارات قطاع الثقافة والفنون ومالكي المخطوطات بالولاية موسومة بعنوان "الرقمنة والذكاء الاصطناعي كآليات لحفظ وتأمين وإتاحة المخطوطات"، تمحورت حول مساهمة البيئة الرقمية في حفظ وتأمين المخطوطات وكيف يمكن الاستفادة من استثمار التقنيات التكنولوجية الحديثة في رقمنة الوثائق والمخطوطات باعتبار التراث المخطوط يمثل مصدرا ثمينًا ومهما للمعرفة.

وأوضح المحاضر أنه مع تطور التكنولوجيات الذكية وظهور تطبيقات الإعلام الآلي الحديثة والمتطورة، يحظى التراث المخطوط بفرصة جديدة لاستفادة من هذه التقنيات بغية الحفاظ عليه، والتي من بينها وأهمها التصوير الرقمي عالي الدقة، التعرف الضوئي على الحروف، النمذجة ثلاثية الأبعاد، إلى جانب التطبيقات الذكية للأترنت وتجربة الملحقة في تصميم تطبيق يتيح النسخ المرقمة عبر الهاتف الذكي والمسمى الخزنة الرقمية، الإتاحة عبر رمز الاستجابة السريع. كما أشار المحاضر إلى أن استخدام هذه التقنيات كلها وباستخدامها، سيعمل بشكل كبير على حفظ المخطوط من خلال ضمان الحفظ الرقمي للمخطوطات ونقلها على أوعية حديثة، في شكل إلكتروني وأتمتة بدل على النسخة الأصلية، وكذا المحافظة على النسخ الأصلية وتقليل استعمالها من طرف الباحثين والاعتماد على البديل الإلكتروني، فضلا عن ذلك تسهيل الحصول على المخطوط وإتاحته للوصول إليه عن بعد وكذلك استعماله من طرف عدة باحثين في آن واحد.

للإشارة، من خلال البرنامج المسطر سيتم تسليط الضوء هذه السنة الذكاء الاصطناعي والذي يعد أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها صناعة التكنولوجيا في العصر الحالي، ويهدف إلى تحقيق أنظمة ذكية وفعالة لطريقة الناس من حيث التعلم، كما الاعتماد على التكنولوجيا المتطورة ومنها تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التراث الثقافي لها أهمية في تعزيز روافد تنمية البيئة الثقافية وحفظ وصون الموروث الثقافي أيا كان قطعه وبيئته، كما يأتي الشعار الذي حملته شهر التراث هذه السنة الموسوم بـ "التراث الثقافي في عصر الذكاء الاصطناعي" ليعكس الوعي المتزايد بأهمية توظيف التقنيات الحديثة، وعلى رأسه الذكاء الاصطناعي، في صيانة وتأمين التراث الثقافي، بما يضمن حماية الموروث الوطني من الاندثار، وإعادة تقديمه في قوالب عصرية تواكب تحولات العصر وتخطب الأجيال الجديدة.

ل. عبد الحليم



السيد حمدي يحظيه "هدارة" ويصطحب المساء

جديدي... 5 كتب عن الرئيس يومديين

يواصل الكاتب السيد حمدي يحظيه من الصحراء الغربية الكتابة والنشر عن الجزائر، تنصدر له مؤخرا رواية "هدارة" (رحلة المتصوف مع النعام) عن دار "الوطن اليوم". في انتظار صدور أعمال أخرى مثل خمسة كتب عن الرئيس الراحل هواري بومدين.. "المساء" تواصلت مع الكاتب وأجرت معه هذا الحوار القصير.

حاورته: لطيفة داربي

"هدارة" .. رواية أخرى عن الجزائر بعد "مقامي رقصان" و "حجر تمسيط" وكذا "سيفار"، إلى ما يعود اختيارك الكتابة عن الجزائر؟

الجزائر بلد زاخر حذ التخمعة بالموضوعات الجميلة التي تصلح للكتابة سواء الأدبية أو التاريخية. هناك معادن ثقافية وتاريخية مهمة في الجزائر يجب استخراجها وتحويلها من مادة خام إلى أدب. هناك الأساطير، التاريخ، الشفافة، الطبيعة الساحرة، التراجيديا، وهذه كلها موضوعات موجودة بكثرة في الجزائر. كتب الكثير من الأجانب عن الجزائر، لكن ما كتبوا غير متاح بسبب عدم وجود تواصل ثقافي. أنا أظن أنني اكتشفت بعض هذه المعادن في الجزائر، وسأواصل التنقيب أكثر عنها والكتابة حولها.

"هدارة" مستوحاة من أحداث واقعية عن ولي صالح عاش عشر سنوات مع النعام. كيف استقيت المعلومات عنها؟

هدارة هو شخصية واقعية هزت ذاكرة الصحراء كلها، والمناسبة للصحراء التي أمني في هذا المجال الجغرافي الواسع الذي يوجد منه جزء في الجزائر وجزء في الصحراء الغربية وجزء في موريتانيا. هذا

مديرية الثقافة والفتون بخنشلة اتفاقية تعاون مع مركز البحث في تهيئة الإقليم بقسنطينة

وقعت مديرية الثقافة والفتون بولاية خنشلة، أول أمس، اتفاقية تعاون مع مركز البحث في تهيئة الإقليم بقسنطينة، وقع على الاتفاقية التي تهتم اليوم بالبحر في حماية التراث الثقافي كل من مدير الثقافة والفتون بولاية خنشلة محمد العروبو ومدير البحث مركز البحث في تهيئة الإقليم بقسنطينة الدكتور شوقي بن عباس.

وتنص أهم محاور الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بالتحف الوطنية العمومي "الأخوة الشهاد بولعزير" بخنشلة على هامش اليوم التكويني الموسوم "التأليف والذكاء الاصطناعي" على التعاون في تنظيم التظاهرات الثقافية والعلمية وإحياء بعث علمية مشتركة في المجالات التي تهتم الطرفين مع تبادل المنشورات والتجارب والخبرات بينهما.

كما تنص الاتفاقية التي تسمى مستندة لثلاث سنوات على استفادة موظفي الطرفين الموقعين من التدريب وكذا الدراسة المشتركة لمشاريع التي يهتم أن تكون موضوع حماية التراث الثقافي بالإضافة إلى الاستفادة من مكتبي المؤسسات ومختلف الزيارات العلمية الموطرة.

في المناسبة، قال مدير الثقافة بولاية خنشلة أن الاتفاقية ترمي إلى تعزيز التعاون العلمي والتقني والتكنولوجي مع مركز البحث في تهيئة الإقليم بقسنطينة واستغلالها في تسير الخطار التي قد تواجه مختلف المعالم الأثرية المصنفة التي تخر بها ولاية خنشلة. من جانبه، أشاد شوقي بن عباس باتفاقية التعاون مع مديرية الثقافة والفتون بولاية خنشلة لافتا إلى أن تجسيدها ستكون بديته من خلال إعداد مسح ثلاثي الأبعاد لبعض المعالم الثقافية المصنفة بولاية خنشلة قصد تجسيد عمليات تتعلق بحمايتها وحفظها.

عبد الحليم

قال فارس الذي ينتج حاليا برنامجين إذاعيين في قناة "مورال بكندا"، وعينا لم يرافق بعد التطورات الحاصلة في التكنولوجيا ولم يتكّن من إتمامها في أمانتها، مضيفا أنه يلزم الكثير من الوقت لكي يتمكن الإنسان من فهم مكائنات آلة مثل هاتف نقال أو الطريقة الناجمة لاستغلاله، خاصة أنه تطوّروا وتقنيته، أشار المتحدث إلى أن الهاتف الذكي أكثر ذكاء منا، وأنه يضمن تطبيقات وبرامج القليل جدا منا من يدرك كنهها ويفهم كيفية استغلالها بشكل عميق، مضيفا أنه حينما نتمكن من فهم بعض من خباياها يخرج هاتف أكثر تطوّرًا وأبلغ غموضًا، لنعيش تجاوز التكنولوجيا لإدراكنا

وقد رتقا على الفهم، وتؤد بيميزات التطورات

الحاصلة في التكنولوجيا، حيث أنه لا يمكن إجراء حوار عن بعد، كما يمكن لأي كان التقاط صور لحادث ما وعمل تحقيق، لكن تبقى التكنولوجيا أسرع من بديتها ولا يمكن فهم كل ما يتعلق بها حتى في طريقة استعمالها بشكل عام، مستغربا أن هذه الأعراس لا تُمسّ الجزائر وحسب بل كل بقاع العالم.

كما اعتبر الصحفي أننا ما زلنا منبهرين أمام كل هذه الاختراعات التي لا تتوقف وكلّنا نعيش في عالم سحري بعيد عن واقعنا، مضيفا أن الآلة اليوم تفعل ما تريد متجاوزة بذلك عمل الإنسان بالمقابل، أكد فارس اهتمامه الدائم في كتاباته وبرامجه بالإنسان وكذا في أحداث التفاعل مع المثلقي سواء القارئ أو المستمع، مضيفا أنه يبتغي طرح الكثير من الأسئلة رغم أنه قد لا يتلقى أي إجابة أو بعض من الردود لكن مرر بوقت طويل، وتابع أنه لا يحتمل إلى رأي واحد لأنه قد يثير من نظرتي في حال اقتناعه بعكس ما يفكر فيه بعد محادثة مع شخص مثلا وهو ما يثيره كنزا

ثمينًا.

ل. عبد الحليم

الكاتب الصحفي عزيز فارس بمؤسسة "عسلة":

التطور أسرع من بديته

أكد الكاتب الصحفي عزيز فارس تجاوز التكنولوجيا لضمنا وإدراكنا وقدرتنا في التكيف معها، خاصة وأنّها تأتي في كل مرة بالجديد، مضيفا في الندوة التي نظّمها أول أمس بفصاف "مؤسسة عسلة" أننا ما زلنا نتعامل معها وكأنّها عالم سحري يبهّرنا دائما.

قال فارس الذي ينتج حاليا برنامجين إذاعيين في قناة "مورال بكندا"، وعينا لم يرافق بعد التطورات الحاصلة في التكنولوجيا ولم يتكّن من إتمامها في أمانتها، مضيفا أنه يلزم الكثير من الوقت لكي يتمكن الإنسان من فهم مكائنات آلة مثل هاتف نقال أو الطريقة الناجمة لاستغلاله، خاصة أنه تطوّروا وتقنيته، أشار المتحدث إلى أن الهاتف الذكي أكثر ذكاء منا، وأنه يضمن تطبيقات وبرامج القليل جدا منا من يدرك كنهها ويفهم كيفية استغلالها بشكل عميق، مضيفا أنه حينما نتمكن من فهم بعض من خباياها يخرج هاتف أكثر تطوّرًا وأبلغ غموضًا، لنعيش تجاوز التكنولوجيا لإدراكنا

وقد رتقا على الفهم، وتؤد بيميزات التطورات

الحاصلة في التكنولوجيا، حيث أنه لا يمكن إجراء حوار عن بعد، كما يمكن لأي كان التقاط صور لحادث ما وعمل تحقيق، لكن تبقى التكنولوجيا أسرع من بديتها ولا يمكن فهم كل ما يتعلق بها حتى في طريقة استعمالها بشكل عام، مستغربا أن هذه الأعراس لا تُمسّ الجزائر وحسب بل كل بقاع العالم.

كما اعتبر الصحفي أننا ما زلنا منبهرين أمام كل هذه الاختراعات التي لا تتوقف وكلّنا نعيش في عالم سحري بعيد عن واقعنا، مضيفا أن الآلة اليوم تفعل ما تريد متجاوزة بذلك عمل الإنسان بالمقابل، أكد فارس اهتمامه الدائم في كتاباته وبرامجه بالإنسان وكذا في أحداث التفاعل مع المثلقي سواء القارئ أو المستمع، مضيفا أنه يبتغي طرح الكثير من الأسئلة رغم أنه قد لا يتلقى أي إجابة أو بعض من الردود لكن مرر بوقت طويل، وتابع أنه لا يحتمل إلى رأي واحد لأنه قد يثير من نظرتي في حال اقتناعه بعكس ما يفكر فيه بعد محادثة مع شخص مثلا وهو ما يثيره كنزا

ثمينًا.

ل. عبد الحليم

ل. عبد الحليم

ل. عبد الحليم

تحدثت أسماؤها من "قيرطة" إلى "سيرا" ثم قسنطينة

مدينة الصخر العتيق...

القلعة المعلقة التي استهوت سياح القارات الخمس

يمتد تاريخ الحضارة بعاصمة الشرق قسنطينة التي كانت تعرف باسم "قيرطة" و"سيرا" عاصمة المملكة النوميدية، إلى أكثر من 3 آلاف سنة، مر من خلالها الفينيقيون والرومان والبيزنطيون قبل أن تخضع للحكم الإسلامي، الذي عززه دخول المنطقة ضمن الإمبراطورية العثمانية، وبعدها عانت الولايات مع الاستعمار الفرنسي لأكثر من قرن من الزمن، حيث تركت كل فترة زمنية بصمتها على المدينة. وكان لتعاقب الأزمنة على المنطقة آثار، جسدت في معالم تاريخية، أصبحت، اليوم، مقصدا للزوار والسياح من القارات الخمس، بعدما باتت الولاية تضم العديد من مقومات الجذب السياحي التي تستهوي زوارها من كل الجنسيات.

إعداد: ز. يرز هاني



مجموعة 22. وكان سباحا مشهورا في ولاية قسنطينة، والمسير السابق لفرق النادي الرياضي القسنطيني.

"نصب الأموات" و"المرأة المجنحة" حارسا المدينة

تقصد مختلف الوفود السياحية التي تزور المدينة معلم "نصب الأموات" المشابه لـ"قوس النصر" المتواجد بشوارع "الإيزية" في فرنسا، والذي تم تشييده بطلب من الزعيم الفرنسي نابليون سنة 1836، ووقف على إنجاز المهندس الفرنسي لوي فيليب. ويقع فوق صخرة "سيدي مسيد". ويطل على سهل بلدية حامة بوزيان على ارتفاع يجاوز 200 متر، حيث يبقى يشكل قطبا سياحيا هاما بعاصمة الشرق الجزائري. ويمتد زائره منظرا رائعا، ويانورا فائقة الجمال عن مدينة قسنطينة.

معلم "نصب الأموات" أو "المونيم"، كما يحلو لسكان المنطقة تسميته، يحمل تمثال امرأة تشبه طائرا خرافيا يتأهب للتحليق، تنتصب فوق "قوس النصر" تبعا لاعتقاد النصر عند الرومان. يقع في منتصف المسافة الموجودة بين الجزائر العاصمة وتونس تماما. كما يقابله تمثال "مريم العذراء" الذي يسمى "سيد السلام" على بعد حوالي كيلومتر واحد. استغاد من عمليات تهريب من خلال استغلال المساحات المتواجدة بجوار النصب، والتي تم تحويلها إلى مساحات خضراء، مع خلق مرافق عمومية للإعلام وتقديم مشروبات، حتى تساهم في توفير الراحة لقاصدي هذا المكان.

ويعد معلم "نصب الأموات" الذي يقع أعلى المستشفى الجامعي "الحكيم ابن باديس" من أهم المعالم التاريخية بقسنطينة. وقد نسج حوله كثير من الأساطير. ونسبت إليه العديد من الروايات، حيث يُعد هذا المعلم الذي يبلغ طوله حوالي 25 مترا، أحد أهم الشواهد على ثلاث محطات تاريخية انطلاقا من معتقدات الرومان، فأموات الحرب العالمية الأولى واحتلال فرنسا للجزائر. ويتجسد العهد الروماني من خلال تمثال "النصر" للمرأة المجنحة الذي يعلو "نصب الأموات" بطول 8 أمتار، مشكلا من معدن البرونز. ويمثل إله الانتصار عندهم امتدادا للمعتقدات اليونانية التي ورثها الرومان. كما يخلد هذا النصب أسماء الجنود الذين سقطوا في ساحات الممارك إبان الحرب العالمية الأولى، من الفرنسيين والجزائريين.

أكبر جسر أسلاك معدنية على المستوى الوطني والأفريقي. وأطلقت عليه تسمية جسر "صالح باي" أحد أهم البايات الذين حكموا قسنطينة، حيث تم إنجازه من طرف المجمع البرازيلي "أندراد غوتيراز"، بطول 1200 متر تقريبا، منها 749 متر جسرا رئيسا، ترفعه 8 أعمدة خرسانية، والبقية جسور فرعية، ويرتفع بحوالي 60 مترا عن وادي الرمال، وعرضه 27 مترا، وطريق مزدوج في الاتجاهين، مع رصيف للراجلين، يربط بين الضفة الشرقية من جهة حي المنصورة، والأمير عبد القادر وجبل الوحش، إلى الطريق السيار شرق-غرب، ويمر عبر الطريق الوطني رقم (3)، أو ما يُعرف بطريق باتنة على مستوى مدخل وسط المدينة من جهة ساحة زعموش وباب القنطرة إلى الضفة الغربية نحو دار الثقافة "مالك حداد"، وهو الطريق المؤدي إلى وسط المدينة، وجامع الأمير عبد القادر وحي بوالصوف.

ومن أهم جسور قسنطينة يقع الجسر الحجري "سيد راشد"، الذي تم تسميته باسم أحد الأولياء الصالحين الذين عاشوا في المدينة. ويُعد من أطول الجسور الحجرية في العالم، حيث يبلغ طوله 447 متر، وعرضه 12 مترا، ويمتد فوق 27 قوسا. ويشهد حركة مرور كثيفة وصلت إلى حوالي 40 ألف مركبة في اليوم. يوجد أسفل جسر صغير يسمى جسر "الشيطان" لا يبعد كثيرا عن جسر "مجاز الشيش". وانطلقت أشغاله سنة 1907 قبل تشييده عام 1912. وهي نفس السنة التي تم فيها تشييد جسر "سيد مسيد" المعلق الذي يرتفع بحوالي 175 متر عن وادي الرمال. بطول 186 متر. ويضم هذا الجسر ممرا واحدا للمركبات في اتجاه واحد من حي القصبة إلى المركز الاستشفائي "الحكيم ابن باديس". كما يعلو هذا الجسر جسر "وادي الشلالات" بمصعد الحجري المعطل، وغير بعيد عنه يوجد جسر "باب القنطرة" الذي تم بناؤه على أنقاض جسر عثماني.

ويقع بين جسري "سيدي راشد" وجسر "باب القنطرة". وجسر "ملاح سليمان" المعلق الذي يربط منطقة محطة زعموش ومحطة السك الحديدية وسط مدينة قسنطينة، يبلغ طوله 125 مترا، وعرضه 2.5 مترا. وارتفاعه عن وادي الرمال 130 متر. وقد تم بناؤه بين عامي 1917 و1925. وكان من بين أعلى ثلاثة جسور في العالم وقتها. خضع لعملية ترميم في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وقد تمت تسمية الجسر على اسم "الشهيد رشيد الحلواني" المدموع (ملاح سليمان)، أحد أعضاء

اليابان، والصين، وكوريا الجنوبية وأستراليا، وعدد من دول إفريقيا وأمريكا اللاتينية، حيث استفادوا من مسارات سياحية متنوعة، على غرار المسارات الدينية التي تضم المساجد والزوايا القديمة، تضاف لها مسارات البايات، ومسارات الجسور، ومسارات المناطق الرومانية.

وهي المسارات التي تم وضعها عبر الموقع الإلكتروني التابع لوزارة السياحة والصناعات التقليدية، والذي تم من خلاله إدراج 31 موقعا سياحيا بعاصمة الشرق، إضافة إلى 13 مسارا سياحيا.

وسيسمى وضع المسارات السياحية ضمن دليل إلكتروني شامل في موقع وزارة السياحة والصناعات التقليدية، بتقديم الإضافة لقطاع السياحة، بما في ذلك الترويج للأماكن والمدن، وتشويق السائح لهذه الأماكن السياحية في إطار السياسة العامة الرامية إلى ترقية وتطوير السياحة الداخلية، التي تدعو إلى تنمية بلدان عرف كيف تستغل موروثها الثقافي والسياحي، من أجل جلب العملة الصعبة. حيث بات الموقع الإلكتروني "الجزيرة تور.دي.زاد" الذي وضعته الوزارة الوصية، يكتسي أهمية كبيرة للترويج للسياحة الداخلية، كونه يسمح للزائر باختيار المسار السياحي عبر مختلف الولايات، كما يمكن صاحبه من اختيار الولاية، وتنوعية المسار بين الطويل والقصير، ليقترح عليه الموقع المسارات التي تناسب اختياره.

جسور قسنطينة السبعة وثلاثون "جسر الاستقلال"

تشتهر ولاية قسنطينة على المستوى الوطني وحتى الدولي، بجسورها. وقد استمدت الولاية اسمها من اسم جسورها بعدما بات يطلق عليها عاصمة الجسور المعلقة، التي تربط غرب المدينة بشرقها. فكانت المدينة تضم 7 جسور على ضفاف وادي الرمال، تم بناؤها كلها في الحقب الماضية بين الحكم العثماني والاستعمار الفرنسي، قبل أن تتدعم بجسر جديد تم بناؤه بين عامي 2009 و2014، وتدشينه بمناسية تظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015"، ليكون جسر "الاستقلال"



تضم قسنطينة العديد من المعالم الأثرية التي تروي تاريخ هذه المدينة، على غرار المتحف العمومي "سيرا"، الذي يجسد آثار مختلف

الحقب الغابرة، وقصر "الحاج أحمد باي" الذي يُعد من الشواهد الحية على الحضارة العثمانية. كما تزخر مدينة العلم والعلماء بمعالم كثيرة، على غرار "نصب الأموات"، وضريح "ماسينيسا"، ومدينة "تيديس" الأثرية التي تُعد متحفا مفتوحا على الطبيعة، وتقع ببلدية بني حميدان، ومسجد "الأمير عبد القادر"، والجسور المعلقة التي تدعمت بجسر ثامن، بات يسمى "جسر الاستقلال".

95 ألف سائح زاروا المدينة السنة الفارقة

تشير إحصائيات مصلحة السياحة بمديرية السياحة والصناعات التقليدية في قسنطينة، إلى استقبال أكثر من 95 ألف سائح بين جزائري وأجنبي خلال السنة الفارقة، سواء الذين قدموا بسياراتهم ووسائلهم الخاصة، أو الذين جاءوا في إطار منظم عبر الوكالات السياحية، وفق برنامج مسطر، يضم 13 مسارا سياحيا.

كما تشير نفس الإحصائيات إلى أن الولاية تضم 20 فندقا، استقبلت السنة الفارقة 82629 زائر في إطار السياحة المحلية، فحوا 1600 ليلة، فيما توافد على فنادق الولاية 7134 زائر أجنبي، فحوا 23954 ليلة. أما عدد السياح الذين تم استقبالهم عبر الوكالات السياحية، فقد بلغ 5831 سائح، منهم 2556 سائح جزائري زاروا الولاية، و2725 سائح أجنبي جاءوا من فرنسا، وسويسرا، وإيطاليا، وإسبانيا، والبرتغال، وألمانيا، والمجر، وأمريكا، وحتى من

“قصر الباي” معلم الجمال والحضارة العثمانية

يُعد قصر “الحاج أحمد باي” الواقع وسط المدينة وبالتحديد أمام ساحة “سي الحواس”، من بين أهم المعالم السياحية التي يقصدها السياح. هذا القصر الذي يحمل عبق الحضارة العثمانية وجمالية الفن المعماري للبلد العاملة الجزائرية، تحول بعد عملية الترميم الضخمة التي مست هيكله ودعائمه بمناسبة تظاهرة “قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015”، إلى متحف عمومي وطني للفنون والتعابير الثقافية.

قصر “أحمد باي” من أهم معالم السياحة والتحف المعمارية بقسنطينة. تم تصنيفه سنة 1913، ويتربع على مساحة 1600 متر مربع. وأنجز في عهد آخر بابايات قسنطينة، وهو أحمد باي بن محمد الشريف خلال الفترة الممتدة ما بين عامي 1825 و1835، على أنقاض بنايات قديمة، ليكون مقر حكم بايكم الشرق. وقد أنجز من طرف “قشايه الدارين لبجاوي”، وأكمل إنجاز هذا المعلم التاريخي سنة 1835 قبل الاستيلاء على مدينة قسنطينة من قبل الفرنسيين بمدة قصيرة، ليكلف الإيطالي “سجيفينول” بشراء الرخام والبلاط من إيطاليا وقرطاج، وكلف البنانيين القسنطينيين الحاج الجباري والخطابي بإتمام البناء.

ويضم القصر ثلاث حدائق تربط بينها أروقة، مع وجود 13 نافذة تطل على الحدائق والساحات والأروقة.

وغير بعيد عن القصر، يوجد حمام سباحة، يتم النزول إليه عبر سلالم رخامية جميلة. وجدران القصر تحمل لوحات زيتية للفنان “الحاج يوسف” الذي يُعد من أكبر الرحالة الجزائريين. وتجسد هذه الرسوم رحلة “الباي” إلى عواصم وحواضر البحر الأبيض المتوسط، وإلى البقاع المقدسة، إلى جانب الزخرفة الحساسة للأقواس والحدائق الخلابة. كما يضم القصر عددا من النوافير التي تتوسط الحدائق. ويتميز أيضا بوجود المربعات الخزفية “الزليج”، إذ يحتوي على حوالي 47 ألف قطعة منه. قوام زخارفها أشكال هندسية ونباتية من مصادر مختلفة: محلي، وتونسي، وإيطالي وهولندي.

أما في ما يخص الخشب فيضم القصر مجموعة قيمة، تتمثل في 500 باب ونافذة من خشب الأرز المنقوش والمزوين بالألوان الحمراء، والخضراء والصفراء، والبرازيليين والمشرية بمساحة 188 متر مربع. والأسقف 2300 متر مربع، و14 خزانة جدارية. هذه الأجزاء تزين فيما بينها 27 رواقا زينت 250 عمود رخامي، من أجل ما جادت به أامل الخرافة. زخارف تيجانها مستمد من طرز قديمة إفريقية، ورومانية، وبيزنطية وإسلامية. ليضي من أهم المعالم الثقافية، شأنه شأن مسرح قسنطينة الجهوي الذي افتتح سنة 1883، وتتم تصميغه من طرف المهندس بول غوين” على الطراز الأوروبي.

ويضم القصر بشكل مستطيل، يضم 121 غرفة موزعة على ثلاثة طوابق وثلاثة أجنحة رئيسة، تفصل بينها حدائق التخليل والبرتقال. كما يتوسط القصر الجناح الإداري الذي يضم مجلس أو ديوان الباي، بجانبه غرفة قائد الحرس باب من خشب الجوز، يحتوي على كتابة يخط النسخ، وهي مدح لصالح باي، على يسار الجناح الإداري يوجد الجناح العالي الذي يضم “دار الأم” (أم التون ووالدة أحمد باي)، وجناح ابنة الباي. كما يوجد جناح الحرم الذي يُخصص لنسوة القصر. يتوسطه حوض كبير به نافورة رخامية، وغرف، ومكان الاستحمام أو ما يُعرف بالحمام. أما وسط الدار فهو الجناح الشتوي، وهو نموذج مصغر للبيت القسنطيني. ومن قاعاته الشرقية يمكن العبور إلى جناح القضاء، الذي يضم محكمتين، إحداهما للمدعي المالك، والأخرى في الطابق الأول للحفنة. أما الطابق الثاني فيسمى “علية”، مخصصة للحرس، والطابق تحت الأرضي مساحته 513 متر مربع، كان يضم خزان مياه تعيش به أسماك صغيرة، استعمله الباي كسبيل قبل أن يحول في الحفنة الاستعمارية، إلى سجن.

مسجد “الأمير عبد القادر” – صرح ديني ومناورة للعلم

قبة أخرى يحرس أي سائح في قسنطينة أن تكون ضمن مساره السياحي، وهي مسجد الأمير عبد القادر، الذي تزيّن في ذكرى افتتاحه 30، بإيفاف حلة بعدما استفاد من بساط جديد، مماثل للبساط الذي تم وضعه بجوامع الجزائر، حيث افتتح المسجد أبوابه أمام المصلين سنة 1994 بعد 10 سنوات من افتتاح الجامعة الإسلامية سنة 1984. ويُعد هذا المسجد الذي صممه المهندس المصري مصطفى موسى، قبلة، تستقطب أعدادا كبيرة من المصلين. وثاني أكبر بيت من بيوت الله في الجزائر بعد مسجد الجزائر.

مسجد “الأمير عبد القادر” يقع وسط المدينة، ويمكن رؤيته من مناطق الأربع. يضم منازرتين بطول 107 متر للواجهة وقبة يقطر 20 مترا، وارتفاع يقف 60 مترا. هذا الصرح الديني الذي يُعد مفخرة للولاية والجزائر، يبقى من أهم الصروح في الجزائر. كان يستقبل خلال السنوات الفارطة، أكثر من 15 ألف وافد لصلاة العشاء



والتراويج. وقد يصل العدد إلى 40 ألفا باحتساب الساحة الخارجية. يحجون إليه من مختلف الجهات الأربع للولاية. كما يُعد مسجد “الأمير عبد القادر” الذي يتربع على مساحة 13 هكتارا ويقع بقلب مدينة قسنطينة، بين أحياء المنظر الجميل، وقبور بومدوس وفيلالي، وجهة هامة. ويدخل ضمن المسار السياحي للمدينة. حيث لا يكاد أن يزور ضيف قسنطينة إلا ويتوجه إلى مسجد “الأمير عبد القادر” من أجل التقاط صور تذكارية أو أداء الصلاة فيه. كما استضاف المسجد خلال السنة الماضية، الوفد المشارك في الاجتماع الخمسين لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وكان هذا الصرح الديني قبلة لمشاهير علماء الدين، الذين درسوا وأمّوا الناس: على غرار محمد الغزالي، ويوسف القرضاوي، ومحمد سعيد رمضان البوطي، وعمر عبد الكافي وغيرهم.

ويضم القصر ثلاث حدائق تربط بينها أروقة، مع وجود 13 نافذة تطل على الحدائق والساحات والأروقة. وغير بعيد عن القصر، يوجد حمام سباحة، يتم النزول إليه عبر سلالم رخامية جميلة. وجدران القصر تحمل لوحات زيتية للفنان “الحاج يوسف” الذي يُعد من أكبر الرحالة الجزائريين. وتجسد هذه الرسوم رحلة “الباي” إلى عواصم وحواضر البحر الأبيض المتوسط، وإلى البقاع المقدسة، إلى جانب الزخرفة الحساسة للأقواس والحدائق الخلابة. كما يضم القصر عددا من النوافير التي تتوسط الحدائق. ويتميز أيضا بوجود المربعات الخزفية “الزليج”، إذ يحتوي على حوالي 47 ألف قطعة منه. قوام زخارفها أشكال هندسية ونباتية من مصادر مختلفة: محلي، وتونسي، وإيطالي وهولندي.

ضريح “ماسينيسا”... قبر ملك نوميديا

يبقى ضريح الملك ماسينيسا ببلدية الخروب، واحدا من أهم المعالم السياحية والتاريخية التي تبرز أهمية قسنطينة التاريخية، أو ما كان يُعرف بسيروتا عاصمة المملكة النوميدية. وقد وُلد ماسينيسا في حوالي سنة 238 قبل الميلاد، للأب كايا بن زيلالسان بن إيليماص بمنطقة الشمال الشرقي للجزائر، في ناحية الأوراس، وبالعصبة بمنطقة في حدود ولاية خنشلة حاليا. وقد انتقل إلى المنطقة التي تعرف باسم قسنطينة في الوقت الحالي، والتي مؤخرها من بعد حكمه، إلى سيروتا، فاتخذها عاصمة لحكمه في منطقة الشرق الجزائري. وكرس حياته الطويلة لخدمة الأمازيغيين، الذين زرع فيهم حب الوفاء، والعمل، والإخلاص.

وحتى لا تنسى الأجيال اللاحقة دور ماسينيسا في توحيد الأمازيغ كأحد أبطال المنطقة، تم تخليد الرجل من خلال المهرجان المشيد، الذي يبقى شاهدا حيا على حضارات مرت وأيام خلت، حيث شُيد للملك ماسينيسا ضريح كبير، أصبح اليوم، معلما تاريخيا مميّزا، أطلق عليه الأهل في وقت لاحق “صومعة إيليس”. وهي تسمية متأثرة عن الأجداد الذين عرفوا المكان دون أن يحاولوا معرفة سر التسمية الخرافية، التي من المعتقد أن تكون مستمدة من سر هذا المكان وخصبه وما يحمله من الخوف والغربة التي تحيط به، إذ يقع الضريح على بعد 16 كلم شمال شرق بلدية الخروب. وهو عبارة عن برج مربع، مبني على شكل مدرجات، تضم ثلاثة صفوف من الحجارة الكبيرة، منحوتة بطريقة مستوحاة من الأسلوب الإغريقي، أو ما كان يُعرف باليوناني، على طول حوالي 10 أمتار، وهو نفس العرض. كما يرتفع الضريح عن الأرض بحوالي 8 أمتار.

واكتشف الضريح وأميط اللثام عنه ما بين سنتي 1915 و1916 بعد أشغال الحفريات التي قامت بها جمعية علم الآثار في تلك الفترة. وحسب وثيقة أرشيفية لسيرتا القديمة عاصمة نوميديا، فقد عُثر على قبو صغير بطول مترين وعرض متر واحد، موجه من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، زيادة على اكتشاف سيف وقبعة عسكرية رومانية، يُعتقد أنها للملك ماسينيسا، ليبقى الضريح قبلة للسياح وزوار المنطقة والمهتمين بالآثار والتاريخ، حيث عكفت بلدية الخروب على تهئية المكان، وخلق حظيرة لركن السيارات بجانبه. كما تم تهئية الطريق المؤدي إلى الضريح، وهو ما ساعد العائلات بالمنطقة على زيارة

المكان للاستجمام، خاصة في الفترات المسائية، وحتى في الليل خلال أيام الصيف، خاصة بعدما تم توفير الإنارة العمومية.

“تيديس” الحصن المنيع ومتحف “سيرتا” مهد الحضارات

تملك قسنطينة متحفا مفتوحا على الطبيعة، ومدينة أثرية يطلق عليها اسم “تيديس”. وهو الموقع الذي يتواجد به ضريح كليلوس أورباكوس” الحاكم الروماني المنحدر من منطقة “تيديس”، التي شُكلت في وقت سابق، حصنا، ومركزا متقدما للدفاع عن سيروتا القديمة، العاصمة الشرقية لمملكة نوميديا. يستقبل سنويا حوالي 30 ألف سائح بين زوار جزائريين وأجانب ويعدّات دبلوماسية أجنبية.

وتُعد مدينة “تيديس” كتابا مفتوحا لمن يريد السفر عبر التاريخ ويطلع على حياة وعادات قرية

بربرية تطورت منذ العهد النوبليتي، وهو العصر الحجري الحديث، أو عصر الحجر المصقول المتمثل في “دولمانات”، وهو حجر كبير مسطح موضوع فوق عدد من الحجارة المنصوبة، مرورًا بالعديد من الحضارات: على غرار البونيقية، والبيزنطية، والرومانية والإسلامية، والتي تبقى شاهمة، وتُلي الإندثار إلى غاية اليوم.

الموقع الأثري يضم مغارات ومقابر وحفريات مستحجرة، مازال شاهدة إلى حد الآن، على عصر ما قبل التاريخ، الذي كانت خلاله هذه المنطقة أرضا أهلة بالسكان، وملجأ ومكانا محميا لضمان البقاء وسط محيط لا يرحم آنذاك. وفنلا عن أرشيف الولاية، فإن آثار هذا الموقع كانت كلها تحت التراب، قبل أن تُكتشف على يد مختصين فرنسيين بمساهمة من الجمعية الأثرية لمتحف “غوستاف مرسيني”، وهو متحف “سيرتا” الوطني بقسنطينة حاليا. واستادان للنفس المراجع، فإن الحفريات الأولى الجادة تمت خلال عام 1941، تحت إشراف المهندس أندريه بارتيه، الذي كان مختصا في علم الآثار، ومديرا لنفس المتحف.

وكشفت هذه الحفريات عن وجود كتابات كيبكية، والعديد من الرموز على الأواني الفخارية تدل على الأصل البربري لهذا الموقع الأثري الجميل الذي سمي أيضا “كاستوم تيديتا نوروم”، والتي تعني الحصن القديم الذي يشبه كثيرا سيروتا القديمة، والذي لم يصفن هذا الأثرية وطنيا إلا في عام 1992، الأمر الذي يستدعي اهتماما أكثر بجليل سياح من داخل وخارج الوطن، على غرار تيمقاد بولاية باتنة، أو جميلة بالقرب من سطيف.

كل هذا الإرث التاريخي يضاف له متحف “سيرتا” الذي يقع في قلب مدينة قسنطينة، ويُعد ثاني أكبر متحف في إفريقيا بعد متحف مصر، ويعرض تاريخ المنطقة من عصور ما قبل التاريخ إلى العصر الحديث مرورًا بالعصر النوميدي، والروماني، والحصني، والعثماني، والتواجد الفرنسي، حيث كانت نواة هذا المتحف سنة 1853 قبل الإعلان عن افتتاحه الرسمي سنة 1931، داخل بقية تبة يحيى الكدية حاليا. مضممة بشكل مربع على الطراز الأعريقيروماني، يتربع على مساحة حوالي 2100 متر مربع، منها 1200 متر مربع مبنية، والبقية حديقة. ويضم المتحف أكثر من 17 ألف قطعة أثرية، بالإضافة إلى أكثر من 450 لوحة فنية من القرن 17 إلى غاية القرن 21.

فندق “سيرتا” تحفة معمارية وسط المدينة

ويُعد فندق “سيرتا”، بعد عملية ترميم واسعة، أحد أهم المعالم السياحية بعاصمة الشرق حيز الخدمة، والذي أغلق أبوابه سنة 2014، حتى يكون جاهزا سنة 2015 بمناسبة احتضان قسنطينة لتظاهرة “عاصمة الثقافة العربية”. لكن الأمور تقدمت بسبب بعض الإجراءات الإدارية التي حرمت الفندق من تجهيزاته المركوبة بمبناه سككية، إلى غاية تدخل السلطات العليا للبلاد وحلحلة هذا المشكل، ليرى الفندق النور،



وهو

في أيه حلة.

ويضم الفندق 54 غرفة، ويتربع على مساحة حوالي 1900 متر مربع، منها أكثر من 1000 متر مربع مبنية. كما يضم مطعما بمطلة استيعاب 172 شخص، إلى جانب مقهى، وعدد من المكاتب ومطعم، ومدرج، ومسرح، وحديقة مغطاة وأخرى على الهواء الطلق، يمكنهما استقبال 74 سيارة. ويات مزودا بتجهيزات من الطراز العالي، على غرار جهاز الإنذار الخاص بنشوب الحرائق، الذي يُعد الأول على المستوى العالمي.

وقد تم تأجير الفندق الذي جاء على شكل بناية كبيرة وسط مدينة قسنطينة على الطراز العربي الإسلامي، لشركة “فيراتون” العالمية التي تملك سلسلة فنادق “المايويت”، بموجب اتفاقية تسخير، يتم بموجبها تحويل هذا الصرح السياحي إلى فندق “5 نجوم”، أو ما يُعرف في لغة السياحة بفندق “بالاص”.

ويكتسي هذا الفندق مكانة كبيرة عند القسنطينيين، خاصة أنه تم افتتاح أبوابه لأول مرة سنة 1912، بهندسة مميزة، راعت خصوصية المنطقة رغم الفترة الاستعمارية.

تليفريك وترامواي ومطار دولي

تضم ولاية قسنطينة أهم المقومات السياحية. فرغم أنها مدينة غير ساحلية إلا أنها تبعد عن أقرب ولاية ساحلية وهي سكيكدة، بأقل من 100 كلم، وتضم الولاية من ناحية النقل، كل المرافق الضرورية لتطوير السياحة، حيث يوجد بعاصمة الشرق، مطار دولي، وهو مطار “محمد بوضياف” بسطيف عين الباي، الذي يضمن الرحلات الوطنية والدولية. ويسمح لكل شخص يرغب في زيارة الولاية بحزم أمتعتهم والانطلاق جوا نحو هذه الوجهة السياحية. كما تضم الولاية محطة لقطار، تضم الريف فيها وبين أهم الولايات، وعلى رأسها العاصمة البلاد. يضاف إليها حاد من القطار الكهربائي أو ما يعرف بالترامواي، الذي يعمل على الخط الرابط بين محطة “بن عبد المالك رمضان” وسط المدينة والمدينة الجديدة على منجلي طولي 18 كلم، مرورًا بالمحطة متعددة الخدمات “زواني سليمان” وجامعات قسنطينة الأربع، وتملك الولاية خطا للمصعد الهوائي أو ما يُعرف بالتليفريك الذي يربط محطة “طاطاش بلقاسم” وسط المدينة، نحو محطة “الأمير عبد القادر” عبر محطة المستشفى الجامعي. ويوفر مناظر رائعة جدا لمستعمليه، فوق الصخور المنحوتة بمياه وادي الرمال.

ولاية قسنطينة تملك مؤسسة عمومية للنقل الحضري وشبه الحضري، تضمن من خلال حافلاتها خدمة نوعية، يشيد بها مختلف سكان عاصمة الشرق. كما تملك الولاية العديد من محطات نقل المسافرين، وعلى رأسها المحطة الشرقية بين تليس والغربية ببوالمصوف، بالإضافة إلى محطة المدينة الجديدة على منجلي، وتملك الولاية أسطولا من سيارات الأجرة التي تضمن الخدمة بين الأحياء، والبلديات وبين الولايات، خاصة أن قسنطينة تملك 5 منافذ للطريق السيار شرق، غرب.



وزير الاتصال يستقبل سفير لبنان بالجزائر اقترح اتفاق إطار للتعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات الإعلامية



يؤسس لتبادل التجارب والخبرات بين المؤسسات وإرساء تعاون مشترك بين التلفزيون العمومي الجزائري والتلفزيون اللبناني، من خلال اتفاق تعاون ثنائي. استقبل وزير الاتصال، السيد محمد مزبان، أمس، سفير جمهورية لبنان لدى الجزائر، السيد محمد محمود حسن، الذي أدى له زيارة مجاملة، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وخلال اللقاء، استعرض الطرفان "الوضعية والتطورات الإيجابية التي عرفها لبنان مؤخرا، خاصة من الناحية السياسية وتشكيل مؤسسات الدولة التي والاذهار". كما بحث الطرفان "سبل تعزيز العلاقات الثنائية، خاصة ما تعلق منها بالمجال الإعلامي والاتصالي". وفي هذا السياق، "تم اقتراح وضع اتفاق إطار للتعاون بين البلدين، مع التفكير في إرساء تعاون مشترك بين التلفزيون العمومي الجزائري والتلفزيون اللبناني، من خلال اتفاق تعاون ثنائي يؤسس لتبادل التجارب والخبرات بين المؤسسات".

بتكليف من رئيس الجمهورية منصوري تشارك في مراسم تنصيب رئيس الغابون



شاركت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلفة بالشؤون الإفريقية، السيدة سلمة بختة منصوري، بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في مراسم تنصيب رئيس جمهورية

الغابون، السيد بريس أوليفي نغيما، التي جرت أول أمس السبت بالعاصمة ليبرفيل، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية والأجنبية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية.

وأشار البيان إلى أن هذا التنصيب جاء عقب الانتخابات الرئاسية التي جرت في 12 أفريل الماضي، والتي فاز بها الرئيس نغيما، "منهيا بذلك المرحلة الانتقالية التي استمرت 19 شهرا، ومكرسا عودة الغابون إلى النظام الدستوري واستئناف مشاركتها في المؤسسات الإقليمية، وعلى رأسها الاتحاد الإفريقي".

وقد شهدت المراسم حضور 16 رئيس دولة وحكومة، إلى جانب عدد من كبار الشخصيات والوفود الرسمية، ما يعكس الاهتمام الإقليمي والدولي بهذا الاستحقاق السياسي الهام في جمهورية الغابون.

الجزائر ملتزمة بمرافقة جالياتها في الخارج

التفت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلفة بالشؤون الإفريقية، سلمة بختة منصوري، خلال زيارتها إلى الغابون، بأفراد الجالية الجزائرية المقيمة في ليبرفيل، حيث تبادلت معهم الحديث حول أوضاعهم وظروف إقامتهم، وأطلعت على أبرز اشتغالاتهم وتطلعاتهم.

وأكدت منصوري بهذه المناسبة "التزام الدولة الجزائرية بمرافقة جالياتها في الخارج، والاستماع إلى مشاغلها، وتعزيز صلتها بالوطن، مشيدة بالدور الإيجابي الذي تلعبه الجالية في تمثيل الجزائر ودعم روابط الأخوة والتعاون بين الشعبين الجزائري والغابوني".

تتويج علامة جزائرية لزيت الزيتون بميداليتين ذهبيتين بسويسرا



الغذائية، من قبل لجنة تحكيم مكونة من 12 خبيرا دوليا من بلدان مشهورة بتقاليدها في إنتاج زيت الزيتون، مثل إسبانيا وإيطاليا واليونان والأرجنتين وتركيا وتونس والجزائر. وشاركت "أرضي" في هذه المنافسة الدولية التي جمعت 150 منتج لزيت الزيتون، الخالص، من 14 دولة من بينها إسبانيا، واليونان، وإيطاليا، وتركيا، وتونس، والأردن والبرتغال. بخصوص اختيار اسم "أرضي" للعلامة، قال المستثمر أن ذلك جاء بدافع الاعتزاز بالوطن والأرض، مشيرا إلى أن تجربته في إنتاج الزيتون والزيت بدأت في 2015 بعد عودته من المهجر، حيث قضى نحو 20 عاما، ويبدأ بالاستثمار على قطعتي أرض بمساحة إجمالية قدرت بـ20 هكتارا.

ي. م

توجت علامة "أرضي" لزيت الزيتون البكر الممتاز بالولاية المنتدبة عين وسارة بالجلفة بميداليتين ذهبيتين في مسابقة دولية نظمت مؤخرا بجنيف السويسرية، حسبما علم أمس من صاحب التتويج. وأوضح صاحب علامة "أرضي"، عادل بن عدودة، أن هذا التتويج "رفع اسم الجزائر عاليا في منافسات المجموعة السويسرية للمسابقة الأوروبية الدولية لزيت الزيتون (EIOOC) المنظمة في الأسبوع الأخير من أفريل الماضي"، حيث حققت علامته فوزا مستحقا بميداليتين ذهبيتين في فئتي الجودة والصحة بالنظر للخصائص الحسية الاستثنائية لمنتج زيت أرضي وكذا فوائده الصحية المثبتة مخبريا.

وتتم تقييم زيت الزيتون بالاعتماد على معايير صارمة تتعلق بالجودة الحسية والنقاء والقيمة

في أول أداء رسمي له بالعاصمة

جوق جمعية "أهل الأندلس" يحيي حفلا أندلسيا

الأندلسية في النوع الحوزي والعروبي، وعرض نحو 20 عضوا في الجوق من بين موسيقي ومغني، تحت إشراف المايسترو حميد خديم، أحد الأصوات المعروفة في الأغنية الأندلسية، برنامجا يتكون من جزأين على مدى ساعتين، تضمن مقطوعات من النوع العروبي المشتق من موسيقى الصناعة العاصمية.

أحيى جوق الجمعية الثقافية "أهل الأندلس" للموسيقى الأندلسية أمسية أول أمس، حفلا موسيقيا احتفى فيه بالنوعية الكلاسيكية للموسيقى الجزائرية بحضور جمهور كبير من عشاق هذا الطابع الموسيقي. وشكل هذا الأداء "الأول" من نوعه لجوق الجمعية الذي احتضنته قاعة قصر الثقافة "مفدي زكريا" فرصة لأعضاء الجوق لتقديم مجموعة من المقاطع

مجمع الفقه الإسلامي الدولي

عميد جامع الجزائر يشارك في الدورة 26 بالدوحة



يشارك عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، منذ أمس، في أشغال الدورة 26 للمجمع الفقه الإسلامي الدولي المنعقدة بالعاصمة القطرية الدوحة، حسبما أفاد به بيان لعمادة الجامع. وأوضح المصدر ذاته أن جدول أعمال هذه الدورة التي ستتناول أشغالها إلى الخميس المقبل، يتضمن عدة مسائل تهم الأمة الإسلامية في الوقت الراهن، من المنتظر إصدار قرارات بشأنها. للإشارة، يضم مجمع الفقه الإسلامي الدولي نخبة من العلماء والفقهاء من مختلف دول العالم الإسلامي، كما يضطلع ببحث القضايا المستجدة.

ل. م

تيزي وزو

توقيف 5 أشخاص وحجز مبالغ مالية معتبرة

إيقاف 5 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 35 و50 سنة، مشتبه فيهم بمخالفة الأحكام المتعلقة بالتشريع والتنظيم الخاص بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، وشبهة تبشيش الأموال مع الغش والتهرب الضريبي.

وأضاف نفس المصدر أن العملية التي تمت تحت إشراف وكيل الجمهورية لدى محكمة عازقة، مكنت من ضبط مبلغ مالي من العملة الوطنية مقدار 3 مليارات و454 مليون سنتيم ومبلغ مالي من العملة

وأوقفت فرقة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية وتيزي وزو 5 أشخاص مشتبه فيهم بتبشيش الأموال والغش والتهرب الضريبي مع حجز مبالغ مالية بقيمة فاقت 30 مليون دينار و55000 أورو، حسبما أوردته

أمس بيان لأمّن الولاية. وجاء في البيان أن عناصر فرقة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية بالملصحة الولائية للشرطة القضائية لأمّن ولاية تيزي وزو مكنت، بالتنسيق مع الفرقة المتقلة للشرطة القضائية لبلدية عازقة، من ضبط

وأوضح المصدر بيان وقائع القضية تعود لاستغلال معلومات وردت إلى عناصر الضبطية القضائية لأمّن دائرة على منجلي، مشادها قيام مجموعة من الأشخاص بعرض للبيع والتداول مركبات مهترية بملفات مزورة، ليستهم فتح تحقيق في القضية وتعميق التحريات بالتنسيق مع النيابة المختصة، ما مكن من تحديد هوية 5 أفراد مشتبه فيهم ينحدرون من عدة ولايات من البلاد، ليستهم توقيفهم بلباس من حجز 7 مركبات و18 ملفا مزورا لمركبات مهترية.

ي. ن

أمن العاصمة يطيح بشبكات سرقة السيارات ولواحقها توقيف 17 شخصا واسترجاع 24 مركبة

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر من الإطاحة بشبكات إجرامية مختصة في سرقة السيارات ولواحقها تششط عبر كامل التراب الوطني، مع استرجاع 24 مركبة مسروقة، حسب ما أوردته، أمس، بيان لذات المصالح. وأوضح نفس المصدر أنه "في إطار مكافحة الجريمة بشتى أنواعها، تمكنت فرق الشرطة القضائية للمقاطعات الإدارية الدار البيضاء وسبدي وأحمد والمقاطعة الرابعة للشرطة القضائية بوشاوي، من تفكيك جماعات إجرامية مختصة في سرقة السيارات ولواحقها يمتد نشاطها عبر كامل التراب الوطني، مع توقيف 17 شخصا واسترجاع 24 مركبة مسروقة".

وجاءت العملية، حسب البيان، عقب تلقي شكاوى لمواطنين تعرضت مركباتهم أو لواحقها للسرقة، حيث أسفرت التحريات عن تحديد هوية الفاعلين وتوقيفهم. كما تم، حجز وثائق إدارية ووثائق ترقيم مزورة وأدوات مستعملة في عملية السرقة، ليستهم عقب ذلك تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليميا عن قضايا تكوين شبكات وطنية مختصة في سرقة المركبات ولواحقها.

ي. م

أمن قسنطينة الإطاحة بشبكة إجرامية منظمة لتهرب المركبات



تمكنت أفراد فرقة الشرطة القضائية بأمّن دائرة على منجلي التابعة لولاية قسنطينة من الإطاحة بشبكة إجرامية منظمة مكونة من 5 أفراد تششط في تهريب المركبات وتزوير وثائقها، حسبما علم، أمس، من مكتب الاتصال التابع لذات السلك الأمني.

وأوضح المصدر بيان وقائع القضية تعود لاستغلال معلومات وردت إلى عناصر الضبطية القضائية لأمّن دائرة على منجلي، مشادها قيام مجموعة من الأشخاص بعرض للبيع والتداول مركبات مهترية بملفات مزورة، ليستهم فتح تحقيق في القضية وتعميق التحريات بالتنسيق مع النيابة المختصة، ما مكن من تحديد هوية 5 أفراد مشتبه فيهم ينحدرون من عدة ولايات من البلاد، ليستهم توقيفهم بلباس من حجز 7 مركبات و18 ملفا مزورا لمركبات مهترية.

وتم تقديم المتهمين أمام النيابة المختصة إقليميا عن قضية "تكوين جماعة لتهرب سيارات الغرض الإعدام لجناية وتهريب سيارات ذات أصل أجنبي والتزوير واستعمال المزور وانتحال هوية الغير ووضع سيارة بلوحة تسجيل غير صحيحة والتزوير في مجرر إداري".

ي. ن

